

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأحد 03 سبتمبر 2006م ■ الموافق لـ 10 شعبان 1427 هـ ■ العدد 1781 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

قتيلان في حفل زفاف بقالمة وعرس يتحول إلى مأتم بالجلفة

طالع ص 24

في تعليمة للولاة والنظارات

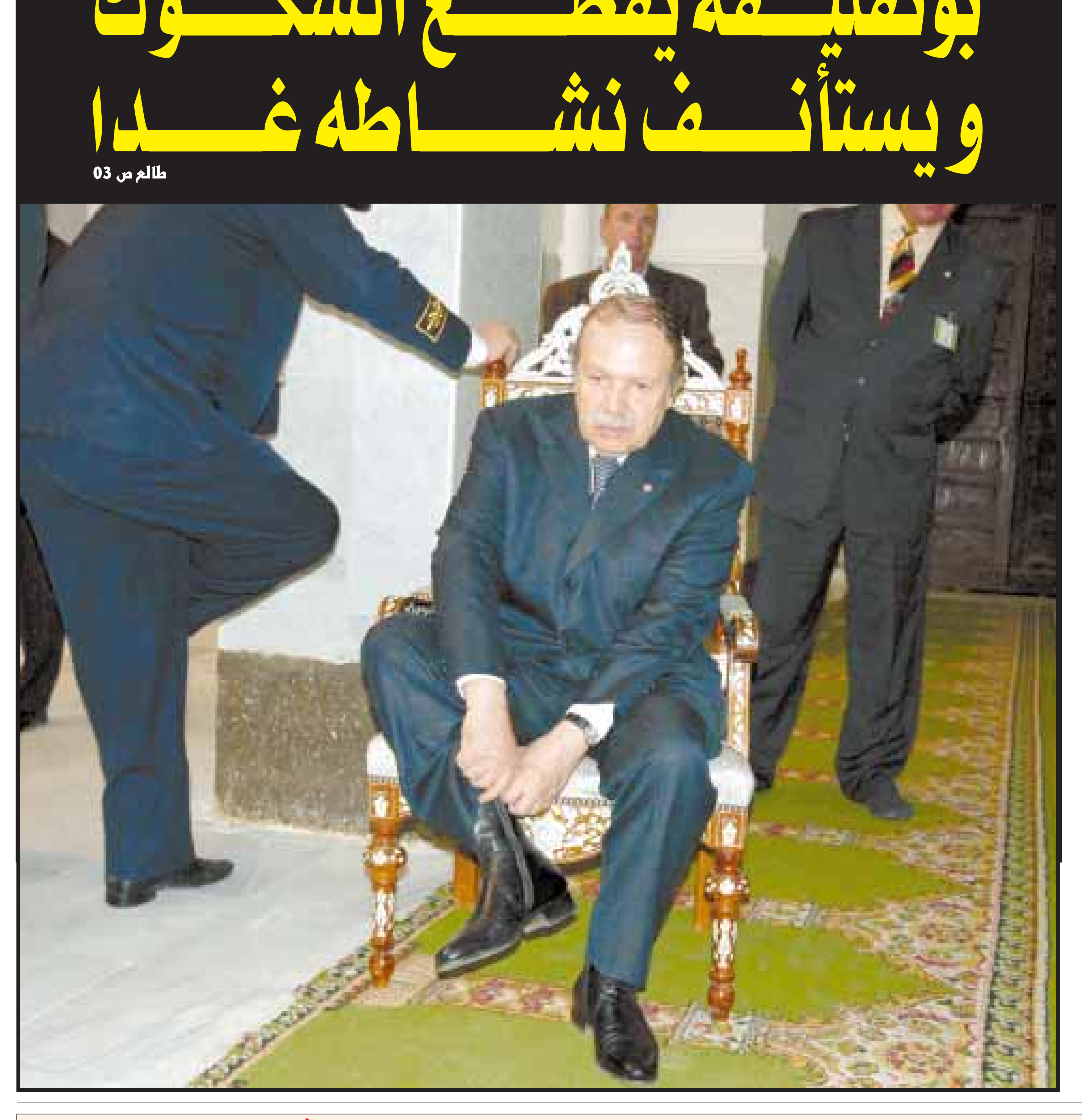
وزارة الشؤون الدينية تمنع البزنسة بالرقية وغسل الأموات

طالع ص 03

بعد غياب دام 50 يوما

بوتفليقة يقطع الشكوك ويستأنف نشاطه غدا

طالع ص 03



برلمان التنفيس!

رشيد ولد بوسيافة

لا شيء يهم المواطن العادي في افتتاح الدورة البرلمانية أو اختتامها، مادام الأمر يتعلق بمكتب تسجيل للقوانين والأوامر الرئاسية، ولا شيء يهم في اجتماع من يقال بشأنهم- زورا- نواب الشعب وممثلو الأمة غير ما يأخذونه من تعويضات وأموال طائلة على جلسات مملة لا يحضرها أغلبهم.

عندما نعلم أن التشريع بالأوامر الرئاسية ارتفع بأكثر من ضعفين، مقارنة مع البرلمان التعددي السابق، ندرك فعلا، أن الملايين التي يأخذها أكثر من 500 نائب وسيناتور، الأولى أن تضخ في جيب المواطن المسكين الذي يصارع من أجل الخبز والحليب، أو تمنح في أسوإ الأحوال إلى فريق الموظفين الذي يسهر على إعداد تلك النصوص!

ليس كلامنا تحاملا على ممثلي الشعب وإنما دعوة إلى الوقوف عند هذا الخلل وإصلاحه مادمنا نتحدث كثيرا عن تعديل الدستور، أما الأسوأ، فهو المطالبة بترسيخ هذا الانحراف، لأن أكبر إهانة يتعرض لها النائب والسيناتور عندما تسحب منه الصلاحيات ويتحول إلى "قراقوز" في نظر المواطن.. يفترض في هؤلاء أن يطالبوا بصلاحياتهم التي منحهم إياها الشعب وكرسها لهم الدستور، ويحتجون على وضعهم حفظا لماء الوجه وأداء للأمانة التي لم يحملوها في يوم من الأيام.

كان يفترض أن يكون البرلمان الحالي أكثر فاعلية من البرلمان السابق وأكثر تعددية، لكننا أجهضنا كل شيء وأوجدنا برلمانا تعدديا بلون وخطاب واحد، وأصبحت الجلسات العلنية أكثر مللا من جلسات عهد الأحادية، وذهبت تلك الأيام التي كان الجزائريون يتسمّرون فيها أمام شاشات التلفاز لمتابعة النقاشات الحادة والصدامات بين الأفكار والبرامج خلال العهدة الماضية.

أشرف البرلمان الحالي، على إنهاء عهدته دون أن يكون في رصيده إنجاز واحد يُحسب له، اللهم إلا بعض الشكليات التي برع فيها النواب كالأسئلة الشفوية التي تحولت إلى منابر للتنفيس والمجاملات وأحيانا لتصفية الحسابات بين النواب والوزراء.

الفرصة أمامنا لتجاوز هذا الوضع من خلال إعادة الاعتبار لمهمة البرلمان، وإذا لم نفعل، فإن الانتخابات المقبلة ستكون بأصمط" موعد انتخابي في مسار الديمقراطية في الجزائر، ومحطة أخرى لتبذير المال العام على هيكل بلا روح.

غينيا - الجزائر اليوم بداية من الساعة الـ "17:30"

الخضر.. ساعة الحقيقة

ص 21

الشروق تدخل المقر السري لقناة المنار وتحاور مديرها العام

نصر الله قال لنا: لولا المنار لضاع الانتصار

ص 12

ربورتاج

مركب الصيانة بمطار هواري بومدين الدولي

لعنة سقوط الطائرات الجزائرية.. إلى أين؟

ص 09

مراصد
الشروق اليومي
إخبارية وطنية
• الأحد 03 سبتمبر 2006م
• الموافق لـ10 شعبان 1427هـ
• العدد 1781 •
Infos@ech.chorouk.com

بوتفليقة يحرم صافي بوتلة من ستة ملايير !



تفاجأ الحاضرون لفعاليات حفل الافتتاح الرسمي لدورة الألعاب العربية السادسة عشر التي تحتضنها الجزائر في الفترة الممتدة من 1 إلى 14 سبتمبر الجاري، ببساطة الحفل، رغم القيمة المالية الضخمة التي خصصت له في البداية والمقرة بـ 10 ملايير سنتيم. (مباحث) الشروق حققت في الموضوع واكتشفت أن هذه القيمة تم تخفيضها إلى ستة ملايير سنتيم، حيث وقّعت اتفاقية مع الفنان الصافي بوتلة الذي أوكلت له مهمة الإعداد لحفل افتتاح يليق بالمقام، مثلما فعل في حفل افتتاح المهرجان الدولي للشباب الذي احتضنته الجزائر قبل سنوات.. الجميل في الموضوع هو أنه بعد اندلاع العدوان على لبنان قررت السلطات العليا والرئيس بوتفليقة تحديدا إلغاء الاتفاقية مع بوتلة وتوجيه مخصصات هذا الحفل للشعبين الفلسطيني واللبناني مناصفة (3 ملايير لكليهما).. ببساطة لهذه الأسباب كان الحفل بسيطا..

مهرب الكسكسي في قبضة الجمارك !

ضبطت مصالح الجمارك ـ في خرجة جديدة وغير معتادة ـ بميناء وهران مؤخرا حوالي 45 كلغ من الكسكسي كان يخبئها جزائري مغترب في أكياس (وكأنه يهرّب الزطلة وأخواتها)، حيث أفاد في التحقيق أنه سيقوم بطهيها للأحباب و(أحباب) الأحباب عندما يعود إلى غربته، لكن ذلك لم يقنع مصالح الجمارك التي حجزت رفقة علب الكسكسي كمية كبيرة من الشطة (الهريسة) تكفي لإلهاب ألسنة جميع المغتربين!

هيشور مطلوب لنجدة تونسي



يتفاجأ المواطنون الذين يقصدون مختلف مراكز الشرطة لإيداع شكاوى أو التصريح بضياع بتحرير الأعوان لمحاضر على الآلة الراقنة، مما يستغرق وقتا مطولا، كما يتم استعمال أوراق ذات نوعية رديئة جدا وأحيانا يضطر المعني إلى انتظار وقت من الزمن لنقص ورق النسخ "الكاربون".. خاصة في ظل تعدد الشكاوى، ليتداول الأفراد على الأوراق ويعمل هؤلاء بوسائل تقليدية ومحدودة وقد يضطر المواطن لأخذ أوراق معه لإيداع شكوى، كما يحدث في المستشفيات، فمن قال إن الشرطة غنية.. المطلوب أن ينظر الوزير هيشور بعين الرحمة إلى سلك الشرطة ويخصص له مجموعة من أجهزة الإعلام الآلي في إطار برنامج «أسرة تك»؟!

قيدوم يضع حداج في وضعية تسلل مع وزارة الدفاع

أوضحت وزارة الشباب والرياضة أن سفر المنتخب الوطني لكرة القدم إلى غينيا أول أمس الخميس، على متن طائرة عسكرية، كان بفضل التدخل الشخصي للوزير يحيى قيدوم لدى وزارة الدفاع الوطني، لاسيما وأن هناك اتفاقية تعاون في مجال النقل الجوي الخارجي بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة الدفاع الوطني.

وقال مسؤول سامي في الوزارة إن التصريحات التي أدلى بها حميد حداج بخصوص إجرائه لاتصالات مع وزارة الدفاع لتخصيص طائرة عسكرية "للخضر" ليس لها أساس من الصحة، مؤكدا أن المبادرة كانت من طرف الوزير قيدوم، الذي اتصل بالأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، وأن هذا الأخير أجابه بأن الموافقة يجب أن تكون من رئيس الجمهورية شخصيا باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة.. ولدى الاتصال بالرئاسة، طلبت هذه الأخيرة بضرورة استلامها طلبا من الفاف للانتفاع بطائرة عسكرية، فكان على الوصاية الطلب من حداج تحضير الطلب.

قطاع الشؤون الدينية يوظف لصوصا ومجرمين؟!



يبدو أن عدوى الإجرام والاختلاس والرشوة، تكون قد انتقلت داخل دواليب الإدارة لتصيب في المدة الأخيرة ما كان يُعرف بالقطاع الأكثر نزاهة (وقداسة).. وهو قطاع الشؤون الدينية الذي اهتز قبل أيام بولاية غليزان على وقع خبر إلقاء القبض على عصابة زعيمها معلم قرآن ونائبه فيها مؤذن، حيث قاما بسرقة مجوهرات من امرأة عجوز. وبعدها بأيام، تمّ القبض كذلك على موظف بذات القطاع متلبسا بتعاطي الرشوة، لكن هذه المرة في سعيدة، إذ تسلم مبلغ 5 ملايين من امرأة وعدها بإطلاق سراح زوجها من السجن.. وغيرها كثير من حالات الإجرام التي قد تقول الوزارة أنها نماذج شاذة، لكنها رغم ذلك تحتاج من جديد إلى التمحيص في معايير التوظيف!!

قناة "العربية" تشوه صورة الصحراء الجزائرية

أعادت قناة العربية، قضية السيّاح الألمان الذين اختطفوا عام 2003 من طرف عبد الرزاق البارا في الصحراء إلى الواجهة من خلال عرضها فيلما تسجيليا صوّر مناطق الجنوب وكأنها تحوّلت فعلا إلى مركز لتنظيم القاعدة في بلاد الصحراء! و أوردت اتهام الكاتب اللبناني وزوج الأديبة أحلام مستغانمي "جورج الراسي"، المشارك في البرنامج، هؤلاء السياح بالقول أنهم مهربون للآثار وليسوا ضحايا.. فهل لامس الراسي الحقيقة، أم أن الأمر يحتاج إلى مزيد من الوقت لإزالة الغموض في القضية؟!





الجري وراء الموت..!

قهوة بـ6000 دج !

يقيم اليوم وزير الإتصال حفل تكريم لعدد من الإعلاميين، خاصة منهم القدامى الذين ساهموا في صحافة ما بعد الإستقلال ووجهت للعديد من الأقلام والأسماء دعوات على شاكلة (أنت مدعو لحضور حفل تكريمي تقيمه وزارة الإتصال)، ولأن عددا ضخما جدا من هؤلاء من شرق البلاد عندما كانت (الهدف) الرياضية أكثر الجرائد سحبا ومقروئية فإن هؤلاء الصحافيين القدامى (معظمهم في بطالة) مدعوون لشراء تذكرة سفر لا يقل ثمنها عن (6000دج) لأجل تعاطي فنجان قهوة وحبة (ڤاطو) رفقة السيد الوزير!!

مناظرة بين "كارتر" و"خاتمي"

بالرغم من رفض واشنطن فكرة إجراء مناظرة ما بين الرئيس بوش وأحمدي نجاد، إلا أن مناظرة (مصغرة) قريبة أصبحت الآن قاب قوسين أو أدنى ما بين الرئيس الأسبق "جيمي كارتر" والأسبق أيضا محمد خاتمي، الذي تحصل على فيزا دخول أمريكا رفقة عدد من الشخصيات ومن عائلته وهذا لمدة أسبوعين، ويقوم جيمي كارتر (بطل كامب ديفيد) تحضيرات لاستضافة خاتمي والتحدث والتناظر حول الملف النووي وأشياء أخرى.. يذكر أن سبب خسارة كارتر الانتخابات في بداية الثمانينات هو قضية احتلال الطلبة الإيرانيين للسفارة الأمريكية في طهران، حيث خسر كارتر المعركة والانتخابات.

مشهد جديد من احترافية الصحافة الوطنية!

وصلت احترافية صحيفة وطنية تهتم بالشأن الثقافي كثيرا إلى أن أوردت معلومة خاطئة من أساسها في معرض الحديث عن وفاة الأديب المصري نجيب محفوظ. وتقول المعلومة الخاطئة إن "نجيب محفوظ استلم جائزة نوبل للآداب بنفسه وألقى كلمة بالمناسبة باللغة العربية"، بينما يعلم كل متتبع للشأن الثقافي ولأخبار نجيب محفوظ أن الرجل لا يكاد يغادر القاهرة إلا نادرا. وفوق ذلك، فإن الذي استلم الجائزة في مكان محفوظ كان صديقه محمد سلماوي وابنتاه فاطمة وأم كلثوم، ومحفوظ لم يقرأ كلمة، لأنه ببساطة لم يزر استوكهولم لاستلام الجائزة عام 1988، بل بعث برسالة قرأها صديقه نيابة عنه.. في الأخير نقول إنه كان حريا بمن كتب هذه المعلومة أن يعيد قراءة سيرة نجيب محفوظ قبل الخوض في الحديث عن آخر محطة من سير هذا الرجل!

مسيحي يشيد بالمسلمين

أشاد المطران اللبناني جورج خضر بالمسلمين وقال أنه لم يبق من الديانات السماوية إلا الإسلام والمسيحية، بينما تصهينت الديانة اليهودية. المطران اللبناني قال أن الإسلام يقدّس الحياة الآخرة ويجعل من الدنيا مجرد محطة فقط، واستشهد بقوله تعالى: «وللآخرة خير لك من الأولى» وهو ما جعل المسلمين لا يتنافسون من أجل الدنيا مادامت الآخرة الخالدة هي المبتغى.. جاء كلام المطران بعد البطولات الحربية التي قدمها حزب الله وجعلت مسيحيي لبنان في غالبيتهم يسيرون في ركب حزب الله، بل أن منهم من اعتنق الإسلام حسب مسيحيين لبنانيين.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي: 22-62-154-A-BEA (وكالة حسين داي)
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق — الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP — الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO — الهاتف: 061 20 8722

بعد غياب دام 50 يوما

بوتفليقة يقطع الشكوك ويستأنف نشاطه غدا

رمضان بلعمري

كشفت مصادر متطابقة برئاسة الجمهورية أمس، أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سيستأنف نشاطه بشكل رسمي غدا الاثنين، وسيكون أول نشاط يدشن به عودته للساحة السياسية هو الإشراف على افتتاح ملتقى مجلس محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية بفندق الهيلتون بالعاصمة.

ويأتي هذا الظهور المرتقب بعد ما غاب الرئيس عن الأنظار لأزيد من 50 يوما، وهو غياب كيفه مصدرنا على أنه "عطلة من حق رئيس الجمهورية أن يأخذها نظرا لكونه لم يخلد للراحة منذ قدومه إلى قصر المرادية عام 1999".

وكان غياب الرئيس بوتفليقة منذ أسابيع قد غذى الإشاعات مرة أخرى من خلال معاودة النفخ في "رواية مرضه"، والحق أن الشارع الجزائري لم يتوقف في الأيام الماضية عن ترديد مثل هذه الإشاعة رغم محاولة رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم كسر جدار الصمت في خرجة إعلامية له، ليقول أن "من حق الرئيس الخلود إلى الراحة كغيره من البشر"، لكن الشيء الذي لم يفسره بلخادم للرأي العام هو طول هذه المدة دون سابق إنذار، بينما يجبر وزراء الحكومة على قضاء أسبوع واحد كعطلة سنوية.

ولم تبخل مناسبة زيارة كل من سعد الحريري رئيس الأغلبية النيابية في البرلمان اللبناني ومحمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية إلى الجزائر الشهر الماضي في عز الحرب على لبنان، حيث لم يستقبلهما وكلف بلخادم القيام بهذه المهمة، في منح فرصة أخرى أمام الصحافة الوطنية لتحيي السؤال المشهور "أين اختفى بوتفليقة؟"، دون أن تعثر على إجابة واضحة لتفسير هذا الغياب، في الوقت الذي كان غياب اجتماع مجلس الوزراء طيلة أسابيع متواصلة القطرة التي أفاضت كأس التكهنات حول الأسباب الحقيقية لغياب الرئيس.

وبرأي العارفين، فإن ما ينتظر بوتفليقة من ملفات ثقيلة لا تكفي معها عطلة 50 يوما التي اختارها


الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

"خلوقب لنفسه كي يدرسها ويفصل فيها. ويأتي في هذا السياق، ملف آجال ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي دخل دائرة الجدل السياسي ولم يخرج منها إلى غاية اليوم على رأس القضايا التي تنتظر موقفا واضحا من الرئيس باتجاه طمأنة النفوس الحائرة سواء من جهة المسلحين أو من جهة عموم الشعب الذي استعاد هو الآخر هواجس سنوات الإرهاب مع نهاية شهر أوت الماضي، وإلى جانب هذا الملف هناك ملف تعديل الدستور، في ظل مطالبة أهم شريكين لجبهة التحرير الوطني وهما حركة حمس والأرندي في التحالف الرئاسي، بوتفليقة بإخراج نسخته هو بعد عدم اقتناعهما على ما يبدو بنسخة بلخادم لتعديل الدستور.

وعلى المستوى الشعبي، تأتي قضية ترسيم الزيادات الأخيرة والفصل في مسألة رفع الأجر القاعدي إلى 10 آلاف دينار لكل العاملين سواء في القطاع العام أو الخاص، لتزيد من حساسية الدخول الاجتماعي الحالي أمام الرئيس بوتفليقة الذي يهمه بالتأكيد السعي إلى شراء السلم الاجتماعي مهما كان الثمن.

وبالعودة إلى ملتقى محافظي البنوك العرب الذي تجري أشغاله غدا الاثنين بفندق الهيلتون، فليس معروفا لحد الآن طبيعة الخطاب الذي سيلقيه الرئيس بوتفليقة على مستمعيه، وهل سيكون مناسبة له للفصل في كل ما يشغل بال الجزائريين، أم أنه سيؤجل الأمر لأول اجتماع لمجلس الوزراء بعد عطلة الـ50 يوما؟

بوتفليقة يزور الأميرالية غدا الإثنين المقبل

يقوم رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، غدا الإثنين بزيارة مقر الأميرالية، حسب ما أفادت به مصادر مطلعة، حيث سيقوم الرئيس بصفته وزير الدفاع الوطني والقائد الأعلى للقوات المسلحة بزيارة تفتيش وتفقد سلاح الأميرالية، وتتزامن هذه الزيارة مع استئناف الرئيس لنشاطه الذي سيكون مكثفا، حيث يشرف في نفس اليوم على مجلس محافظي البنوك المركزية. ■ ق.و

تصدع في جماعة "صوان" بالمدية

"الخديم طرشي" مؤسس التنظيم يسلم نفسه هذا الأسبوع

م. سليماني

علمت الشروق، من مصادر عائلية مقربة من المدعو الخديم طرشي، الناشط في صفوف التنظيم المسلح المعروف باسم الجماعة السنية للدعوة والتبليغ التي كان يتزعمها عبد القادر صوان، وأحد مؤسسيه أن المفاوضات الجارية بينه وبين الأجهزة الأمنية المختصة تكون قد قاربت نهايتها وأن تسليم "الخديم"، نفسه لمصالح الأمن "مسألة وقت" بعد أن تمّ إقناعه من خلال وساطات جرت منذ أشهر وبقيت مستمرة بشأن التخلي عن العمل المسلح والانخراط في مسعى السلم والمصالحة الوطنية، لتضيف مصادرنا بأنه سيسلم نفسه في غضون هذا الأسبوع لمصالح الدرك بالشهبونية، قصد الاستفادة من بنود ميثاق السلم والمصالحة الوطنية. ويعتبر الخديم الطرشي، أحد الأوائل الذين التحقوا بصفوف الجماعات المسلحة بعد "الفرار الشهير" من سجن لامباز، وكان واحدا ممن أشرفوا على العملية وانخرط بعدها في صفوف الجماعة الإسلامية المسلحة، ليقوم بعدها بالتمرّد على قيادتها رفقة سيد علي بن حجر وعبد القادر صوان، وآخرين على خلفية معارضتهم المجازر التي كانت ترتكب في حق المدنيين، وشاركوا في تأسيس تنظيم "الرابطة الإسلامية للدعوة والجهاد" التي قادها بن حجر الذي انخرط سنة 1999 في مشروع الوئام المدني، الأمر الذي أثار رفض صوان ومعه الخديم وآخرين وأسسوا ما أصبح يعرف بتنظيم "الجماعة السنية للدعوة والتبليغ" المنضوي منذ أزيد من عام تحت لواء "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، والذي أحدث مشروع ميثاق السلم والمصالحة هزة عنيفة في هرم قيادته أفرزت جناح أمير التنظيم "أبو تمامة" المناوئ والرافض لمبدأ العدول عن العمل المسلحة من جهة وفريق الخديم طرشي، المنتصر لمبدأ الانخراط في مسعى رئيس الجمهورية من جهة أخرى، فهل ستكون مبادرة أحد مؤسسي جماعة صوان، بتسليم نفسه حافزا للعناصر الراغبة في تسليم نفسها والواقعة تحت سطوة أمير تصفوي قام بإعدام بعض الأصوات الداعية إلى التجاوب مع مشروع السلم والمصالحة والخائفة من مصير ربما اعتبروه مماثلا لمن سيتهم من واضعي السلاح، ويبدأ بذلك النزيف ومعه العد التنازلي لآخر تنظيم مسلح ينشط بجنوب المدية ولا يتجاوز عزز أفراده 80 فردا.

القضاء على إرهابي عمره 68 سنة بجيجل

تمكنت قوات الجيش الوطني الشعبي، ساعات قليلة فقط قبل انقضاء آجال العمل بقوانين السلم والمصالحة الوطنية من القضاء على الإرهابي، دوخان حسان، البالغ من العمر 68 سنة، الذي التحق بصفوف الجماعات الإرهابية المسلحة في الأيام الأولى لاندلاع الأزمة الأمنية. وقد عثر بحوزته على سلاح من نوع كلاشنكوف وتمت العملية بجبال بني خطاب ببلدية تاكسانة بولاية جيجل عند حدود الساعة الثانية بعد الظهر، عندما كان يقوم بأعمال فلاحية وزراعية.

■ ياسر عبد الحي

حاجز أمني مزيف بفريحة ولاية تيزي وزو

أقدمت ليلة أول أمس، مجموعة إرهابية متكونة من أربعة أفراد مسلحين برشاشات من نوع "كلاشينكوف"، على نصب حاجز أمني مزيف وهذا على مستوى الطريق الرابط بين فريحة وأغريب، وبالتحديد بالقرب من مصنع "جيني" للمثلجات ببلدية فريحة ولاية تيزي وزو. وحسب مصادر مطلعة، فإن الجماعة قامت بالاستيلاء على سيارة من نوع "باسات فولكسفاقن" ملك لأحد الخواص الذي كان مارا بالمنطقة، وبعد التهديد الذي لقيه من طرف تلك الجماعة، أخذهم على متن السيارة وانطلقوا في وجهة مجهولة.

للإشارة، يحدث هذا في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني الشعبي عمليات مداهمة عناصر الجماعة السلفية للدعوة والقتال في أدغال وأحراش الجبال الجنوبية لتيزي وزو.

■ ح. زيزي

في تعليمة للولاة والنظارات

وزارة الشؤون الدينية تمنع البزنسة بالرقية وغسل الأموات

ليلى مصلوب

حذرت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف من ظاهرة إمتهان الرقية والحجامة وغيرها من النشاطات التي تحولت مؤخرا إلى تجارة يعلن عنها في الجرائد ويوزع محترفوها بطاقات الزيارة بالهواتف والعناوين شأنهم شأن الأطباء أو رجال الأعمال، كما تم إدراج مؤخرا حرفة جديدة يقوم بها "الرقاة" وهي تغسيل الميت وتكفينه وإبرام عقود الزواج وتحولت هذه الممارسات إلى قاعدة تجارية مربحة أمام كثرة الطلب عليها وسط المواطنين الجزائريين، خاصة ممن يعانون من أمراض نفسية نتيجة الأزمة والصدمات التي عاشتها البلاد.

وقد أصدرت وزارة الشؤون الدينية تعليمة لكل الولاة ومديري الشؤون الدينية تقضي بمنع كل إمام أو مرشد أو خطيب من ممارسة الرقية والحجامة سواء داخل المسجد أو في منزله بناء على الفتوى التي اصدرتها لجنة الإفتاء التابعة للإدارة المركزية لوزارة الشؤون الدينية تحظر من إمتهان الرقية التي اصبحت شعوذة بالدرجة الأولى، وصرح المستشار الاعلامي بالوزارة عبد الله طمين امس للشروق اليومي أن رجع الصدى لهذه الفتوى كان سلبيا بعد اكتشاف أن بعض الائمة يمتهنون هذه الممارسات داخل المسجد وفي حرمه، ونظرا لخطورتها على صحة الإنسان إتخذت الوزارة عدة إجراءات كتعليق بيان لجنة الفتوى في كافة المساجد وإعلام جميع الموظفين بالقطاع بمنع أي شكل من اشكال إمتهان الرقية أو الحجامة مع تكليف المفتشين بالمديريات برفع تقرير للمدير الولائي ضد أي موظف يمتهن هذه الممارسات مع إتخاذ كل الاجراءات القانونية ضده. وصرح المستشار الاعلامي أن القانون والأخلاق والأداب العامة تمنع ممارسة "الشعوذه"، ويعاقب عليها في مواد صريحة من القانون الجزائي. وقال ان وزارة الشؤون الدينية ومع كل الإجراءات التي إتخذتها لا تملك سلطة الردع التي هي من إختصاص دوائر اخرى في الحكومة كوزارة العدل ووزارة الداخلية والأسلاك الأمنية التي من مهمتها البحث والتحري عن الجريمة، وذكر أن هناك تنسيقا كبيرا بين وزارة الشؤون الدينية التي لها دور توجيهي وديني وباقي الدوائر الحكومية للقضاء على ظاهرة إحتراف الرقية وإمتهان الحجامة وتغسيل وتكفين الميت، واضاف أنه في حال ثبوت ممارسات تضر قطاع الشؤون الدينية فمن واجب الوزارة ان تتأسس كطرف مدني لتحريك الدعوى القضائية ضد هؤلاء المشعوذين، كما أن الدستور والقانون يخول لأي شخص أن يتأسس كطرف مدني في تحريك دعوى قضاية ضد اية جهة تسيء للدين الإسلامي. ومع أن القانون واضح في هذه القضايا، إلا ان ظاهرة الرقية والحجامة بدأت في الإنتشار بقوة وفي سابقة أولى من نوعها، حيث اصبح الراقي يروج لحرفته من خلال الإعلانات عبر صفحات الجرائد و توزيع بطاقات الزيارة التي تحمل إسمه وعنوانه وهاتفه النقال لحجز موعد عنده، وتحمل بطاقات الزيارة عدة "إختصاصات" غريبة كغسل وتكفين الميت وتحرير عقود الزواج التي هي من صلاحيات دار البلدية، ومما ساهم في إنتشار هذه الظواهر هو الإقبال الشديد للمواطنين عليها، خاصة من يئس من العلاج الطبي والعلمي. ومن الرقاة من قام بتأجير محلات بأموال طائلة لاستقبال المواطنين، وعلى الرغم من أن أغلب الرقاة لا يحددون ولا يطلبون مبلغا ماليا مقابل الرقية، إلا أنهم كذلك لا يتورعون عن استلام ما يعطى لهم من أموال من طرف المسترقين.

وكانت وزارة الشؤون الدينية أصدرت منذ مدة منشورا يحدد الخطوط الفاصلة بين الرقية الشرعية والشعوذة وينصح المواطنين بالحذر من الوقوع في براثن الشعوذة تحت مسمى الرقية، كما ينصح الرقاة بعدم استغلال ثقة المواطنين فيهم، إلا أن هذا الإجراء لم يساهم في تحجيم الظاهرة التي تزداد انتشارا يوما بعد آخر.

بلدية القلة ببرج بوعريريج

إكتشاف قنبلة تعود للحقبة الإستعمارية

تمّ أول أمس، ببلدية القلة التي تبعد حوالي 30 كلم عن عاصمة ولاية برج بوعريريج، حيث تمّ اكتشاف قنبلة تعود للحقبة الإستعمارية من طرف شباب كانوا بصدد لعب مباراة في كرة القدم، حيث اكتشف شاب قطعة من هذه القنبلة كانت مغروسة في التراب وعُرف فيما بعد أنها قنبلة، وكان أصدقاؤه قد حذروه من التقرّب منها. وقد سارع لإبلاغ الحرس البلدي بمكان تواجدها وقد قام هذا الأخير بنقلها للمركز، حيث عرضوها على فرقة مختصة في تفكيك القنابل وتمّ تفجيرها في وسط الغابة مبعدين بذلك الخطر عن سكان المنطقة.

■ لعوبي سفيان

كان من أهم مطالب التنظيمات المسلحة وقيادة "الفيس" المحظور

مصالح الشرطة "تفرج" عن جوازات سفر "التائبين"

نائلة.ب

علمت "الشروق اليومي" من مصادر أمنية أن مصالح الشرطة قد شرعت مؤخرا في عملية "الإفراج" عن جوازات سفر بالتائبين" من عناصر الجماعات المسلحة، وقد قامت باستدعائهم لتسوية وضعياتهم والموافقة على طلباتهم التي طرحوها منذ سنوات دون الفصل فيها.

وقد أثار استدعاء "تائبين" مؤخرا بصفة غير رسمية ودون تحديد الأسباب مخاوف لدى هؤلاء من خلفية الإجراء وحاولت بعض الأطراف المعارضة للمصالحة الوطنية، توظيف هذه الورقة بزعم إعادة التحقيق معهم على خلفية توقيف إرهابيين مؤخرا أو تسليم آخرين أنفسهم ليلجأ بعضهم إلى مصالح أمنية أخرى للاستفسار وطلب الحماية أيضا على اعتبار أنهم تلقوا ضمانات من هذه الهيئات.

وكانت الفرق المتنقلة للشرطة القضائية قد قامت مؤخرا باستدعاء بالتائبين" الذين يقيمون بإقليمها ودعتهم للاتصال بمراكزها في أقرب الآجال ولم تتضمن الاستدعاءات السبب وتم فقط تدوين "لأمر يهمك" حسب الوثائق المتوفرة لدينا، بينما تم الاتصال بآخرين شفويا بمقر سكناهم دون توضيح الأسباب مما أثار مخاوف بعضهم الذين رفضوا الاتصال بمحافظات الشرطة وقام آخرون بالاتصال بضباط في جهاز الأمن ونقلوا لهم مخاوفهم بعد أن تلقوا من هؤلاء ضمانات عند تسليم أنفسهم، واستغلت أطراف معارضة للمصالحة الوضع والغموض لتردد إشاعات حول فتح تحقيقات قد تؤدي إلى توقيف تائبين بناء على تصريحات إرهابيين موقوفين أوآخرين سلموا أنفسهم، وإعترف هؤلاء بمخاوفهم من إعتقالهم، خاصة بعد توقيف مساجين مفرج عنهم في إطار المصالحة الوطنية، وذهب تائبون إلى وصف ذلك "بالإستفزاز"، خاصة وأنه يتزامن مع تنفيذ إجراءات ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، لكن مصالح الأمن فندت ذلك وأوضحت أن الأمر يتعلق بتسوية وضعياتهم الإدارية، خاصة التأشير على جوازات سفرهم بناء على طلبات سابقة وتم الفصل فيها مؤخرا في إطار ميثاق السلم الذي يكفل حقوق التائبين المدنية ويمكنهم من تسوية وثائقهم الإدارية أخيرا، خاصة وأن العديد من التائبين المستفيدين من العفو الشامل كانوا ينشطون في التنظيم المسمى "الجيش الإسلامي لإنقاذ" المنحل أو "الرابطة الإسلامية للدعوة والجهاد" أو مستفيدين من قانون الوئام المدني وحتى معتقلي الجنوب، حيث أودعوا ملفات للحصول على جوازات سفر ليواجهوا عراقيل على مستوى الشرطة التي رفضت التأشير على الموافقة بسبب ماضيهم وحرمانهم من حقوقهم المدنية.

الوضع الأمني بولاية المدية

إغتيال عوني حرس بلدي والتنكيل بجثتيهما

قامت صباح أمس السبت، وفي حدود السابعة والنصف جماعة إرهابية مجهولة العدد بنصب كمين لعوني حرس بلدي كانا متوجهين إلى مفرزة الحرس البلدي لفرقة أولاد حمزة من بلدية مجبر جنوبي المدية، قادمين من إحدى نقاط المراقبة التي كانا مداومين لها بالمكان المسمى "شعيبة العار" التابعة للفرقة المذكورة أن باغتت الجماعة الإرهابية العونين بوابل من الطلقات النارية قبل أن تقوم بذبحهما والتنكيل بجثتيهما والاستيلاء على سلاحيهما الناريين المتمثلين في كلاشينكوف وسيمينوف، لتقوم مصالح الجيش والحرس البلدي فور الإخطار الذي قامت به نقاط مراقبة سمعت صوت الرصاص، بالتدخل وتطويق المكان في الوقت الذي قامت فيه مصالح الحماية المدنية بنقل جثتي الضحيتين (م. ي) 31 سنة و(ع. ك) 38 سنة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى قصر البخاري.

يذكر أن نفس المكان شهد الكمين الإرهابي الذي أودى بحياة 04 من جنود الخدمة الوطنية منذ قرابة الثلاثة أشهر.

■ م. سليماني

الباترونا والحكومة والمركزية النقابية في لقاء قمة نهاية الشهر

لوح يطلب توقيع العقد الاجتماعي والاقتصادي قبل انعقاد الثلاثية

جميلة بلقاسم

أكدت مصادر من المركزية النقابية أن وزير العمل والضمان الاجتماعي الطيب لوح قد طلب من المركزية النقابية والباترونا تسبيق توقيع مشروع العقد الوطني الاجتماعي الاقتصادي قبل موعد لقاء الثلاثية المقبلة، وهو ما وافقت عليه المركزية النقابية وتنظيمات الباترونا. وانطلاقا من ذلك، فإن مشروع العقد لن يناقش في الثلاثية المقبلة، مثلما كان مقررا من قبل، وإنما تقرر توقيعه خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر الجاري، في لقاء قمة ثلاثي بين كل من الحكومة ممثلة في وزير العمل والضمان الاجتماعي، المركزية النقابية ممثلة في أمينها العام عبد المجيد سيدي السعيد وأعضاء الأمانة الوطنية، إضافة إلى القيادات الوطنية لتنظيمات الباترونا، في انتظار استكمال الملفات الاجتماعية للثلاثية التي قال عنها سيدي السعيد مؤخرا إن 50 بالمائة منها ما تزال في الورشات قيد التحضير.

وأوضحت نفس المصادر أن تاريخ توقيع العقد سيكون خلال الفترة الممتدة من 20 سبتمبر إلى 24 سبتمبر، حسب ما تسمح به أجندة وزير العمل الطيب لوح، حيث تنتظر المركزية النقابية والباترونا من وزير العمل ضبط الموعد فقط، علما أن الأمين العام للمركزية النقابية عبد المجيد سيدي السعيد كان قد أكد منذ أسبوع بمناسبة لقائه بالأمناء العامين للفيدراليات الوطنية بمقر دار الشعب بالعاصمة أن مشروع العقد الوطني الاجتماعي الاقتصادي سيكون جاهزا هذا الأسبوع.

وحسب مصادرنا، فإن قرار تسبيق توقيع العقد الوطني الاجتماعي الاقتصادي قبل موعد الثلاثية جاء بطلب من وزير العمل والضمان الاجتماعي الطيب لوح حرصا منه على تطبيق التعليمات التي وجهها الرئيس بوتفليقة للحكومة في خطابه شهر فيفري الفارط، بمناسبة الاحتفال بالذكرى المزدوجة لتأميم المحروقات وتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، حيث أمر رئيس الجمهورية آنذاك الحكومة بالتعجيل بتوقيع العقد الاجتماعي الاقتصادي، من أجل تحقيق الاستقرار المنشود وفتح الطريق أمام إقلاع اقتصادي حقيقي للبلاد. كما يأتي تسبيق توقيع العقد على وقع الدخول الاجتماعي الذي يتخلله مشكل عدم تمكن بعض الفيدراليات من تحضير الاتفاقيات القطاعية بسبب رفض مدراء الشركات القابضة التفاوض مع ممثلي العمال حول الزيادة في الأجور.

وفي هذا الصدد، أكد الأمين الوطني المكلف بالمنازعات بالمركزية النقابية بوعلام بوزيدي في تصريح لـ "الشروق اليومي" أن سيدي السعيد شرع ابتداء من يوم أمس، عقب عودته من لبنان في اتصالات مع وزير العمل ورئيس الحكومة من أجل تسوية مشكلة المفاوضات العالقة بين الشركات القابضة والفيدراليات الثلاث للبناء، السياحة والمعادن.

ويهدف العقد الاقتصادي والاجتماعي الذي من شأنه تنظيم التعامل بين الحكومة والشريك الاجتماعي باللجوء وأرباب العمل الى إقرار هدنة اجتماعية، في انتظار استكمال الإصلاحات الاقتصادية، وهو يتضمن - حسب ما تم الإعلان عنه من معطيات أولية - حوالي 120 مقترح، قام فوج العمل المشترك بين المركزية النقابية والباترونا والعمال الذي تم تنصيبه السنة الماضية، بتحضيرها، وتتعلق في مجملها بالتقاعد، وتحديد حقوق العمال على رب العمل، وحقوق رب العمل على العمال، وكيفية تنظيم العلاقة بينهما، ويؤسس لإطار تشاوري بين مختلف أطراف الحوار من أجل تحقيق أهداف جوهرية تتمثل أساسا في بعث الانطلاقة الاقتصادية وتحقيق معدل نمو مرتفع يسمح بضمان التطور الاقتصادي والاجتماعي العام والدائم، علاوة على الحفاظ على مستوى جيد للنمو، وخفض نسبة البطالة، ووضع سياسة وطنية للتشغيل تسمح بخلق مناصب الشغل، وتضمن مداخيل دائمة ووضع حد للتهميش والإقصاء ولكل أشكال العمل غير المستقر.

ومن بين الأهداف المتوخاة من العقد استنادا الى مقترحات المركزية النقابية ضمان التوزيع العادل للفوائد الناتجة عن التنمية، وتحسين القدرة الشرائية التي تميزت بتدهور كبير خلال السنوات الأخيرة، وتحسين ظروف العمل. ويرسم مشروع العقد الذي سيتم توقيعه بين الشركاء الاجتماعيين نهاية سبتمبر الجاري، استراتيجية اقتصادية واجتماعية شفافة على المدى الطويل تحدد القطاعات الصناعية التي يمكنها خلق الثروات واستحداث مناصب الشغل، وتكريس الإطار التشاوري الحوار الاجتماعي داخل المؤسسة الإنتاجية.

تأجيل النظر في قضية تحويل وتبديد أكثر من 24 مليارا بالكاليتوس:

اتهام مدير وكالة "بدر" بتلقي رشوة تتجاوز 2 مليار سنتيم وسيارة 407

رتيبة صدوقي

أجلت محكمة الحراش أمس، النظر في قضية اختلاس وتبديد أموال عمومية والتزوير في المحررات المصرفية والتجارية ومخالفة التشريع والتنظيم المتعلق بحركة رؤوس الأموال إلى الخارج من بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة الكاليتوس وتقدر الثغرة المالية بأكثر من 24 مليار سنتيم إلى جلسة 16 من الشهر الجاري، وذلك بطلب من دفاع المتورطين في القضية واستدعاء الخبير الذي قام بالمراجعة الحسابية لجميع حسابات بنك بدر بالكاليتوس. ويوجد سبعة متهمين في القضية، أربعة منهم متواجدين في المؤسسة العقابية بالحراش وثلاثة آخرون غير موقوفين ويعد المدعو "ب.ع" المدير السابق لفرع بنك البدر بالكاليتوس المتهم الرئيسي في القضية وهو متابع بجنحة المشاركة في اختلاس وتبديد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور والرشوة، ورئيس مصلحة نفس الوكالة. وتعود حيثيات القضية إلى شهر جوان من السنة الجارية، خلال تلقي أفراد الشرطة لبلاغ من طرف المديرية العامة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية تتضمن شكوى ضد المدير العام لوكالة الكاليتوس وبناء على ذلك وخلال المراقبة الروتينية التي أجريت على هذه الأخيرة من طرف مفتش بنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال شهر سبتمبر، اكتشف وجود بعض الغموض والاختلالات في حساب أحد الزبائن التي تمت بصفة غير شرعية ومخالفة للأحكام القانونية وهذا خلال المصادقة على صكوك بنكية دون تكوين مؤونة وتسهيل عملية فتح اعتمادات مستندية مخالفة للقانون. وتتمثل جملة التجاوزات في المصادقة على صكوك بنكية بدون ضمان، حيث تتراوح قيمتها ما بين 100 مليون دج و2500 دج ومخالصتها لدى عدة بنوك كـ "سويستي جنرال" والبنك الوطني الجزائري وكالة القليعة. أما ثاني تجاوز، فيتعلق بفتح اعتمادات مستندية بطريقة غير شرعية وتقديم إشعارات ووثائق وهمية خاصة بالضمانات والمؤونة المتعلقة بالعمليات التي أنجزتها الوكالة، حيث تم فتح سبعة سندات اعتمادية ثلاثة منها ألغيت واثنان أنجزا حول ملفين للتسديد. وكون الوكالة لا تملك اعتمادات توطين الفواتير استدعى ذلك إرسالهما إلى وكالة الرويبة وقد تم تحرير على خلفيتهما 156000 دولار و32700 أورو وحينما عادت الملفات من عند مديرية العمليات الخارجية تم إخفاؤها من طرف المدير المعني ولم يقيدها في سجلات المحاسبة الأمر المعاقب عليه وفقا للمواد 42، 221 و219 من قانون العقوبات ومكافحة الفساد. وقد نتج عن هذه العملية ضرر مالي تجاوزت قيمته أكثر من 14 مليون دج، أما فيما يخص الملفات المتبقية قيد الدراسة، فإن العمليات تمت بالفعل، إلا أن البضاعة لم تسلم بعد، حسب التحريات التي أجراها أفراد الشرطة. واعترف المتهم الرئيسي بجملة التجاوزات التي قام بها كفتح سندات بنكية لأربع شركات ذات مسؤولية محدودة المسيرة من قبل المدعو "ب، ع" وإخفاء الملفات إلى غير ذلك من خروقات قانونية وقد استفاد مقابل الخدمات التي قدمها من رشوة بقيمة 2,200 مليون دج وسيارة من نوع بيجو (407)، غير أن رئيس مصلحة وكالة الكاليتوس أنكر التهم المنسوبة إليه، لأنها - حسبه - تتعدى اختصاصه وكل التعاملات المتبقية يجريها مديره العام باعتباره المسؤول الرئيسي للشؤون العادية بالوكالة.

وخلال تقرير مراقبة جميع الحسابات البنكية من طرف الخبير الذي عينته المحكمة في 28 ديسمبر 2004 تم إثبات التجاوزات التي جرت على مستوى الوكالة .

يشرف على افتتاحه الرئيس بوتفليقة غدا

مجلس محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية يعقد دورته الـ30 في الجزائر

يفتتح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الدورة العادية الثلاثين لمجلس محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية يوم غد الاثنين، بفندق الهيلتون بالجزائر العاصمة بمشاركة محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية. وكانت "الشروق اليومي" تحدثت عن مشاركة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في هذا اللقاء قبل أسبوع.

وكشف بيان لبنك الجزائر، أمس، أن جدول أعمال الدورة الحالية يتضمن عدداً من الموضوعات الهامة جدا منها التقرير الذي سيقدمه الدكتور جاسم المناعي مدير عام، رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي ومدير برنامج تمويل التجارة البينية العربية.

ويغطي "برنامج تمويل التجارة العربية " والذي مقره أبو ظبي، قروض التصدير البينية بين الدول العربية بشروط جد ميسرة وضمان خدمات المعلومات التجارية والترويج، في إطار العمل على تنمية القدرات الإنتاجية والتنافسية للسلع المنتجة والمصدرة من البلدان العربية تعزيزا للإندماج والتكامل الاقتصادي العربي.

وأكد جاسم المناعي أن خدمات البرنامج تنسجم مع التوجهات لإنشاء منطقة حرة للتجارة العربية، موجها الدعوة إلى الوكالات الوطنية لتمويل التجارة الخارجية في الدول العربية الى تحقيق الاستفادة القصوى من هذه التسهيلات والخدمات للإسهام في دفع التنمية في الدول العربية.

وأضاف البيان أنه ستعقد مساء اليوم، بفندق الهيلتون جلسة عمل برئاسة الدكتور جاسم المناعي مع مسؤولي البنوك العربية، على هامش أشغال مجلس المحافظين الذي ينطلق صباح الغد، بإشراف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

■ **عبد الوهاب بوكروح**

أكد أن المحكمة فصلت في الموضوع

منسق مجلس أساتذة التعليم العالي يؤكد أن المنظمة غير معنية بالإضراب

ب. بوجمعة

أكد أمس، المنسق الوطني لمجلس أساتذة التعليم العالي علي بوقرورة أن الكناس كمنظمة نقابية غير معني بدعوات بعض الأشخاص لمواصلة الإضطرابات داخل الجامعة في إشارة إلى دعوات تنسيقية الأساتذة المضربين إلى استئناف الإضراب المفتوح مع الدخول الجامعي، مشيرا إلى استمرار الكناس في اعتماد النهج السليم والقانوني لتحقيق المطالب المشروعة للأساتذة. واعتبر السيد بوقرورة، في تصريح لـ"الشروق اليومي"، على هامش الجامعة الصيفية الأولى التي تحتضنها تعاضدية عمال التربية لولاية تيبازة أيام 2، 3 و4 من الشهر الجاري أن حضور أغلب الفروع النقابية التابعة للمجلس دليل على تماسك التنظيم والتفاف القيادة والفروع على النهج المتبع، حيث حضر 30 فرعا من مجموع 41 فرعا ينتمون للتنظيم، كما أشار إلى أن الخلاف الذي نشب بسبب إضراب ماي كان نتيجة رفض نسبة ضئيلة من أعضاء المجلس لقرار العدالة القاضي بعدم شرعية الإضراب، وفضلا عن عدم إلتزامهم بنتائج التصويت داخل المجلس حول الإضراب من عدمه بغض النظر عن قرار العدالة. كما ترك المنسّق الوطني الباب مفتوحا أمام المضربين للعودة إلى صفوف التنظيم والمشاركة في النقاش والآراء بعيدا عن أية مزايدات، فوضى أو مساومات، وتطرق السيد بوقرورة الى دور المجلس الوطني في الحوار مع الوصاية لإلغاء العقوبات الإدارية المفروضة على المضربين. وطالب المنسّق الوطني في الكلمة التي ألقاها بمناسبة افتتاح الجامعة الصيفية الأولى السلطات العمومية بتغيير نظرتها إلى النقابات المستقلة وطريقة تعاملها معها واعتبارها شريكا في ترقية الجامعة من خلال فرض منطق الحوار والشراكة والتفاوض والعمل الجاد لبناء شراكة اجتماعية دائمة عوض استغلال الخصومات الظرفية لإضعافها والتضييق على نشاطاتها كالإفراط والإسراع في اللجوء إلى العدالة في التعامل مع الحركات الإحتجاجية وهو ما اعتبره بوقرورة "يغذي المواقف المتطرفة داخل التنظيمات ويسهل على الإنتهازيين

تأجيل مجلس الوزراء وإنعقاد مجلس الحكومة الأربعاء المقبل

علمت "الشروق اليومي" من مصادر عليمة أن مجلس الوزراء الذي كان مقررا عقده أمس السبت برئاسة السيد عبد العزيز بوتفليقة قد تم تأخيره إلى موعد لاحق لم يحدد بعد لأسباب خاصة. من جانب آخر علمت "الشروق اليومي" أن مجلس الحكومة سينعقد يوم الأربعاء المقبل، والذي ينتظر أن تتم فيه دراسة عدد من المراسيم التنفيذية حول الطاقة والمناجم إلى جانب عرض يقدمه وزير الموارد المائية عبد المالك سلال حول قطاعه.

■ **محمد مسلم**

لويزة حنون تدق ناقوس الخطر وتبدي تخوفها من تيبازة

إصلاح الجامعة خطر وقانون الوظيف يهدد الدولة

فاطمة رحماني

قالت لويزة حنون في ردها على سؤال "الشروق" حول الدخول الإجتماعي القادم، أنه سيكون قاسيا جدا مع الدخول المدرسي ورمضان وغلاء الحاجات الأساسية، وتساءلت "لماذا ضيعت الجزائر طويلا لإعادة استرجاع المحروقات وتأميمها من أيدي الشركات المتعددة الجنسيات وبالتالي استعادة أموال كثيرة كانت ستضيع من خزينة الدولة".

عادت لويزة حنون في كلمتها أمام أعضاء المجلس الأعلى للكناس إلى دور حزبها في إعادة تأميم المحروقات بعد استرجاع السيادة مما سيخلق موازنات معتبرة إجتماعيا واقتصاديا سيساهم في خزينة الدولة، مضيفة "مازلنا ننتظر تحسين الوضعية الإجتماعية للعامل ولن تكون إلا برفع الأجر وإلغاء المادة 78 مكرر"، كما دعمت حديثها بمثال رفع الأجر إلى 25 ألف دج لعائلة من سبعة أفراد الذي لا يفي بالحاجات الملحة ولن يتجاوز "التقوت"!

لويزة حنون ربطت في حديثها عن الجبهة الإجتماعية التي ينشغل بها كثيرا حزب العمال كما قالت "نحن متخوفون على ديمومة مناصب الوظيف العمومي، لأن مسها هو مس لقوة الدولة ولن يزيد إلا في هشاشتها وخطر ذوبانها"، وطالبت بفتح حوار ونقاش عميق عن ملف الوظيف العمومي والذي سيقدم بشأنه حزب العمال لدى عرضه أمام المجلس الشعبي الوطني موقفه مضيفة "سندق ناقوس الخطر"!

وعن المصالحة والسلم باركت لويزة حنون المسعى مبدية تفاؤلها من عودة السلم وعدم انهيار الدولة، ولكنها أضافت "اليوم الجزائر بحاجة الى توطيد ما يقوي المؤسسات".

ولدى قراءتها للخريطة العالمية وخطة العولمة، أبدت لويزة تخوفها من مس سيادات الأمم من الفلبين إلى موريتانيا، لأن مراكز عالمية كبرى تريد احتواء النقابات وكتم أنفاسها وتحويلها إلى منظمات غير حكومية وأدوات تمرير خطاب مضاد للقاعدة، تضيف لويزة حنون "أليست الديمقراطية في خطر عندما تمس النقابة ويتحول دورها وينقلب على العمال"!

واستطردت قائلة "نحن في حزب العمال ندافع عن استقلالية النقابة".

وبخصوص الإصلاحات التي تعرفها الجامعة، انتقدت الرقم الأول في حزب العمال "الإصلاح الذي يؤدي إلى شهادات جامعية جهوية لكسر الشهادات الوطنية" تفاديا لخلق جزائر نافعة وأخرى غير نافعة! قالت حنون، وأضافت "نحن نتخوف من خوصصة تقودها الشركات المتعددة الجنسيات"، كما أبدت رفضها التام لنظام LMD الذي تبنته الجامعة الجزائرية وقالت بشأنه "أنه خطر على الشهادات ونوعية التكوين وله علاقة بالعولمة"!

عكس لويزة حنون، قال رئيس حركة حمس ووزير الدولة السيد أبو جرة سلطاني على هامش مشاركته في المجلس الأعلى لأساتذة التعليم العالي وفي لقاء جانبي بـ "الشروق" أن "الدخول الإجتماعي القادم دخول جد عادي، لأن الظروف عادية جدا والإمكانات متوفرة، وعن "تمديد أو لا تمديد" قانون السلم والمصالحة، قال أبو جرة "القانون يتوقف والإجراءات تسيير"!

الأغواط

100 ألف تلميذ على موعد مع الدخول المدرسي

تستقبل المؤسسات التربوية بولاية الأغواط في السادس عشر من الشهر الجاري حوالي 100 ألف تلميذ منهم 57 ألف تلميذ في المرحلة الابتدائية، كما تدعم القطاع هذا الموسم بـ 07 مجمعات مدرسية وثانويتين و 05 إكماليات وينتظر أن يتم توزيع 36 ألف منحة (2000 دج) على المعوزين الذين سيستفيدون أيضا من الكتب المدرسية على غرار التلاميذ الذين يلتحقون لأول مرة بمقاعد الدراسة.

هلاك 51 رأسا بداء اللسان الأزرق

بلغت الإصابات بداء اللسان الأزرق بالأغواط لدى الماشية 140 إصابة هلك بسببها 51 رأسا إلى جانب 38 إصابة في أوساط البقر هلك منها 15 رأسا من اصل 20 ألف رأس من البقر بتراب الولاية ومليون و300 ألف رأس من الأغنام والماعز، وهو ما يؤكد سيطرة المصالح المختصة على الوضع، وقد قلل مدير المصالح الفلاحية بالولاية من شأن هذا الداء أمام حجم الوسائل والمعدات والعنصر البشري المؤهل الموكلة إليه مهمة مكافحة الداء والقضاء عليه.

◆ ش.د

عين الدفلى

اكتظاظ بمصالح الحالة المدنية مع بداية الدخول الاجتماعي

تعرف أغلب مصالح الحالة المدنية ببلديات ولاية عين الدفلى منذ أيام توافد أعداد هامة من المواطنين الراغبين في الحصول على وثائق إدارية لتحضيرها ضمن ملفات مطلوبة من قبل الإدارات والجامعات والمؤسسات المختلفة. هذه الوضعية التي تخلق قلقا وسط الوافدين أضحت تشكل اكتظاظا يوميا بكل من بلديات عاصمة الولاية التي خصصت شباكا للنساء لتفادي الازدحام. والعطاف التي لا يزال مقرها ضيقا باعتبارها أهم بلدية بالناحية الغربية من حيث السكان، وكذا مدينة الخميس المعروفة بكثافتها السكانية المرتفعة وبلديات أخرى كمليانة وجندل والعامرة والعبادية خصوصا أن متاعب الأعوان أضحت بادية للعيان في غياب الوسائل التكنولوجية واعتمادهم على البحث في الوثائق الأرشيفية.

◆ م.المهداوي

تحول بعضها إلى شبه مقابر جماعية

900 مليون دينار لإحياء المناطق الصناعية بالمسيلة

كشفت مصادر مطلعة للشروق اليومي، أن ولاية المسيلة، استفادت من مبلغ إجمالي قدره 900 مليون دينار موجه إلى جميع برامج التهيئة للمناطق الصناعية ومناطق النشاط.

الطيب بوداود

ويذكر هنا أن 540 مليون دينار التي تدخل في سياق البرنامج الموسع للهضاب العليا، تم رصدها لثلاث عمليات أساسية تتمثل الأولى في إنشاء منطقة صناعية جديدة في ذراع الحابة، بغرض توفير عقارات صناعية جديدة للمستثمرين وفك الخناق عن الفضاءات الموجودة. المنطقة المذكورة التي كانت محل معاينة من قبل وزير الصناعة في زيارته الأخيرة، تتربع على مساحة قدرها 102 هكتار وهي قابلة للتوسيع تضم 201 قطعة أرض تتفاوت في المساحة من 1000م2 إلى 6000م2، أما العملية الثانية فتتعلق، بإعادة تأهيل منطقة النشاط ببوسعادة، في حين ترمي العملية الثالثة إلى إنشاء مقر ولائي لمصالح الديوان الوطني للقياسة القانونية بمبلغ 40 مليون دينار. أما بالنسبة لتأهيل منطقة النشاط بعاصمة الولاية المسيلة فأوضح مصدرنا إلى أنه ضمن البرنامج العادي والخاص بتأهيل المناطق الصناعية ومناطق النشاط حصة 2002، تقرر إعادة تأهيل منطقة النشاط بالمسيلة بتكلفة تزيد عن 63 مليون دينار، وهي تستفيد حاليا من عملية مماثلة، تدخل ضمن البرنامج الرئاسي للهضاب العليا وحصة 2005 بغلاف مالي يفوق 269 مليون دينار، ويفترض أن الأشغال انطلقت في شهر جويلة 2006 وترمي إلى تهيئة الطرق ومختلف الشبكات والإنارة وبناء السياج ومراكز الحراسة.

للتذكير هنا فإن المنطقة الصناعية بالمسيلة سبق لها وأن استفادت من عملية إعادة تأهيل منشآتها بمبلغ قارب 28 مليون دينار، وذلك ضمن حصة 2001. وتأتي كل هذه العمليات تقول مصادرنا في ظل ما وصلت إليه تلك المناطق خلال العشرية الماضية حيث تحولت مساحات معتبرة منها إلى شبه مقابر جماعية نتيجة ظروف وعوامل عديدة رافقت. يشير بعض الملاحظين. موجة الخصخصة التي ضربت رياحها المناطق الصناعية جملة وتفصيلا، الأمر الذي حول زوايا منها إلى شبه مناطق لرمي النفايات والفضلات الحديدية والمطاطية ناهيك عن أكوام الآلات والشاحنات المعطلة إلى حين.

هذه الصورة القائمة لمنطقة يفترض أنها قاعدة الانطلاق نحو الآفاق الاقتصادية الجديدة، بالتأكيد سرقت انتباه وزير الصناعة أثناء جولته عبر بعض المؤسسات العمومية التي لا تزال عروقها تنبض بالحياة، والذي أكد عند محطات معينة على أهمية النوعية في كل الإنجازات، تفاديا. كما قال. للعبث بالمال العام، مشددا في الوقت نفسه على ضرورة المتابعة المستمرة من قبل مكاتب الدراسات لتوفير مناخ النظام الاشتراكي، وهي مركبات يقول وزير الصناعة "ربينا عليها الكبدة"، لكن ما عسانا نفعل أمام حتمية السير نحو الخصخصة.

استحداث 400 منصب بمديرية التربية بتيزي وزو

اللغة الأمازيغية في الطور الابتدائي بداية من الدخول المدرسي

ح.زيزي

ستعرف المدارس الابتدائية على مستوى الولايات الـ 14 التي تدرس فيها اللغة الأمازيغية تعميما شبه كلي لعملية تدريس هذه اللغة، فابتداء من الدخول المدرسي المقبل سيتم إدراج هذه اللغة كمادة من بين المواد المسطرة في برنامج السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، فيما ستشمل هذه العملية أيضا باقي الأطوار على مستوى الرابعة متوسط، وحسب ما أفادت به مديرية التربية لولاية تيزي وزو، فإن هذه العملية ستشمل 16200 تلميذ في الطور الابتدائي، سيشرف على تأطيرهم 129 أستاذ، 40176 تلميذ في الطور المتوسط الذين خصص لهم 186 أستاذا للإشراف على تدريس هذه المادة، وهو الأمر الذي ينبئ بتعميم تدريس هذه اللغة في الولايات الأخرى لاحقا.

وحسب ما صرح لنا به المسؤول الأول لقسم الأمازيغية، فإن المشكل الوحيد الذي يعترض تعميم هذه اللغة، هو الخلاف القائم على طريقة كتابتها وتعليمها فهناك من يقترح ذلك بالعربية، وآخر باللاتينية، ولكن ستتم تسوية هذا المشكل بطريقة أو بأخرى، فيما يبقى مشكل تعميمها رهن الوقت حسب ذات المسؤول.

وعن جديد المديرية وفي إطار تنفيذ مخطط تسيير الموارد البشرية الذي تمت المصادقة عليه في جويلية المنصرم، فقد برمجت المديرية تخصيص 400 منصب شغل جديد في كل الأسلاك، ويتم التوظيف في هذه المناصب على أساس امتحان تجربة المديرية في شهر سبتمبر لفائدة الراغبين في الحصول على هذه المناصب، فيما تبقى عملية إيداع الملفات قائمة على مستوى المديرية.

أما في مجال تقييم السنة الدراسية الماضية فيضيف محدثنا أن الولاية استطاعت أن تتحصل على مرتبة مشرفة بين الولايات الأخرى، وهذا بسبب ارتفاع نسبة النجاح في مختلف الامتحانات مقارنة بنسبة نجاح العام 2005، التي قدرت فيها 29 ,37٪ في البكالوريا، و41,00٪ لشهادة التعليم الأساسي، أما في سنة 2006 فقد ارتفعت هذه النتائج بنسبة 16٪ بحيث سجلت نسبة 38 ,53٪ في البكالوريا و 67,50 ٪ في شهادة التعليم الأساسي، ومن أهم العوامل التي ساهمت في هذا النجاح، الاستقرار الذي شهده قطاع التربية بحيث لم يشهد اضطرابات ولا تأخرات في مواعيد الدخول ولا في تواريخ إنهاء البرامج المسطرة وإجراء الامتحانات دون نسيان الجهود الجبارة التي قام بها جميع عمال سلك التربية وجمعيات أولياء التلاميذ إضافة إلى الاستقرار النسبي الذي شهدته الولاية في الجانب الأمني، وتوقف أعمال الشغب التي أثرت سلبا على مردودية مؤسسات التربية في الولاية في السنوات الماضية.

يختارون مواقف السيارات للاعتداء على أصحابها

متسوّلون يتحوّلون إلى "قطاع طرق" في سيدي بلعباس !

اشتكى العديد من أصحاب السيارات في سيدي بلعباس مؤخرا من تحوّل نقاط التوقف القانونية في المدينة إلى مكان مفضّل للاعتداء عليهم من طرف أشخاص معروفين لدى العامة ومصالح الأمن بأنهم "منحرفون وقطّاع طرق"، إضافة إلى بعض المتسوّلين الذين أضحوا يختارون بعناية فرائسهم، فيطلبون الأموال منهم تحت الضغط والتهديد، وأحيانا ينفّذون عمليات سرقة في وضح النهار وأمام أنظار الجميع.

قادة بن عمار

تحوّل الشارع الرئيسي المؤدي إلى وسط المدينة وبالضبط في ساحته الفاصلة بين مدرستي ابن زيدون وسلهام إلى منطقة محرّمة على المارّة في بعض ساعات النهار، أما الليل "فله أصحابه وقانونه الخاص"... هناك تجد في كل زاوية متسوّلا أو عابر سبيل يفاجئك بالقول أنه جاء من ولاية بعيدة مثل باتنة أو قسنطينة وهو لا يملك ثمن التذكرة للرجوع، وحجته في ذلك أن المكان قريب من محطة نقل المسافرين بالسكك الحديدية وكذا بعض سيارات الأجرة العاملة على الخطوط البعيدة مثل الشلف والعاصمة، وبالتالي "فهو لا يكذب.. !"، خصوصا أن طلبات مثل هؤلاء أصبحت تستهدف فئات اجتماعية بعينها مثل الفتيات أو الطلبة الجامعيين، وحتى الأفارقة الذين غزوا مدينة بلعباس فأصبحوا يزاحمون سكانها في كل مكان.

وعند استطلاع "الشروق اليومي" لتفاصيل الموضوع في عين المكان، قال لنا صاحب سيارة أجرة أنه أصبح مضطرا لرفع زجاج نوافذه عند الوصول إلى نقطة التوقف في هذا المكان المقابل لمقر مديرية الشباب والرياضة وكذا أحد فروع مديرية الأشغال العمومية، وبالتالي فإن المنطقة لا تنقصها "الرسميات" التي تستدعي عادة تحرك المسؤولين، أما الأحياء التي لا يقطنها إلا "الزّوالية" فهي في حكم "المنسيّة مع سبق الإصرار والترصد" يقول محدثنا قبل أن يضيف مبرّرا سلوكه بأنه "دفاع عن النفس"، فأحد المتسوّلين أصبح يختار المكان والتوقيت بعناية لمهاجمة أصحاب السيارات وركابها، فهو بعدما "يشغّل أسطوانة" أبنائه المحتاجين للمأكل والمشرب ويجد أنها لا تجدي نفعا مع البعض، يلجأ إلى وسيلة أكثر عنفا، حيث يسرق ما امتدت إليه يده داخل السيارة ثم يفرّ هاربا ولا يستطيع الضحية اللحاق به.

"لقد أصبحت مثل هذه المشاهد عادية ومرتكبوها أطفال صغار وحتى أولئك الأشخاص الذن تجاوزت أعمارهم العقدين الثالث والرابع"... " متسوّلون أم قطّاع طرق محترفون ؟"، لاشك أن هذه المعادلة هي التي توجد مصالح الأمن حيالها في مأزق، رغم اعتقاد بعض الأطراف أن الأمر لا يحتاج إلى "جهد كبير أو تفكير عميق" فالتسوّل يعاقب عليه القانون، والإجرام يعتبر احتواؤه الأولوية الكبرى لدى المسؤولين، حينها يصبح ضروريا – برأي المواطنين – البحث عن صيغة مناسبة لحل مشاكل هؤلاء وأولئك وإنقاذ المدينة وسكانها من خطر حقيقي ومستمر.

تحتل إكمالية "حاسي عمّار" منذ شهر فيفري الفارط

العائلات المنكوبة من الفيضانات ترفض نقلها لمراكز العبور بتندوف

ح.فاطمة

رفضت العائلات المنكوبة من فيضانات 18 فيفري الماضي والقاطنة بإكمالية حاسي عمّار في تندوف قرار السلطات الولائية الأخير والقاضي بنقلهم إلى ڤيطوهات بمراكز العبور، مشدّدين على ضرورة منحهم سكنات محترمة وانتشالهم من الاستمرار بالعيش بأقسام، أثرت من جهة على التلاميذ المتمدرسين بالإكمالية وأدت إلى انتشار العديد من الأمراض في أوساط العائلات المنكوبة.

وقد خلّفت الفيضانات الأخيرة ما يقارب 33 عائلة منكوبة تم إجلاؤها إلى إكمالية حاسي عمّار بعدما انهارت مساكنها الطوبية بعدة أحياء منها حي الرماضيين، لتبقى تحت وطأة المعاناة لمدة 7 أشهر كاملة، سجلت خلالها الكثير من الحالات المرضية متمثلة حسب المنكوبين أنفسهم في 3 عمليات إجهاض لنساء حوامل متأثرات بالوضعية المزرية والقلق، إلى جانب تسجيل إصابة 11 طفلا بمرض الربو و26 عائلة أصيب أفرادها بالإسهال نظرا لاضطرارها استعمال مياه الخزانات المتواجدة بالإكمالية في ظل انعدام الماء الصالح للشرب.

ورغم استفادة حوالي 19 عائلة بعد الفيضانات مباشرة من مساكن اجتماعية، إلا أن العائلات المتبقية والمقدرة بـ 12 عائلة منكوبة حرمت من الاستفادة هي الأخرى بحجة أنها استفادت من إعانات سابقة تقدر بـ 12 مليون سنتيم لترميم سكناتها الطوبية، وهي الإعانة التي يقول عنها المنكوبين أنها لا تصلح حتى لبناء جدار، ناهيك عن أن المساكن المنهارة مبنية على "أراض ليست ملكا لهم".

ويعيش هذه الأيام المنكوبون على وقع التهديدات بالطرد قبيل دخول التلاميذ للدراسة بالإكمالية، وهي التهديدات التي أثارت حفيظة العائلات، مبدية رفضها الانتقال إلى مراكز العبور التي تتواجد بالقرب من المقبرة، إلى جانب تواجد المناخ المناسب لتواجد العقارب والأفاعي، إلى جانب بُعد الڤيتوهات عن المدارس التي من المفروض أن يلتحق بها أبناؤهم، حيث أكدت لنا بعض العائلات أن أبناءها على حافة التسرب المدرسي نظرا لتضييعهم سنة كاملة من الدراسة منذ إجلائهم إلى الإكمالية. وقد ناشدت العائلات في كلمة واحدة عبر "الشروق اليومي" السلطات الولائية قصد الرأفة بحالهم وإعطائهم السكنات والتي يقولون أنها جاهزة بما يكفي لإسكان المنكوبين وغيرهم، حيث أكدوا أن حوالي 100 سكن جاهز تابع لصندوق المعاملات الاجتماعية و1300 سكن اجتماعي والعديد من السكنات الريفية القادرة على رفع الغبن عنهم إذا ما أبدت السلطات المعنية استعدادها للإسراع في حل المشكل قبيل التحاق التلاميذ بمقاعد الدراسة.

عقب اكتشاف بعض الحالات في البلديات النائية

داء "الليشمانيوز" يزحف نحو جنوب غليزان

ن.واضح

في إطار التدابير لمواجهة داء الليشمانيوز شرعت مصالح البيطرية لولاية غليزان في تنفيذ حملة رش ومعالجة سريعة وعاجلة لمختلف البيوت ومحيطاتها ودواويرها، بالشريط الحدودي الجنوبي المحاذي لولاية تيارت، وذلك لمحاصرة داء الليشمانيوز ووقف خطر زحفه من الولاية المذكورة إلى إقليم ولاية غليزان.

وتهدف هذه الحملة حسب مصالح الفلاحة إلى معالجة 712 بيتا تتمركز بكل من دوار مريوة ببلدية عين طارق ودوار بني بوغيدن، الشهايبية واليورادية ببلدية حد الشكالة والتي تضم حوالي 197 مسكنا، وتمتد العملية لتشمل نفس العدد ببلدية أولاد يعيش ودوار الفغايلية وأولاد عبد الرحمان ببلدية الحاسي ودوار الصغايرية ببلدية منداس وحي 200 سكن ببلدية وادي السلام.

العملية تعرف أيضا معالجة عدة أمكن أخرى عبر المنطقة الجنوبية من المحتمل أن تكون بؤرا للداء المذكور بدواوير بلدية سيدي لزرف وأخرى ببلدية وادي ارهيو وكذا بلدية مديونة.

وحسب نفس المصادر، فإن هذه الحملة هي الثانية خلال هذه السنة وستدوم حوالي 6 أشهر لمحاربة داء الليشمانيوز الذي سجلت 3 حالات له عبرا تراب إقليم الولاية فيما تم تسجيل 12 حالة السنة الماضية.

بعضها تم إيداعه منذ 5 سنوات

مديرية الصيد البحري في مستغانم تجمّد مئات الملفات للاستثمار

أقدمت مديرية الصيد البحري وتربية المائيات في مستغانم مؤخرا على تجميد مئات من الملفات الخاصة بالاستثمار في مجال الصيد البحري، وقد سقط هذا الخبر على الكثير من المتقدمين بالمشاريع الصيدية لاسيما الشباب منهم كالصاعقة على رؤوسهم، وحصرت مصادر تعداد الملفات المجمدة والمرفوضة إلى نحو 250 ملفا كان أصحابها ينتظرون استجابة المديرية لطلباتهم المتعلقة باقتناء قوارب خاصة بصيد السمك منذ عدة سنوات، وأكد مصدر معني بالقضية أن هناك من أصحاب الملفات من أودعه منذ سنة 2001 وهو في انتظار الاستجابة علّه يظفر بالأموال، إلا أنه وبعد 5 سنوات كاملة تفاجأوا بالرد السلبي من مديرية الصيد البحري.

وترجع بعض المصادر الأمر إلى قرار اتخذته وزارة الصيد البحري وتربية المائيات، فيما ترجع مصادر أخرى القرار إلى ضغوط من المستثمرين الكبار المحتكرين لهذا الاستثمار في القطاع.

...وإقالة المدير الولائي للخدمات الجامعية

أفادت مصادر مؤكدة أن المدير الولائي للخدمات الجامعية لمستغانم قد تمت تنحيته بحر الأسبوع المنقضي، وتذهب المصادر أن سبب الإقالة يعود إلى حالة "الفوضى والتسيير العشوائي بالإقامات الجامعية" لاسيما ما انكشف مؤخرا على مستوى إقامة 2200 سرسر التي تتابع مديرها السابق رفقة ممون الأدوات المكتبية اللذان هما في حالة مراقبة قضائية، إقامة بوعيسى محمد 1500 سرير الذي تتابع مسؤولها ومحامبها، علما أنه يشغل منصب مدير إقامة 1000 سرير بخروبة. من جهة أخرى تذهب مصادرنا إلى أن متاعب المدير الولائي للخدمات الجامعية قد بدأت منذ توليه مهامه كأول مسؤول عن هذه المديرية. وقد تم وضع المدير الولائي في قضية 1،4 مليار الخاصة بـ"التموين الخيالي" لإقامة 2200 سرير من قبل محكمة مستغانم كطرف شاهد في هذه القضية، هذ وسيتم تنصيب المدير الولائي الجديد للخدمات الجامعية اليوم بدلا من المدير المقال.

الحاج دال

أحـداث وحـوادث

البيض

محاولة اختلاس 140 مليون سنتيم بمكتب البريد

نفت مصادر أمنية لـ "الشروق اليومي" عن مباشرتها اتخاذ أي إجراءات قبل انتهاء التحقيق، فيما تسرب من معلومات حول محاولة اختلاس مبلغ 140 مليون سنتيم من أحد مكاتب البريد ببلدية البيض والتي تم اكتشافها مؤخرا بعد عملية تفتيش عادية قامت بها مصالح البريد بالولاية، ويتعلق الأمر بموظفين قاما بتحويل مبلغ 140 مليون سنتيم لحسابات خاصة بدلا من صبها في حساب خزينة البريد في البند الخاص بإعادة السيولة المتبقية من عمليات التخليص، الأمر الذي جعل مصالح التفتيش التابعة للبريد تتفطن لوجود تحويلات للمبلغ المتبقى على الورق فقط.

مديرية البريد من جهتها قامت بالتوقيف التحفظي للموظفين في انتظار استكمال التحقيق وكشف جميع ملابساته.

م.نور الدين

بلدية تارڤة بعين توشنت

مصرع ثلاثة شبان في حادث مرور

اهتزت بلدية تارڤة في عين تموشنت أول أمس على وقع حادث مرور أليم أودى بحياة 3 شبان لا تتعدى أعمارهم 25 سنة وذلك على مستوى الطريق الرابط بين دائرة المالح وبلدية تارڤة، حيث كان يتوجه ثلاثتهم على متن سيارة من نوع "إكسبريس" يقصدون الشاطئ، قبل أن تصطدم السيارة بشجرة على جانب الطريق إثر انحرافها عن مسارها.

س.كسال

سعيدة

مروّج المؤثّرات العقلية رهن الحبس

عثرت مصالح الشرطة القضائية في سعيدة عند قيامها بتفتيش منزل المدعو "ع.ع.ر" 27 سنة الكائن في حي 400 سكن على كمية من المؤثّرات العقلية عبارة عن "350 قرصا مهلوسا من نوع صوال و50 قرصا من نوع فالزز يبام وقارورات ريفوتريل 20 ملم"، حيث تم توقيف المعني بتهمة ترويج المؤثّرات العقلية، ليحال اليوم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة الذي أودعه الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمته.

...وتوقيف 3 قابلات عن مهامهن

اتخذت مديرية الصحة والسكان إجراءات تحفظية ضد 3 قابلات بتوقيفهن عن مهامهن إلى غاية استكمال التحقيق الذي تباشر فيه الهيئات القضائية بخصوص وفاة رضيع في عيادة الأمومة بسعيدة شهر أوت الماضي جراء قطع الحبل السري بطريقة غير مطابقة للمقاييس الصحية المعمول بها في عملية التوليد، وهو ما أشار إليه الطبيب الشرعي في تقريره عند فحصه لجثة الرضيع.

وأكدت مصادر عليمة بملف القضية أن والي الولاية أمر الهيئة المعنية على مستوى قطاع الصحة باتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المتسببين في وفاة الرضيع.

وكانت عيادة الأمومة قد شهدت فضيحة مماثلة تتعلق بوضع رضيع حديث الولادة حيا في ثلاجة حفظ الجثث لمدة فاقت الـ 10 ساعات، وهو الأمر الذي تسبب في وفاته وأدى بوالد الرضيع إلى إيداع شكوى لدى الهيئات القضائية يتهم فيها الطاقم الطبي الذي أشرف على عملية توليد زوجته "بالتهاون واللامبالاة".

ف.زعاف

المكاتب الجهوية




المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 40/78/67/070 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/60/12/074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/52/85/073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/69/51/073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/70/49/046 - 95/66/88/071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/29/52/063 - مكتب تيارت: 48/40/81/071

مكتب مستغانم: 46/00/24/073 - مكتب البيض: 05/39/21/062 - مكتب غليزان: 22/98/74/071 - 42/36/18/070 - مكتب أدرار: 95/16/90/062 - مكتب عين تموشنت: 04-85-57-072

بعد تخلي "اتصالات الجزائر" عن خدماتهم وضمهم إلى مؤسسة "أمن 2000"

أعوان الأمن والحراسة بالمنيعة يهدّدون بشن احتجاج واسع

زقاي الشيخ

هدّد أكثر من 35 عاملا من أعوان الأمن والحراسة بمؤسسة "اتصالات الجزائر" و"بريد الجزائر" بدائرة المنيعة ولاية غرداية بشن احتجاج واسع ونزع الزي الرسمي لمؤسسة "أمن 2000"، التي انضموا إليها في إطار إتفاق ربط الشريكين، وهذا بعد تردي أوضاعهم المهنية إثر تأخر رواتبهم لأكثر من ستة أشهر. وعبّر ممثلو هؤلاء العمال العاملين بمؤسسة "اتصالات الجزائر" منذ ما يقارب الـ10 سنوات عن رفضهم لما يجري من محاولات متكرّرة للتخلص منهم، وهذا بعد سنوات طويلة وقاسية من العمل في مراكز ونقاط خطيرة، مطالبين في ذات السياق بتسليط الضوء على أوضاعهم المهنية المتردية، وخاصة تلك المتعلقة بحقيقة العقود التي ربطتهم بالمؤسسة. وأوضح هؤلاء بأن معظمهم أمضوا عقودا مؤسسة مع "اتصالات الجزائر" وهذا قبل الهيكلة التي مسّت شركات الأمن والحراسة في العشرية الأخيرة. هذا ويضيف نفس المصدر أن العقود المذكورة، التي لم تتجاوز في أغلب الحالات مدة صلاحيتها السنة الواحدة، تركت انطباعا لدى العمال، مفاده أن المؤسسة مازالت في حاجة إلى خدماتهم، وأنهم مدمجون بصفة دائما، خصوصا وأن جلهم يمتلك تجربة ودراية بأماكن الحراسة والعمل، وأمام كل هذا لا يخفي ممثلو العمال شكوكهم حول الطريقة التي اتبعتها إدارة "اتصالات الجزائر" في توظيفهم طيلة السنوات الأخيرة، خصوصا بعد التقييم الهيكلي والعلاقة التي تربطهم بها، وهذا إلى غاية ديسمبر 2005، وهو التاريخ الذي حُوّلوا فيه إلى مؤسسة أمن 2000 في إطار إتفاقية بينها وبين "اتصالات الجزائر"، وهو اتفاق لا يدري العمال عنه -حسبهم- أي شيء قانوني، وبالرغم من كل هذا أرغموا على الانضمام تحت إطار المؤسسة الجديدة ليكتشفوا بعد وقت قصير الفرق الشاسع في ظروف العمال، خصوصا قضية الأجور، حيث تتراوح لدى "اتصالات الجزائر" بين 23 ألف و18 ألف دينار جزائري، بينما لا تتعدى في شركة "أمن 2000" 9 إلى 12 ألف دينار جزائري، الأمر الذي عقد من حقيقة الانضمام إلى الشريك الجديد، وفضلا عن هذا يؤكد ممثلو العمال أن العقد الأخير مع (مؤسسة أمن 2000) مليء بالخروقات التي همشت حسب رأيهم الحقوق الأساسية للعامل كالتأمين والمنحة العائلية، إضافة إلى تأخر دفع رواتب أربعة أشهر، ما توجّب -حسبهم- فتح تحقيق، مطالبين في الأخير بضمهم إلى اتصالات الجزائر دون غيرها، وهذا بعد توضيح الوضعية القانونية والمالية التي كانوا يشتغلون فيها بعد عملية الهيكلة، حتى يتسنى لهم استرجاع حقوقهم التي ضاعت -حسب رأيهم- بين المؤسسة الأم "اتصالات الجزائر" ومؤسسة "أمن 2000". هذا من جهة، ومن جهة أخرى أكدت مصادر من "اتصالات الجزائر" أنه أمام هؤلاء العمال خياران لا ثالث لهما، فإما الامتثال إلى الأمر الواقع والعمل تحت إطار مؤسسة "أمن 2000" بنفس الامتيازات للحفاظ على مناصبهم وإما الرحيل. ويضيف نفس المصدر أن وضعية هؤلاء لم تكن تعاقدية مع "اتصالات الجزائر"، حيث تمّ توظيفهم في منتصف التسعينيات على حساب خزينة الولاية، وذلك في إطار الظروف الأمنية، لكن بعد تحسّن الأوضاع توقفت الولاية عن التكفل بهم وعادوا إلى "تصالات الجزائر" التي سارت في طريق ضمهم إلى الشركات الخاصة العاملة في مجال الأمن والحراسة والحفاظ على مناصب عمالها سابقا والتي وعدت بأن الإدارة ستتكفل بقضية الرواتب العالقة.



لوثت المحيط وسببت أمراضا خطيرة

سكان محريرة بخراطة يطالبون بغلق المفرغة العمومية

ن. هارون

عبر سكان قرية محريرة بخراطة، في العديد من المناسبات، عن غضبهم من سكوت السلطات المحلية عن الأضرار المادية الجسيمة والمخاطر الصحية التي ألحقتها المفرغة العمومية الواقعة بين التجمعات السكانية التي حولتها من مساحات خضراء إلى أرض قاحلة تُغطي سماءها سحابة سوداء، ففي عريضة تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، ناشد سكان قرية محريرة التدخل لوضع حدّ للأذى الذي لحق بالطبيعة والسكان، وذلك بنقل المفرغة إلى مكان آخر. وترمى في هذه المفرغة يوميا آلاف الأطنان من النفايات وبقايا المواد الغذائية المستهلكة، بحيث تظل النيران تشتعل فيها ليل نهار ناهيك عن الدخان الأسود الذي يغطي سماء المنطقة والذي يتغيّر مساره بمجرد هبوب رياح خفيفة أو قوية، مما يضطر السكان إلى غلق نوافذ بيوتهم لمنع تسرّب الدخان إلى داخلها، وهو ما يؤدي إلى إصابة الأطفال بالاختناق وبصعوبة في التنفس بسبب الروائح الكريهة المنبعثة منها والتي تنتشر على مسافة 500م أو أكثر. وحسب ما جاء في تقرير السكان، فإن هذه الإشكالية باتت محطة للطيور ومرتعا للحيوانات البرية من خنازير وثعالب.

رئيس المجلس الشعبي البلدي، أكد أنه أشعر مصالح البيئة بالولاية بخطورة الوضع، كما أضاف أنه اقترح تغيير هذه المفرغة إلى وجهة أخرى، لكن لم يتم الفصل فيها إلى اليوم، رغم أن المفرغة المذكورة يعود تاريخها إلى سنة 1980 .

الإشكال نفسه تعاني منه قرية أفرا الواقعة بالجهة الشرقية لبلدية خراطة، حيث اشتكى سكانها من انتشار الروائح الكريهة، وذلك جرّاء تسرّب المياه القذرة وغياب قنوات لصرف هذه المياه، حيث تماطل مصالح البلدية في التكفل بانشغالات هؤلاء المواطنين حسبما أكده السيد علي شعبان رئيس جمعية الحي، الذي أوضح بأنه راسل البلدية مرارا حول الموضوع، مشيرا بأنه لم يتلق أي إجابة من السلطات المحلية التي تعرف المشكل جيدا. وعليه، أكد أن الوضع بهذا الحي تفاقم كثيرا، وقد سبّبت هذه المياه القذرة أمراضا مختلفة لسكان القرية، وبالأخص الأطفال الذين يقصدون المساحات الملوثة للعب في غياب المساحات الخضراء.

مع عـــــودة التلاميـــــذ إلى أقســـــامهم

المدارس الريفيـــــة بالجلفـــــة لا تـــزال رهينـــــة الإهمـــــال

تواجه المدارس الريفية لولاية الجلفة تحديات كبيرة ومشاكل معقدة طال أمدها، لما يعرفه المعلم والتلميذ من متاعب ومعاناة مختلفة الجوانب وبقيت شغلهم الشاغل على مدار هذه السنوات الدراسية من غير أن يجدوا مخرجا لها، في غياب البحث عن الحلول الملموسة والمرضية من قبل السلطات المحلية والمصالح التربوية.

أسئلة كثيرة وعريضة تطرح نفسها في هذا الحال، وهي أين موقع المدارس الريفية من اهتمامات المسؤولين؟ وماذا قدمت الإدارة الوصية والمنتخبون لهذه المؤسسات التربوية المعزولة؟

وهل يشعر أصحاب الحل والربط بمعاناة أبرياء إرتضوا سبيل العلم منهجا، فولدوا في قلب الشدائد وترعرعوا بين أحضانها متحدّين بعد المسافة وقلة الإمكانيات، شعارهم الوحيد "من لم يذق ألم العلم لم يذق طعم العلم". لتطول رحلتهم الشاقة ذهابا وإيابا بين البيت والمدرسة، رفيقهم الوحيد فيها الحر صيفا والقر شتاء، ناهيك عن أطفال آخرين هم في سن الدراسة لم يسعفهم الحظ ولم تساعدهم الظروف للالتحاق بمقاعد الدراسة، وذلك للأسباب ذاتها، بل أصبحوا بين مخالب الجهل والاعتزال والفقر والحرمان. والحديث عن متاعب المدارس الريفية بالولاية يقودنا أولا إلى التأمل في موقعها الذي وجدت فيه بالمناطق النائية والتي يكون الوصول إليها شاقا ومحفوفا بالمخاطر، ورغم ذلك ظلت هذه المؤسسات قلاعا للتحدي في الوقت الذي كان الحديث عن سلب الأرزاق وقطع الأعناق في سنوات الجمر أمرا واردا، إلا أن يحملون قلما وهمّا بين شك وأمل في الوصول إلى مدارسهم.. بعدها تبدأ معناة أخرى داخل الأقسام، فأغلبها لا تتوفر على الظروف الملائمة لتلقي العلم بسبب الوضعية المزرية التي تعرفها حجرات التدريس من نقص في التدفئة وقلة الوسائل البيداغوجية من الكتاب الى السبورة المحدبة، كما يعاني التلاميذ من قلة الإطعام وانعدام المطاعم المدرسية التي لا تقدم سوى وجبات خفيفة وباردة في الوقت الذي ترصد الدولة الملايير من أجل النهوض بالقطاع، لكن المدرسة في هذه المنطقة تبقى رهينة مزايدات سياسية وحقلا لأطروحات تقريبية تقزم دور المعلم وتصرفه عن مهامه الحقيقية.

■ **محمد كمال ونوغي**

قطاع التربية بتيزي وزو

هياكل جديدة واستقبال 300 ألف تلميذ

■ تستعد مختلف المؤسسات التربوية بولاية تيزي وزو لاستقبال أكثر من 300000 تلميذ في جميع أطوار التعليم، حيث سخرت كل الإمكانيات البشرية والمادية لانطلاق الموسم الدراسي الجديد. وحسب السيد عيسى بوسام، مدير التربية لولاية تيزي وزو، سيتم هذه السنة فتح عدّة هياكل بيداغوجية، منها إكمالية بدائرة أزفون وأخرى ببلدية ذراع الميزان، كما يتم فتح ثانوية ببني زمنزر بضواحي بني دوالة وأخرى بإيعكوران. وأشار نفس المسؤول، أنه سيتم غلق 32 مدرسة ابتدائية خلال الموسم الدراسي الجاري، تضاف إلى المدارس الـ 12 التي تمّ غلقها خلال العام الفارط بسبب العدد غير الكافي للمتمدرسين، خاصة بالمناطق الجبلية. وقد تمّ تخصيص غلاف مالي لمساعدة أكثر من 110000 تلميذ من الفئات المعوزة. للإشارة توجد بولاية تيزي وزو 892 مؤسسة تربوية منها 685 مدرسة ابتدائية و156 إكمالية و51 ثانوية.

الحرائق تتلف 45 خلية نحل

■ أتلفت حرائق الغابات بمنطقة آيت أومالوا، 45 خلية نحل ملك لأحد الفلاحين بقرية عبودة. وحسب مصدرنا، فإن النيران التي كانت قد اندلعت في أواخر شهر أوت الماضي، قد تسببت كذلك في حرق ما تتوفر عليه المزرعة من تجهيزات خاصة بتربية النحل.

■ **صونية قرس**

ذراع بن خدة

إستياء المواطنين من السوق الفوضوي

■ يعيش مواطنو بلدية ذراع بن خدة في الأيام الأخيرة، أزمات يومية خانقة وحادة بسبب البناء الفوضوي والعشوائي والانتشار الرهيب لظاهرة المحلات الفوضوية، التي حولت أرجاء المدينة إلى سوق فوضوي، مما أدى لظهور حالات متعددة من السرقات والنهب والاعتداءات. وحسب ما صرّح به لنا نائب رئيس بلدية ذراع بن خدة، فإن كون البلدية معروفة فلاحيا وتجاريا وكذا منطقة عبور لولاية تيزي وزو والمناطق المجاورة، فإنها تشهد توافدا كبيرا من التجار من مختلف المناطق، مما صعّب التحكم في زمام الأمور. أما عن فوضوية السوق، فقد صرّح بأن لهذا المشكل حلا، ولكن من الصعب تجسيده ميدانيا، باعتبار أن أصحاب المحلات المنجزة بطريقة فوضوية شباب كانوا يسبحون في بحر الآفات الاجتماعية ولأنهم لم يجدوا سوى هذه المحلات العشوائية كسبيل للخروج منها وإذا حاولت البلدية غلق هذه المحلات ستعيدهم إلى ما كانوا عليه من قبل. فيما أكد نفس المتحدث أنه قد تمت دراسة مشروع نقل السوق على مستوى قطعة أرض من عقار البلدية لإعادة تهيئته في شكل سوق أسبوعي، وهذا على أمل حل المشكل ومعالجته.

■ **سميرة زميحي**

أحداث وحوادث

تزايد عمليات السطو نهارا بالرويبة

مجوهراتي يلفظ أنفاسه إثر اعتداء

■ لفظ شخص يبلغ من العمر 40 سنة أنفاسه مساء أول أمس بعد تعرضه لاعتداء مسلح داخل محل المجوهرات الذي يملكه والذي يقع وسط مدينة الرويبة. وحسب مصادر أمنية فإن الضحية تعرض لطعنات بسلاح أبيض، أصيب خلالها بجروح خطيرة نقل على إثرها إلى مستشفى الرويبة، حيث وضع تحت العناية المركزة بسبب دخوله في غيبوبة منذ أسبوعين.

للتذكير فقد تعرض مؤخرا مجوهراتي لا يبعد كثيرا عن مقر الدرك الوطني بالرويبة إلى اعتداء آخر، استولى على إثره اللصوص على المجوهرات، وهو ما جعل معظم أصحاب المحلات يستعينون بحراس آخرين لحماية أنفسهم وممتلكاتهم من خطر اللصوصية التي استفحلت بكثرة في الآونة الأخيرة بالجهة الشرقية للعاصمة.

إثر عملية تفتيش لسيارته

الرقابة القضائية لحامل سلاح بدون رخصة ببومرداس

■ أمر وكيل الجمهورية لدى محكة بومرداس بوضع المدعو (م. م. ا) البالغ من العمر 35 سنة تحت الرقابة القضائية نهاية الأسبوع الماضي بتهمة الحيازة غير الشرعية لسلاح ناري، وتعود حيثيات هذه الواقعة حسب مصادر أمنية موثوقة إلى الثلاثاء الماضي عندما أوقفت عناصر الدرك الوطني في الواحدة والنصف زوالا هذا الشخص في حاجز أمني أقيم بالطريق الولائي رقم 146 والذي يربط بومرداس ودلس، وعثروا على سلاح ناري من صنع ألماني في سيارته عقب تفتيشها. وقد اقتيد إلى مركز الدرك الوطني وتم تحرير محضر رسمي عقب سماعه، ليحال بعد ذلك على وكيل الجمهورية ولم تستبعد مصادر أن تكون للقضية علاقة بجماعات تموين ودعم الإرهاب.

■ **ح. توفيق**

مواطنو عين الحجل يطالبون ببنك ومحكمة

■ يشتكي عدد من مواطني عين الحجل بالمسيلة، من انعدام عدد من المرافق الهامة، والتي يرون أحقية توفرها بحكم أن البلدية صارت دائرة على المستوى الوطني منذ سنة 1992 . ومنذ تلك المدة والمواطن هناك ما يزال يتنقل إلى دائرة سيدي عيسى بمسافة 25 كلم يوميا تقريبا بغية استخراج عدد من الوثائق، زيادة على انتقال العجزة إلى البنوك بمختلف ألوانها للحصول على مستحقاتهم، أضف إلى ذلك افتقار المدينة إلى فرع بنكي ومحكمة.. فإن المدينة هذه تفتقد للفنادق رغم أنها تحوز على سوق وطنية ذات سمعة مغاربية وكذلك مسبح ومركز ثقافي وملعب رياضي.

■ **ش. د**

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

السكان يطالبون الجهات الوصية بالتدخل

مياه ملوّثة، إنارة غائبة والغاز في "خبركان" بوادي تليلات

أعربت عشرات العائلات القاطنة بحي سيدي الهواري المتواجد بدائرة وادي تليلات، عن استيائها العميق جراء الوضعية الحرجة التي آلوا إليها على إثر افتقار المنطقة لشبكة الكهرباء والغاز والمياه، الأمر الذي أدى بغالبيتهم إلى إيصال الإنارة عن طريق القرصنة، هذا إلى جانب التزود بالمياه المالحة عن طريق الصهاريج.

عريفة بوبكر

وفي سياق متصل، ذكر بعض السكان وعلامات السخط بادية على وجوههم أن المعيشة في هذا الحي الذي مر على إنشائه أربعة سنوات كاملة لم تعد تطاق، مشيرين في ذلك إلى حالات الغبن التي تعايشها العائلات في ضوء غياب المياه الصالحة للشرب حيث أجبرت هذه الوضعية جميع القاطنين بالمنطقة إلى التزود بمياه الشروب عن طريق الصهاريج، والغريب في الأمر أن هذه المياه جد مالحة لا تصلح حتى للغسيل، والأخطر من ذلك كونها ملوثة، حيث اكتشف السكان بقايا الحيوانات المائية تخرج من الأنبوب الخاص بإيصال المياه إلى البراميل، والتي قد تشكل خطورة جسيمة على صحة السكان، علما أن بعضهم أصيبوا بالإسهال خصوصا في أوساط الأطفال.

كما تواصلت معاناة الأهالي إلى حد انعدام الإنارة بالمنازل، على الرغم من تثبيت مؤسسة سونلغاز للأعمدة الكهربائية بالحي غير أنه لم يتم إيصالها إلى حد الآن، الأمر الذي جعلهم يلجأون إلى القرصنة عن طريق الربط العشوائي لشبكة الكهرباء، خصوصا أن الحي الجديد يعتبر وكرا للمنحرفين الذين يستغلون الظلمة القاتلة لممارسة عمليات السطو بالمنازل.

من جهة أخرى، يقطع سكان حي سيدي الهواري زهاء الكيلومترين لاقتناء قارورات الغاز بعد أن تعرضت شبكة الغاز إلى حالات من التسرب الأمر الذي أدى بشركة سونلغاز إلى قطع هذه المادة خوفا من انفجارها، ولم تخف العائلات القاطنة بالمنطقة خوفها من استمرار هذا الوضع إلى غاية حلول فصل الشتاء أين تعرف أسعار غاز البوتان "مضاربة شرسة"، فضلا عن انعدام النقل الذي هو الآخر يشهد حالة ركود تام، حيث يقطع السكان لأزيد من كيلومتر واحد من أجل الظفر بحافلة التي تكون مكتظة عن آخرها، كما هو الشأن بالنسبة للمتمدرسين الذين يجدون مع حلول كل موسم دراسي صعوبات كبيرة للتوجه إلى المؤسسات التربوية، وفي هذا الصدد صرح أحد الأولياء أن أولاده يتجرعون المعاناة خلال فترة الدراسة حيث يقبعون بمحطة الحافلات منذ السادسة صباحا، فيما ذهب الآخر إلى القول بأنه أوقف أبناءه عن الدراسة نتيجة أعباء النقل التي أثقلت جيوبه، وتجدر الإشارة في هذا الشأن إلى أن طالبين اثنين غابا عن امتحان شهادة البكالوريا جراء تأخرهما، كما هو الشأن بالنسبة للطلبة الجامعيين الذين فصل البعض منهم عن الدراسة جراء الغيابات المتكررة.



وفي خضم هذه المشاكل طالب السكان الجهات الوصية بضرورة إنصافهم وتخليصهم من ويلات المعاناة اليومية التي يواجهونها قبلا انفجار الوضع.

الإدارة تؤخّر ردّها والطلبة يدخلون المواجهة

أساتذة "الكناس" يتعهّدون بشلّ جامعة إيسطو

أكد يوم أمس أعضاء تنسيقية الأساتذة المضربين بجامعة إيسطو، التزامهم بما تقرر على المستوى الوطني مؤخرا من خلال دخولهم في إضراب مفتوح يعدّ تكملة للاحتجاج الذي بدأ منذ 13 ماي الفارط. وقال فرع الكناس بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف أن هذا القرار جاء عقب مشاورات واسعة بين الأساتذة انتهت بالانتصار لخيار الإضراب في ظل استمرار الرقابة القضائية ضد ممثلي النقابة بالوسط والغرب. وقد حرّك هذا القرار ببعث الإضراب من سباته الصيفي، غضب بعض الطلبة الذين قالوا أنهم تحوّلوا فعلا إلى لعبة في يد أطراف الأزمة، حيث وصف الاتحاد العام الطلابي الحر ما أقدم عليه الأساتذة المضربون بأنه غير مسؤول ولا يراعي وصفية الطلبة ومستقبلهم، الأمر الذي يمهد الطريق ويجعله مفتوحا لحدوث مزيد من المواجهات بين التنظيمات الطلابية والأساتذة المتمسكين بموقفهم وشروطهم في التفاوض. ومع عودة الحرارة إلى بعض الهياكل الإدارية للجامعة، تكون هذه الأخيرة قد أخّرت ردّها لفترة زمنية معلومة، خصوصا بعدما اكتفى الأساتذة بتوقيع محاضر الدخول دون تنفيذه رسميا، وهو مايرشح الوضع لمزيد من الغليان في حالة استرجاع الإدارة لأسلحتها السابقة المتمثلة في تجميد الرواتب وإقصاء الأساتذة وكذا التمسك بمتابعتهم قضائيا.

ق.بن عمار

قطاع التربية يواصل استنجاده بالمستخلفين لتدارك العجز

220 منصبا جديدا لن يحلّ أزمة المربّين هذا الموسم

خيرة غانو

سيتنافس ابتداء من الأسبوع المقبل 2875 مترشح في مسابقتي أساتذة التعليم الثانوي والأساتذة الموجزين في الأطوار التعليمية الثلاثة على 220 منصبا بيداغوجيا جديدا فقط بولاية وهران، واعتبر رئيس مصلحة الامتحانات والمسابقات على مستوى المديرية الولائية للتربية أن عدد المناصب المفتوحة لا يزال محدودا ولا يمكنه تغطية العجز الحقيقي القائم بالقطاع إلاّ بمواصلة الاعتماد على المدرسين المستخلفين هذا الموسم أيضا.

وأرجع ذات المسؤول أسباب ذلك إلى فتح 31 مؤسسة تعليمية جديدة مع الدخول المدرسي القادم، إلى جانب تسجيل العشرات من المناصب الشاغرة التي تتطلب شغلها بصفة دائمة، وعددها ينطبق تماما مع عدد المناصب التي منحتها الوزارة للقطاع بوهران بعد عدة سنوات من التجميد بناء على رقم الطلب الذي وافقت عليه مديرية الوظيف العمومي، بما يعني حسبه أن نسبة هذا العجز تبقى تمثل نظريا عدد المدرسين الذين تستوعبهم المؤسسات الجديدة الموزعة بين نواحي وهران شرق، بئر الجير، حاسي بونيف، قديل، عين البية، عين البيضاء، المحقن، بن فريحة، والسانيا. لكن مسؤول الامتحانات والمسابقات أكد أنه في الإمكان التحكم في أمر الاحتياجات المتعلقة بالإطارات التربوية عن طريق الاستعانة بالتعاقد المؤقت مع خريجي الجامعة في شتى التخصصات المطلوبة، مع إمكانية القيام بـ"الترقيع" في هذا الجانب بتوزيع أساتذة التعليم الثانوي والموجزين الجدد بشكل مدروس حسب النقص المسجل ووفق الخريطة التربوية، وأكد في نفس الوقت أن عمق الأزمة يكمن تحديدا في ضآلة عدد المناصب الإدارية والخاصة بالأسلاك المشتركة بقطاع التربية بوهران، في وجود عجز كبير في هذا الإطار لاسيما فيما يتعلق بصف الحجّاب، أعوان الصيانة، والمنظفات، وحسب مصادر تربوية أخرى فإن خطر الأمن لا يزال يتربص بالعديد من المؤسسات التعليمية وبخاصة الكائنة بضواحي وهران وبالأحياء الشعبية المعروفة بتفشي الجريمة فيها.

وفي مقابل ذلك يسجل نقص ملحوظ في عدد الأعوان المكلفين بحفظ الأمن على الرغم من تعرض بعض المدارس والإكماليات لحوادث حقيقية أو محاولات سطو، سرقة، واعتداءات، مثلما وقع بأحد المؤسسات بمنطقة عين البيضاء منذ مدة عندما حاول بعض أولياء التلاميذ الاعتداء على عدد من عمالها بسبب منحة الألفي دينار، بالإضافة إلى انتشار المجانين والمنحرفين ومحاولاتهم التسلل إلى المؤسسات التربوية عند التماس قلة الحجاب أو حتى انعدامهم فيها خلال أوقات معينة، ونفس الأمر يتعلق بجانب النظافة داخل الهياكل التعليمية، حيث يشتكي بعض المدرسين والتلاميذ من كثرة الأوساخ لاسيما بداخل دورات المياه، ويسجل ذلك عادة بالمؤسسات الواقعة بالقرى والأرياف، مثلما نجده أيضا على مستوى المدن، ويرجع ذلك بالأساس إلى النقص الكبير في عدد المنظفات، وليس إلى قلة المياه طبقا لتأكيدات الكثيرين بدليل أن انتشار القمامات وروائح المراحيض المُنفّرة في وجود صهاريج ممتلئة بالمياه كفيل بتفسير موضع الخلل.

وأوضح مسؤول المصلحة أن الوصاية قد فتحت 84 منصبا ماليا لفائدة الإداريين والعمال المهنيين فقط، وبعض التخصصات لا تحظى بأكثر من منصب واحد أو منصبين مفتوحين، حيث سيكون التنافس على ذلك محتدما بين المئات من طالبي العمل، فيما نفى تلقي أي مراسلة من وزارة بن بوزيد بشأن فتح مناصب جديدة دائمة للحراس هذا العام بموجب مسابقة أخرى بعكس ما تتناقله بعض الأوساط غير الرسمية والتي جعلت مديرية التربية هذه الأيام تتلقى استفسارات عديدة حول هذا الموضوع من أجل إيداع الملفات.

أما عن مسابقتي أساتذة التعليم الثانوي والمدرسين الموجزين فإنه سيتم توظيف الناجحين فيهما عبر مختلف المؤسسات التربوية بولاية وهران في أجل أقصاه أواخر أكتوبر القادم حسب المتحدث الذي ربط تحديده لهذا الموعد بالمراحل التي ستمر بها إجراءات التعيين انطلاقا من الفترات التي يستغرقها التصحيح وإعلان النتائج وتحويل الملف إلى مديرية الوظيف العمومي من أجل المراقبة وإبداء الموافقة عليه.

مع الإشارة إلى أن مسابقة التعليم الثانوي التي يشرف عليها الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات ومديرية التربية لولاية وهران من المبرمج أن يتسابق فيها 1477 مسجلا على 70 منصبا بيداغوجيا في مواد الرياضيات، العلوم الطبيعية، الفلسفة، علوم اقتصادية، تاريخ وجغرافيا، لغة عربية، فرنسية، إنجليزية، وإسبانية، وقد حدد تاريخ الإجراء في ال 10 و11 سبتمبر الجاري موزعين عبر أربعة مراكز، في ثانوية حيرش محمد، علال سيدي محمد، متقن قاصدي مرباح، وإكمالية محمد بن سعيد، على أن يكون الفحص الأولي كتابيا، ويحال الفائزون فيه بعد ذلك على الفحص الشفهي، في حين سيتنافس 1398 مترشحا في مسابقة الموجزين التي تشرف عليها مديرية التربية وفي الأطوار التعليمية الثلاثة على 150 منصبا في مادتي اللغة العربية والفرنسية، وحدد مركز الإجراء في ثانوية حمو بوتليليس بتاريخ 16 و17 من الشهر الحالي والفحص سيكون شفهيا فقط.

نتيجة السرعة المفرطة وعدم احترام القانون

3 قتلى و54 جريحا في حصيلة لحوادث المرور خلال أسبوع

حسنية بلحاج

عرفت حوادث المرور في وهران ارتفاعا محسوسا نهاية الأسبوع الماضي، من خلال تسجيلها لما يربو عن الـ 25 حادثا مأساويا، اهتزت له معظم الطرقات الوطنية والولائية نتيجة مسالكها الوعرة ومنعرجاتها الخطيرة، حيث لقي 3 أشخاص مصرعهم في حوادث متفرقة، فيما أصيب 54 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة استدعت نقلهم نحو مختلف المصالح الطبية لتلقي العلاج الضروري وغالبيتهم أطفال صغار، ما يزالون يعيشون على وقع الصدمة بسبب هول الحوادث.

وفي سياق متصل كشفت مصادر على مستوى قيادة الدرك الوطني أن أسباب ذلك ترجع بالدرجة الأولى إلى عدم التحكم في قيادة السيارة بـ 5 حوادث، تليها السرعة المفرطة بـ 4 حوادث، بالإضافة إلى أسباب أخرى من جملتها قطع الطريق بدون حذر، عدم احترام المسافة الأمنية، وكذا التغيير الخطير للاتجاه، خاصة على مستوى الطريق الوطني رقم "2" و"11" المصنفان ضمن قائمة الطرق الخطيرة والأكثر عرضة لمثل هذه السيناريوهات المأساوية بدليل الأعداد المتزايدة لضحايا هذه الحوادث. يحدث هذا في الوقت الذي تكثف فيه مصالح الأمن المشتركة من سلسلة مخططاتها الوقائية الهادفة إلى احتواء الظاهرة والتخفيف من حدتها، لكن أما م تجاهل السائقين والمارة على حد سواء لجملة القرارات الردعية، يبقى من المستحيل الوصول إلى نتائج مرضية، ويكفي أن نستدل بالحوادث المسجلة على مستوى الطنف الوهراني بسبب تزايد الطلب والحركة الدؤوبة التي عرفتها هذه النقطة خلال هذا الموسم، حيث توافد جموع المغتربين وحتى زوار من جهات مختلفة من الوطن، الأمر الذي صعّب من حركة السير وأدى إلى انتشار الفوضى وبالتالي تسجيل حوادث مميتة مع كل نهاية أسبوع. وفي السياق ذاته، اعتمدت مصالح الأمن المشتركة عدة مخططات وقائية منذ بداية السنة، كان من أهمها "جهاز رادار" على درجة عالية من التكنولوجيا قصد ضبط المخالفين لحركة المرور وعلى مسافة طويلة، إلى جانب بعض التقنيات المستحدثة التي يبقى بإمكانها تنظيم الطرقات الخطيرة والوقوف على حجم الضرر المسجل بها، حيث سبق لذات المصالح تنظيم حملات للتوعية والتحسيس في محاولة لتدارك وسدّ الشرخ الحاصل في هذا الإطار وأيضا لترسيخ ثقافة أمنية فيما يخص مخاطر الطرقات التي ما انفكت حصيلتها الأسبوعية تتزايد، وهو ما يكشف صراحة عن المعطيات المعمول بها من طرف السائقين. وأمام المؤشرات المطروحة على أرض الواقع من حيث عدد ضحايا الطرقات ومآسيها، يبقى من الضروري إيجاد ثقافة أمنية تأخذ في الحسبان ما هو حاصل عبر العديد من الطرقات التي زرعت الكثير من المآسي وخلفت حصيلة ثقيلة من الضحايا، وهو ما يبعث على القلق ويجعل الجميع يدق ناقوس الخطر للوقوف على حجم الضرر الحاصل.

أحداث وحوادث

مصرع شاب في حادث مرور

لقي أمس الأول، شاب في حدود الـ 26 من العمر مصرعه في حادث مرور مأساوي، وقع على مستوى الطريق الوطني رقم "2" الرابط ما بين عين تموشنت ووهران، بالضبط في بلدية بوتليليس، ليتم إثر ذلك تحويل الضحية نحو مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي لوهران من طرف وحدات الحماية المدنية، علما أن الحادث إياه لم تقدم بشأنه أي توضيحات أو تفاصيل أخرى تتعلق بأسبابه وظروفه.

...وغرق آخر بشاطئ الكثبان الرملية

اهتز شاطئ الكثبان الرملية بقرية رأس فالكون التابعة لبلدية عين الترك خلال اليومين الماضيين، على وقع حادث غرق مأساوي راح ضحيته شاب يدعى "أ.ف.ب" 26 سنة، هذا الأخير ورغم هيجان البحر وارتفاع أمواجه ووجود الراية الحمراء التي تمنع السباحة، إلا أنه اختار المجازفة وركوب الأمواج العاتية، الأمر الذي أدى إلى توغله بداخل المياه بعدما قذفته الأمواج إلى الشاطئ الثاني، ليعثر عليه في اليوم الموالي قرب الشاطئ جثة هامدة من طرف عناصر الحماية المدنية، حيث وجه إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المدني لعين الترك.

شيخ يسقط من سطح منزله

استيقظ أمس، سكان البحيرة الصغيرة التابعة لبلدية مرسى الحجاج على خبر سقوط شيخ طاعن في السن، كان يباشر بعض الترميمات المتعلقة بسطح مسكنه، ويتعلق الأمر بالمسمى "م.م" 82 سنة، الذي فقد توازنه وهوى أرضا بعدما انزلقت إحدى قدماه، ليسقط مغمى عليه، بما استدعى نقله إلى مستشفى المحقن، لكن أمام خطورة حالته، اتفق الطاقم الطبي على ضرورة توجيهه نحو غرفة الإنعاش بالمستشفى الجامعي لمتابعة الإصابة التي تعرض إليها على مستوى الرأس والظهر.

مغترب يحاول الانتحار بـ"ليفاليز"

اهتزت خلال اليومين المنقضيين، جوالق وهران أو ما تعرف لدى العامة بـ "ليفاليز" على وقع محاولة شاب مغترب، يقيم بفرنسا وضع حد لحياته، حيث أقدم المعني المسمى"ح.ع" على رمي نفسه من المكان المذكور وبعلو قدره 80 مترا، محاولة منه الانتحار لأسباب لم تعرف بعد، وهو الحادث الذي أدى إلى إصابته بجروح متفاوتة الخطورة على مستوى الرجلين، الظهر وكذا الحوض، بما كان سببا نحو نقله إلى مصلحة الاستعجالات الطبية لمتابعة حالته الخطيرة.

حريق يتلف 650 حزمة من التبن

شب نهاية الأسبوع الماضي، حريق مهول في حي قورين ببلدية أرزيو، متسببا في إتلاف ما يقارب الـ 650 حزمة من التبن، وكادت الخسائر أن تتضاعف لولا إخماده من طرف عناصر الحماية المدنية، حيث لم تقدم ذات الوحدات أي تفاصيل أو توضيحات إضافية عن مكان وقوعه بالتحديد، مكتفية بالتصريح على أن أسباب الحريق تبقى مجهولة.

ب.حسنية

مركب الصيانة بمطار هواري بومدين الدولي

لعنة سقوط الطائرات الجزائرية.. إلى أين ؟

أثار سقوط طائرة الشحن الجزائرية من نوع "لوكهيد" في سماء مدينة ميلانو الايطالية جدلا اعلاميا كبيرا بشأن الاجراءات الأمنية والاحتياطات المتخذة من الناحية التقنية لمنع مثل هذه الكوارث، التي تلصق عادة إما بالخطأ البشري الذي يتحمل مسؤوليته الطيار ومساعدوه أو بالأحوال الجوية أو بالأخطاء التقنية المرتكبة لدى صيانة ومراقبة محركات الطائرة ولواحقها.

"الشروق" استطلعت طريقة عمل ورشات صيانة للطائرات الجزائرية ومتابعة عملية المراقبة التقنية للمحركات والمعدات التقنية والفنية للطائرات ومعرفة مدى سلامة هذه المراقبة ومطابقتها للمعايير الدولية المتعارف عليها.

روبورتاج: عثمان لحياني

نظام رقابي يفرض فحص الطائرة كل 1200 ساعة طيران

في الجهة الشرقية لمطار هواري بومدين الدولي ينتصب مركب كبير جدا يمتد على عشرات الهكتارات، وتتوزع عليها مجموعة مترابطة من الورشات المتخصصة في صيانة المحركات وإعادة ترميم الطائرات ومراقبة نظام عمل الكهرباء والبرامج الالكترونية ومخازن قطع الغيار ومخازن أخرى مخصصة للأجهزة الحساسة، ويعد المركب الثالث في العالم من ناحية قدرة استيعابه ووسائله التقنية المتطورة والأول في افريقيا، فلم يحصل الشرف لأي دولة افريقية لإنجاز مركب بهذا الحجم وطريقة الآداء التقني والفني وفي كفاءة الكوادر البشرية التي يتوفر عليها والنتائج التي يحققها.

وقبل إنجاز المركب كانت الجزائر تضطر الى اجراء عمليات صيانة الطائرات ومراقبة محركاتها واجراء عمليات المراقبة التقنية في الخارج بين باريس ولندن وكندا، وكان إصلاح وصيانة أي طائرة يكلف الخزينة العمومية ما بين1 الى 3 مليون دولار، ولنا أن نتصور كم يكلف ذلك الخزينة العمومية اذا علمنا أن البرتوكول المتضمن بيع الطائرة الذي توقعه الشركة المصنعة للطائرة مع شركة الخطوط الجوية يفرض على الجوية الجزائرية إجراء خبرة تقنية مراقبة عملية للطائرة في حدود 1200 ساعة طيران قد تنقضي في وقت لا يتعدى الثلاثة أشهر حسب الخطوط الداخلية او الدولية التي تعمل بها أي طائرة.

وكان دخولنا الى المركب يفرض جملة من الإجراءات الأمنية والترتيبات التي كان من الضروري القيام بها وفهمنا لاحقا أن هذه الاجراءات ليست مجرد تدابير أمنية واحتياطية عادية، وانما هي في الأصل تدخل ضمن الإجراءات الصارمة والخاصة بالدخول الى المركب الذي يتخذ من مبدأ " قم بكل ما هو مكتوب وأكتب كل ما قمت به" شعارا ومبدأ للعمل، كما أن التدابير الامنية اضطرتنا الى انتظار حضور فرقة لوحدة الاستعلامات التابعة للأمن الوطني لمرافقتنا عند دخولنا المنطقة المحظورة، وقد بقي عنصر من الوحدة معنا الى غاية انتهاء المهمة.

وتتربع الورشة الرئيسية التي تستقبل الطائرات على مساحة 260 متر وعرض بطول 80 مترا وعلو 20 مترا، مما يسمح لها باستقبال كل أنواع الطائرات من البوينغ 347 الى البوينغ 727 إضافة الى طائرات "الايرباص" وطائرات الشحن من نوع "لوكهيد" وكذا الطائرات العسكرية التي يتم استقبالها بالمركب وفقا لعقد التعاون الذي يربط شركة الخطوط الجوية مع المؤسسة العسكرية ووزارة الدفاع الوطني والذي يتضمن في الوقت الحالي صيانة ثمان طائرات عسكرية، وقد كانت عند تواجدنا في الورشة ست طائرات منها طائرة عسكرية واحدة.

الورشة الرئيسية مبنية على أعمدة معدنية مركزة وضعت وفقا لرقابة تقنية أجنبية تمثلت في مكتب دراسات كندي ومراقبة من طرف فرنسا التي تم تكليفها من طرف الاتحاد الأوروبي لمراقبة عملية إنجاز المركب قبل أن يمنح الاعتماد والمطابقة العملية للمواصفات العالمية، وقد دعمت هذه الأعمدة بنظام حماية يسمح لها بالارتكاز عند أي حادث أو زلزال أو حريق، وجهزت الورشة بنظام حماية وتهوية يتمثل في أبواب كبيرة تفتح آليا عند أي حريق ومضخات للمياه تشتغل آليا وفقا لنظام الكتروني معزز بكاميرات مراقبة موضوعة في كل أنحاء الورشة موصولة بغرفة مراقبة، كما تفرض تعليمات الحماية تطبيق كامل التعليمات عند دخول أي طائرة وعند وجود أية ملاحظة من طرف كوادر الورشة يتم التنبيه إليها فورا تفاديا لأي طارئ .



"قم بكل ما هو مكتوب واكتب كل ما قمت به".. شعار العمل

عند دخول الطائرة الى الورشة يكون الأمر أشبه بدخول مريض الى غرفة العمليات لإجراء عملية جراحية، يرافق الطائرة لدى دخولها ملف كامل يتضمن كل التفاصيل التقنية وتقرير شامل حول آخر عملية صيانة تمت عليها، وتسجل كل هذه التفاصيل على جهاز الإعلام الآلي، كي يتسنى للمهندسين تحديد مكمن الخلل وإجراء عملية مراقبة بشكل دقيق لا مكان فيها للشك أوالخطأ.

ويقول السيد بوشوشي سفيان مسؤول دائرة الصيانة بالخطوط الجوية الجزائرية والمشرف رفقة فريق عمل من الكوادر الجزائرية على تنفيذ مخطط لصيانة أسطول الجوية الجزائرية الذي بدأ العمل به منذ العام 1999 من طرف المدير العام الطيب بن ويس أن العمل العشوائي في المركب بكل ورشاته ممنوع، كون الأمر يتعلق بطائرة وليس بسيارة ثم انه إذا كان الحذر عند صيانة السيارة مطلوب فهو عند صيانة الطائرة أكثر من واجب، مشيرا الى انه في حال وجود أي خلل أو ملاحظة تقنية يشتبه فيها خبراء ومهندسو الورشة يتم تحويلها الى المؤسسة المصنعة للطائرة والتي ترد في الحال وبشكل سريع على الاستشارة التقنية لمهندسي الجوية الجزائرية، كما يقوم المهندسون بتسجيل أي قطعة غيار أو يتم الاستعانة بها وتغييرها مع وضع رقم خاص وبطاقة ترافقها عند مرورها عبر كل الورشات الأخرى في عمليات الصيانة اللاحقة .

ويتم الاعتماد في ورشات الصيانة الموجودة في المركب على مهندسين جامعيين تلقوا تكوينا عاليا في المعاهد المتخصصة، وقبل توظيفهم في الورشة يتم ارسالهم الى المعهد الخاص التابع للخطوط الجوية الجزائرية لإجراء تكوين عميق يتم خلاله تدريبهم على صيانة ومتابعة مختلف مراحل الصيانة، وعند نقل أي مهندس للعمل في الورشة وفي حال ارتكاب أي خطأ مهما كان صغره يتم اعادته مجددا الى المعهد المتخصص لتلقي تكوين مكثف.

وعند تفكيك الطائرة يتم إرسال كل قطعة الى الورشة الخاصة بها فالفرامل ترسل إلى ورشة الفرامل وتستقبل ورشة الكهرباء نظام العمل الكهربائي للطائرة، فيما ترسل العجلات الى الورشة الخاصة بها لضبط ضغطها بعد وضعها في قفص حديدي ضمانا وتجنبا لخطر انفجارها.

انتقلنا الى ورشة المحركات وهي ورشة في غاية الدقة والتنظيم، داخل الورشة كانت هناك مجموعة من المحركات تحت الصيانة من بينها محرك لطائرة عسكرية، كل شيىء في موضعه، يتم العمل وفق طريقة تسهل من عمل المهندسين بالنظر الى حساسية الورشة التي رافقنا في زيارتها السيد لعماري مسؤول دائرة صيانة المحركات، عند باب الورشة تم تعليق لوحة كبيرة تتضمن كامل العمليات الواجب القيام بها منذ دخول المحرك الى الورشة الى غاية خروجه، وهي مراحل ضروية وإجبارية قبل أن يتم اعادة المحرك الى الخدمة، عند دخول المحرك يتم فحصه لمعرفة وتحديد طبيعة الخلل الموجود فيه وتفكيك الجزئيات الواجب مراجعتها وصيانتها دون أن ينسى المهندسون مبادئ العمل المتمثلة في تعليق بطاقة معلومات مع كل جزء تتضمن كل التفاصيل، ويستمر العمل على المحرك نفسه من طرف الفريق العامل في الورشة الى غاية الانتهاء منه، قبل أن يرسل الى ورشة أخرى لتجريبه تقع في الجهة المقابلة. داخل هذه الورشة الخاصة يوضع المحرك في "فضاء التدريب التشبيهي" وهي قاعة مغلقة بأبواب حديدية كبيرة جدا تفتح وتغلق بنظام آلي، وتتمتع القاعة بفوهة كبيرة جدا لاخراج الطاقة المحترقة. وفي الجهة المقابلة للفوهة توجد شبكة حديدية ضخمة ومدعمة تعمل على خلق ظروف طيران طبيعية للمحرك والوقوف على مدى جاهزية إعادته الى الخدمة.

وعند حاجة أي ورشة لقطعة غيار في أي ورشة كان يتم إرسال بطاقية طلب الى المخزن الذي يتم تسييره بنظام إعلام آلي متطور يسجل كل ما يدخل المخزن وكل ما يخرج منه والوجهة التي اتخذتها القطعة الخارجة من المخزن تجنبا لمشاكل السرقة او التحويل او الاستعمال العشوائي، ويتوفر المخزن على بعض الاجنحة الخاصة بالأجهزة الحساسة والمواد التي يتم حفظها في ظروف معينة كعجلات الطائرات التي يتم حفظها بعيد عن الضغط والرطوبة .

"مجلس حرب" لتجنب الكوارث ولفك لغز الطائرة التي سقطت في ايطاليا

يقول السيد بوشوشي «أحيانا نضطر إلى عقد اجتماعات طارئة لمسؤولي الورشات الخاصة لأي سبب مهما كانت بساطته، ويكفي أن يشير أي مسؤول في الدائرة أو في الورشات الخاصة الى أي نوع من الخلل حتى تسارع الادارة الى عقد اجتماع أشبه ما يكون بمجلس حرب لضمان تأمين أكبر للطائرة التي تكون خاضعة للصيانة وتلافي أي خلل يمكن أن يؤدي الى كارثة عند تحليقها وعودتها الى الخدمة».

ويشير بوشوشي إلى أن الجزائر حصلت على رخصة العمل بنظام الصيانة من طرف مكاتب الاستشارة والمراقبة الدولية المعتمدة عالميا والمؤهلة لمنح الاعتمادات الى مركبات الصيانة في العالم، حيث حصل مركب الخطوط الجوية الجزائرية على اعتماد من كندا والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج، فيما يتم داخل المركب تصنيع بعض قطع الغيار غير معقدة لاستعمالها، مشيرا الى أنه يتم اجراء تجارب لتصنيع بعض قطع الغيار الأخرى التي تستوردها الجزائر في الوقت الحالي في انتظار الحصول على رخصة واعتماد من الهيئات الدولية المختصة لإنجاز وتركيب بعض قطاع الغيار.

وطيلة زيارتنا الاستطلاعية لم يغب عنا ونحن في "المركب المفخرة" لغز الطائرة التي سقطت في سماء ايطاليا والتي اثار سقوطها كثيرا من الجدل والحيرة، خاصة وان الجزائر تملك مركبا بهذا الحجم ومع ذلك لم يكن ممكنا تجنب كارثة جوية.. بحثنا عن جواب لهذا التساؤل لدى مدير دائرة الصيانة بشركة الخطوط الجوية الجزائرية السيد سفيان بوشوشي الذي أكد أن الطائرة التي سقطت يوم 13 أوت الماضي بمدينة ميلانو الإيطالية لم تكن تعاني من أي خلل فني أو تقني، بدليل أنها خضعت منذ شهر تقريبا لعملية صيانة ومراقبة تقنية وفقا للبرتوكول التقني المحدد من طرف الشركة المصنعة للطائرة، حيث تم تفكيك بعض أجهزتها ومعداتها وأجريت بشأنها مراقبة شاملة، كما تم قياس ضغط عجلاتها ومراقبة أنظمة البرمجة والكهرباء والفرامل، ويؤكد بوشوشي أنه يمكن الاطلاع على الملف الكامل لعملية المراقبة التقنية للطائرة ومراجعة أنظمة العمل الفنية والتقنية والتأكد من أنها تمت وفقا للتعليمات والمواصفات الدولية المعمول بها.

وأوضح المتحدث أن الطائرة بقيت في ورشة الصيانة لمدة أسبوع كامل قبل أن تتم إعادتها الى الخدمة، سألنا مرافقنا عن حديث نقابة الطيارين التي شككت في الاجراءات الامنية المتاحة للطائرات الجزائرية، وطالبت بخفض عدد ساعات الطيران، فقال إن الدعاية التي أطلقتها نقابة الطيران بشأن وجود خلل تقني وضعف في الاحتياطات الأمنية والاحترازية هو محاولة منها لاستغلال ظروف الحادث للمطالبة بمكاسب إجتماعية ومهنية.

الموقف نفسه عبر عنه السيد العماري مسؤول ورشة صيانة المحركات وهي الورشة الاكثر حساسية في المركب عندما أكد أن الطائرة التي تحطمت يوم 13 أوت تمت مراقبة محركاتها بشكل دوري وفي الوقت المناسب، وأوضح أنها تحتوي على أربعة محركات تمت صيانة أحدها داخل الورشة فيما تمت صيانة المحركات الثلاثة الباقية لدى شركة "سيقما " ببريطانيا، مستبعدا أية فرضية لوجود خلل فني أو تقني وراء الحادث. وأشار الى أنه لا يجب استباق الأحداث فالتحقيق سيكشف الأسباب الحقيقية وراء الحادث.



الشروق تدخل المقر السري لقناة المنار وتحاور مديرها العام

نصر الله قال لنا: لولا المنار لضاع الانتصار

إتحاد الاذاعات والتلفزيونات العربية خذلنا

من مواليد مدينة صور متزوج وله 7 أولاد.. ناشط في الحقل الإعلامي منذ سنة 84.. وتولى مسؤولية الاعلام في حزب الله.. انتخب كنائب في البرلمان.. ثم عاد للمجال الاعلامي سنة 2005 ليستلم إدارة قناة المنار. بعد إصرار كبير ووساطات عديدة، نجحت "الشروق" في الظفر بموعد مع المسؤول الأول لقناة المنار السيد "عبد الله قصير".. تم اللقاء بالمقر السري المركزي (المؤقت) في مكان ما.. وصلناه بعد مشوار من التنقلات السرية بين الضاحية، حيث المقر المدمر وثلاثة مواقع أخرى.. في كل مرة تجد شخصا في إنتظارك. ساعة من الزمن تطرق فيها المدير العام الى الخذلان الذي لقيه من قبل إتحاد الاذاعات والتليفزيونات العربية الذي يرأسه حمراوي حبيب شوقي الذي لم يستطع إصدار حتى بيان استنكار أو تنديد، وتحدث عن التنسيق الإعلامي مع قناة الجزيرة وطريقة معالجة التغطيات الاعلامية خلال فترة العدوان وكيفية العمل مع خطابات السيد نصر الله وغيرها...

حاوره مبعوث الشروق إلى بيروت: نصر الدين معمري

الشروق تعرضت قناة المنار للقصف عدة مرات وسُوي مقرها أرضا ومع ذلك واصلت البث والتغطية، كيف ذلك؟ ومن أين؟

■ طبعا الحرب التي شنت ضدّ لبنان لم تستثن أحدا بما في ذلك أجهزة الإعلام وبخاصة تلفزيون المنار، إلا أننا استطعنا والحمد لله أخذ الإجراءات والخطوات السريعة لمعالجة الوضع والمحافظة على البث الذي لم ينقطع سوى دقيقتين وتواصل من أماكن سرية مختلفة في وضع استثنائي ناتج أساسا عن تدمير كامل للمقر بتجهيزاته الحديثة، وبالتالي فنحن نعمل في ظروف صعبة وسرية جدا، ومع ذلك لدينا أمل كبير وعزيمة أكبر لتجاوز هذه الأزمة، حاليا يعمل فريق الدراسات التابع للمنار على إعداد الدراسات اللازمة لمباشرة عملية بناء المقر الجديد والعودة لمركزة عمل القناة كما كانت قبل 12 جويلية في مكان واحد.

الشروق وكيف تعملون الآن؟

■ نحن الآن مقسمين المديريات العشر التابعة للقناة على أماكن عدة (البرامج العامة، السياسية، الإنتاج..) مناسبة لكل واحد منها، وقد ساعدتنا وسائل الإتصالات الحديثة والتكنولوجيا المتطورة على تنسيق العمل وإنجاح التغطية والسيطرة على إدارة العمل في القناة بجودة عالية وسرية تامة.

الشروق ما السر في هذه الجودة والنوعية للبرامج المقدمة رغم تشتت وحدات القناة؟

■ بالفعل، بذل فريق الهندسة جهودا جبارة لتحسين البث بعد القصف لدرجة تفوق نوعية البث الآن على البث الذي كان في الأوضاع العادية، وقد اجتمعت أمس مع فريق العاملين في القناة، وأخبرتهم بأننا مطالبون بعد توسع دائرة المتابعين والمشاهدين لنا بتحسين النوعية وتطوير العمل بما يعزز هذه الثقة التي كسبناها خلال فترة العدوان.

وقد قطعت وعدا على نفسي رفقة الطاقم العامل بتحقيق التحدي وإنجاز المطلوب منا كما ينبغي.

الشروق متى تتوقعون إنجاز المقر الجديد، وهل سيتم في نفس المكان؟

■ المقر الجديد يتطلب وقتا يتراوح ما بين سنة وسنة ونصف تقريبا، وهناك مجموعة من الخيارات التي تتم دراستها حاليا، ومن بينها إمكانية الرجوع لمكان المقر الأول مع إضافة مقار أخرى مجاورة بقصد التوسعة، وفي ظرف أيام سيتم إنضاج أحد الخيارات والفصل نهائيا في المشروع.

الشروق هل لكم أن تقدروا لنا حجم الخسائر؟

■ هناك 05 جرحى أصيبوا في الضربات المتتالية لمقر القناة، لكن الحمد لله إصاباتهم ليست خطيرة، أما القيمة المالية فقد تجاوزت 14 مليون دولار.

الشروق بصراحة، هل كنتم تتوقعون أن يكون القصف بهذه الدرجة الشرسة؟

■ نحن في لبنان، نتيجة تكرار العدوان والإستهداف المستمر للنساء والأطفال والبنية التحتية والمؤسسات العامة.. نتوقع أن يشمل الإستهداف كل شيء، وكنا نحس بالخطر، خاصة بعد تحلل اسرائيل من كامل الإلتزامات والإتفاقات الدولية، لذلك بادرنا باتخاذ بعض الإجراءات الإحتياطية الأمنية لحماية العاملين في القناة في الحالات الإستثنائية، وكوّنا مخارج طوارئ في مبنى المنار ولما تم القصف خرجوا كلهم بأسرع وقت من هذه المخارج وهذا ما يفسر عدم وجود قتلى في حصيلة الأضرار.

الشروق هلاّ كشفتم لنا احتياطاتكم الأمنية خلال التغطيات التي تتم منذ تدمير المقر الرئيسي للمنار؟

■ في الحقيقة كنا نتخذ تدابير تتناسب مع الظروف الصعبة، خاصة في الجهة الجنوبية، واستطعنا استضافة ضيوف البرامج في استوديوهات خاصة تنقل من خلالها الإشارة إلى مقر مركزي مؤقت وتبث بعدها في الأقمار الصناعية ومواقع الإرسال المحلية.

ومعلوم أن لبنان يملك بُنية إعلامية ضخمة يمكن استخدامها بالتأجير أو الإعارة، ونحن استفدنا في بعض




■ **"الجزيرة سقطت في فخ اغتيال السيد حسن نصر الله وإسرائيل خسرت 23 طنا على هدف وهمي في آخر يوم للعدوان.."** ■

المجالات من هذه البُنية الإعلامية عبر بعض الأستوديوهات، التي تقدم خدمات خاصة.

الشروق هل تلقيتم الدعم اللازم من بقية القنوات والأجهزة الإعلامية؟

■ نعم، تلقينا دعما في هذا المجال، خصوصا من قبل التلفزيون السوري الذي لم يكتف بالدعم في الموقف وقدّم تجهيزات إعلامية تقنية، إلا أن مستوى الدعم والتعاطف بصفة عامة لم يرتق إلى مستوى حجم الجريمة المرتكبة بحق المنار، ولابد هنا أن نتذكر القول المأثور: "أكلت يوم أكل الثور الأبيض"، بمعنى أن الكل مستهدف في أي وقت.

وأهيب هنا، باتحاد الإذاعات والتلفزيونات العربية إلى فعل شيء في المستوى ولو من درجة بيانات الإستنكار التي غابت حتى هي كذلك، لذلك كان من الواجب الدعوة إلى اجتماع استثنائي واتخاذ موقف صارم وحازم كون المنار عضو في الإتحاد ومن حقها وقوف بقية الأعضاء معها في محنتها، ونحن مازلنا إلى الآن ننتظر حصول مبادرة معينة.

الشروق هل تقدروا لنا نسبة الإرتفاع في معدل مشاهدة قناة المنار؟

■ بكل صدق، ليست لنا أرقام دقيقة، لكن هناك مؤشرات كافية من خلال عدة معطيات تفيد بارتفاع معدل متابعة قناة المنار وارتفاع نسبة المشاهدة على كل الأصعدة، خاصة وأن القناة تسعى دائما لتكون قناة عامة وليست حزبية، رغم أن الأزمة تحتم علينا أن نصب اهتمامنا بشكل مركز على المقاومة التي أصبحت شأنا قوميا لبنانيا وعربيا، لدرجة أننا كنا في الصف الأول لخط الدفاع عن لبنان والمقاومة وبدليل شهادة محلل أمريكي، أكد تفوّق المنار على قناة فوكس نيوز الأمريكية في الأخبار والمصداقية، وأكشف هنا أننا نلجأ في الكثير من الأحيان إلى التحري من صحافة العدو وتغطيات أجهزته الإعلامية المختلفة قبل إذاعة بيانات المقاومة.

وقد نقل لي بأن المجتمع الإسرائيلي أصبح لا يثق في قنواته بمقدار ما يثق في أخبار قناة المنار، التي لم تذع وقت الحرب سوى ما يكون يقينا بعيدا عن الشك والإثارة.

الشروق حزب الله بدون المنار، كالمقاتل بدون سلاح، أليس كذلك؟

■ نعم، لقد سبق لسماحة السيد حسن نصر الله، أن قال بعد تحرير سنة 2000 بأنه لولا المنار، لضاع الانتصار، وبالتأكيد دورها تعاظم في الحرب الأخيرة، ضد البروباغندا الإسرائيلية المفضوحة والتي دحضناها بالأدلة الكافية.

الشروق كيف كان عمل مراسليكم في أجواء الحرب، خاصة بالجهة الجنوبية؟

■ فريق مراسلينا كان في خطر، وكانوا يقومون بالتغطية في ظروف صعبة جدا، دفعتنا إلى نصحهم جميعا بأن حياتهم أولى من العمل الإعلامي، مثلا مراسل مدينة مرجعيون التي شهدت أعنف المواجهات وأطولها، كان بها فقط مراسل المنار علي شعيب، بعد خروج مراسلي الجزيرة والعربية، فصمد لوحده وظل المرجع الإعلامي المباشر الوحيد في المنطقة.

الشروق وماذا عن علاقتكم ببقية القنوات والفضائيات؟

■ توجد علاقات تكامل وتعاون وتنسيق في الخدمات الإعلامية العامة والتقنية بيننا وبين بعض القنوات بحسب حاجة العمل وإمكانيات كل طرف.

الشروق لكن يبدو التنسيق كان كاملا مع قناة الجزيرة؟

■ حقيقة، لم يكن هناك تنسيق عملياتي وميداني بقدر ما هو تلاق وتقارب في السياسة الإعلامية المتبعة مع بعض الفروقات البسيطة، والتعاون كان مفتوحا بيننا في التواصل والأخبار، ونقول هنا أن المنار أخذت خطابات السيد نصر الله أربع مرات في حين أخذته الجزيرة مرة واحدة، كما أخذت "نيو تيفي" الخطاب الأخير، وفي كل المرات نأخذ المباشر من بعضنا بدون أي مشكلة.

الشروق كيف تعاملتم مع المعلومة الخطيرة التي تمّ تداولها في آخر يوم قبل وقف إطلاق النار حول اغتيال سماحة السيد حسن نصر الله؟

■ تعاملنا مع الموضوع بأعصاب باردة، فلم نتسرّع وانتظرنا ربع ساعة حتى تأكدنا من عدم صحة الخبر، وبالتالي فلم نسقط في سقطة الجزيرة التي تسرعت في إذاعة الخبر وقدمت تحليلات على أساس خبر غير صحيح.

وقد تمّ آنذاك إلقاء 23 طنا من القنابل الخطيرة على المكان الذي قيل بأن نصر الله كان فيه، وظهر بأن إسرائيل اعتمدت على معلومات خاطئة وخسرت 23 طنا من سلاحها من أجل هدف وهمي.

الشروق هل تؤكدون أو تنفون خبر تواطؤ وزير الإتصالات اللبناني مروان حمادة في كشف مكان نصر الله حسب ما ورد في بعض المصادر الإعلامية قبل القصف الأخير؟

■ الكثير من وسائل الإعلام الغربية تحاول بث أخبار الفتنة لتفرقة الصف اللبناني وهذه المعلومة تندرج في هذا السياق، ونحن رغم خلافنا مع توجهات هذا الوزير الذي يتواجد مع معسكر 14 آذار المضاد للمقاومة، لكن لا نتوقع أن تصل الخلافات إلى مستوى الخيانة والتواطؤ مع العدو لاستهداف زعيم المقاومة، وأمريكا وإسرائيل أصغر من أن يكتشفا مكان سماحة السيد.

الشروق ما هي حدود علاقتكم مع السيد نصر الله؟

■ الإتصال معه في الحقيقة بسيط وليس دائم ونتحيّن فرص رغبته في بعث رسالة أو خطاب، فنستقبل إشارته ونرسل له فريق العمل المناسب لتسجيل الخطاب وإعادة بثه، ومع ذلك أشير إلى أن القناة ليست حزبية ولا تتلقى الأوامر من نصر الله، رغم أن أكثر من 50٪ من أعضاء مجلس إدارة القناة ينتمون إلى حزب الله ويملكون غالبية الأسهم، وهذا ما يفسر انسجام خط القناة مع خط حزب الله دون أن يمنع هذا الأمر تقديم برامج سياسية مخالفة للرأي تستضيف بعض المخالفين لتوجهات الحزب.

الشروق ما هي مشاريعكم المستقبلية؟

■ بدأنا منذ فترة، بإنشاء موقع إلكتروني زوّدناه قبل 4 أشهر من الحرب بنافذة للبث المباشر على الأنترنات، سنعطيها الأهمية الكاملة لتعويض الجهات التي لا يصلها بث القناة مثل فرنسا وأمريكا.

الشروق كيف يتم تمويل القناة؟

■ الدعم الأول، يأتي من الإعلانات والإشهارات، ثم التبرعات وكذلك رعاية بعض المرجعيات الدينية لبعض البرامج، تزامنا مع بيع المواد التي تنتجها المؤسسة وتسوقها "دار المنار" التي تعمل على توزيع كل المنتوجات والبرامج المدبلجة وتدرّ بدورها أرباحا معتبرة.

نصر الدين معمري في حديث مع مدير قناة المنار

طالب حكومة السنيورة بتسيير رحلات طيران الشرق الأوسط

نبيه بري: نأكل وننام ونعتصم داخل البرلمان حتى يرفع الحصار

ليلى / الوكالات

شرع النواب اللبنانيون أمس في اعتصام مفتوح بناء على دعوة لرئيس المجلس النيابي، نبيه بري بهدف الاعتصام الذي قد يستمر لفترة طويلة وقد يتطور إلى تحركات وخطوات تصاعدية إذا ما دعت الضرورة، إلى فك الحصار الجوي والبحري المفروض على لبنان منذ الثاني عشر من جويلية المنصرم. علما أن إسرائيل تشترط رفع الحصار بالتنفيذ التام لقرار مجلس الأمن الدولي 1701. وسيتحول المجلس النيابي خلال أيام الاعتصام إلى مسكن للنواب البالغ عددهم "128"، حيث سيكون بإمكانهم النوم والأكل فيه. وبحسب التقارير الإخبارية الواردة فقد لقيت دعوة نبيه بري استجابة من مختلف الكتل والتيارات النيابية على ضفتي الأكثرية والأقلية، وهو ما يعكس نجاح بري في جلب جميع الفرقاء السياسيين إلى بيت الطاعة الوطنية بعدما فرقتهم المشاكل والصراعات السياسية منذ اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.. وتكمن أهمية الدعوة إلى الاعتصام التي بادر إليها بري في ذكرى الإمام موسى الصدر، في كونه أراد تحريك الجبهة اللبنانية الداخلية بخلفية نيابية من أجل الوقوف جبهة واحدة في وجه الحصار الإسرائيلي الذي مايزال مفروضا على مطار بيروت، وربما أراد رئيس المجلس النيابي على وجه الخصوص وضع حكومة فؤاد السنيورة أمام مسؤولياتها المتبقية بعد ما كانت قد لعبت دورا مهما خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان. وفي هذا الإطار طالب بري حكومة السنيورة بتحدي الحصار وتسيير رحلات "طيران الشرق الأوسط – الخطوط الجوية اللبنانية" من مطار رفيق الحريري الدولي.. ومن جهة أخرى يهدف رئيس المجلس النيابي اللبناني من خلال عملية الاعتصام إلى لفت أنظار المجتمع الدولي إلى الحصار المفروض على بلاده رغم قرار مجلس الأمن رقم 1701 يدعو إسرائيل إلى رفع هذا الحصار. وقد دعا نبيه بري في خطابه الأخير برلمانات العالم وخصوصا اتحادات البرلمانيين العرب والدوليين وبرلمانات أمريكا اللاتينية "للمساعدة ودعم الاعتصام حتى فك الحصار". كما طالب الدول العربية التي تربطها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل "أن لم يكن بقطع هذه العلاقات فعلى الأقل بسحب الممثلين ووقف التبادل التجاري طالما استمر الحصار". ودعا "الدول الشقيقة والصديقة إلى تسيير رحلات جوية وبحرية" إلى لبنان..

عون: رئاسة الحكومة سفارة أجنبية لها مفوض سام

قال العماد عون في حديث الى قناة المنار ان ممارسات الحكومة باتت خارج إطار المعقول بخروقاتها الدستورية وتصرفاتها العنترية البعيدة والتي لا تحظى بالدعم الشعبي اللازم، لكنها باتت محمية من الخارج. وأعتبر رئاسة الحكومة سفارة أجنبية في بيروت، وعندها مفوض سام أكثر مما هي حكومة تنطلق من إرادة لبنانية. ثم اننا لا يمكننا أن نتكل على جوقة الدمى التي تتكلم أعضاؤها ويهاجمون معا. وقد هاجمني عشرة نواب وسياسيين كلهم من التجمع نفسه. ألم يكن في إمكانهم أن يصدروا بيانا باسم كتلة بالمستقبل؟ لكانوا وفروا الوقت على أجهزة الإعلام، لكنهم أرادوا أن يثيروا ضجة، والحكومة تعمل في الفراغ وقرع الطبول. ونبّهت رئيس الحكومة من أننا أعطيناه الفرصة والناس سيصلون الى مرحلة يحصلون فيها حقهم بيدهم. فإذا عجز المجلس النيابي عن فرض القواعد الدستورية والقانونية خصوصا إذا جاء الخلل باسم الأكثرية، الشعب لن يعطي فرصة. ووظيفتنا أن نلفت المواطنين الى هذه الأمور وقريبا سنعطيهم التفاصيل.

نواف:

بعض وسائل الاعلام اللبنانية طعنتنا من الخلف

قال مسؤول العلاقات الخارجية في حزب الله نوّاف الموسوي "ان بعض الصغار... الصغار في لبنان الذين كانوا ومازالوا اذيالا لأسيادهم الاسرائيليين ووكلاء للامريكين، لا يمكن لهم اخفاء حقيقة النصر الذي حصل، يكفي ان يقرأ الواحد منا ما يتلوه الاسرائيليون والامريكيون والبريطانيون حتى يعرف حقيقة النصر الذي تحقق في اعظم حرب".

وتابع" مع الاسف كنا في الـ34 يوما من الحرب لا نتلقّى قذائف الاسرائيليين وصواريخ الامريكيين فقط، بل كنا نتلقّى ومازلنا حتّى الآن الحمم والصواريخ والتآمر الذي تقوم به وسائل اعلام، كانت وسائل الاعلام الاسرائيلية اكثر توازنا منها، لأنها كانت تتحدّث عن مقاومة القوة ومقاومة الضعف، اما بعض وسائل الاعلام هنا كانت تركّز على نقاط الضعف لتقوم بمهمتها في الحرب النفسية التي تريد من خلالها إخافة المقاومة.

وسأل: هل يظن البعض من خلال كلماته السخيفة التي لا تمت للأخلاق بصلة باستطاعته ان يفعل ما لم تستطع فعله اسرائيل بأطنان المتفجرات والصواريخ والقنابل للقضاء على المقاومة وقياداتها؟ من يُفكر بهز مقام سماحة الأمين العام السيد حسن نصر الله والنيل منه سينقلب سحره عليه وهو الذي سيسغر.

وزراء الأغلبية ينسحبون اثناء التصويت في قضية ثكنة مرجعيون

فشل لجنة الدفاع في إحالة الملف الى النيابة العامة العسكرية

القسم الدولي/ الوكالات

فشلت "لجنة الدفاع والداخلية والأمن" النيابية، التي كان من المفترض ان تتوصل الى خلاصة أولية للملابسات التي رافقت استسلام القوة الأمنية المشتركة في ثكنة مرجعيون في تحقيق النصاب، اثر خروج نواب الأكثرية من القاعة بعد طرح التصويت على توصية لإحالة الملف الى النيابة العامة العسكرية وتشكيل لجنة برلمانية لتحديد المسؤولية السياسية عن كل ما حدث، مما ادى الى تأجيل البت في القضية حتى جلسة الأسبوع المقبل.

وناقشت الجلسة تساؤلات كثيرة تناولت تفاصيل ما جرى، بدءا بأمر داوود جمع السلاح في الثكنة قبل 24 ساعة من سقوطها امام القوة الإسرائيلية، ما يعني انه لم يكن ثمة نية لمقاومة القوات الغازية التي كانت لاتزال في بلدة القليعة، مرورا برفع الرايات البيضاء، ثم الترحيب بقوات العدو، وصولا الى السلامات الحارة ومشهد الشاي، وما قيل عن تحية عسكرية ادتها القوة المشتركة لضباط العدو.

وركزت معظم المداخلات على ضرورة التوصل الى معرفة الجهة المسؤولة عما حدث، سواء كانت سياسية عبر السؤال الأساس: من اتخذ قرار الاستسلام؟! هل هو مسؤولية فردية عسكرية خاصة لداوود.

ودار نقاش طويل حول تقرير دفاعي تناول ما حدث كان قد أعده وزير الداخلية بالوكالة احمد فتفت، ورفعه الى رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي أحاله بدوره الى اللجنة.

وفوجئ مشاركون بكلام لفتفت، تم تدوينه في محضر الجلسة السرية، حول تلقيه ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة، ضمانات امريكية بعدم اقتحام الثكنة، من دون تقديم اية تفسيرات. كما طُرح الموضوع من زاوية ان السلطة السياسية لم توفر مقومات الدفاع عن النفس وحماية الثكنة تجاه أي اعتداء.

واشار نواب من الأكثرية الى ان القوة المشتركة ليست في طبيعتها قوة قتالية، وواجبها حفظ الأمن، ورد آخرون بأنه كان من واجب القوة التصدي لأي هجوم، وعدم اللجوء الى الإستسلام امام القوات المعتدية.

وفور طرح نواب من قوى الأقلية التصويت، بدأ نواب الأكثرية بالخروج تباعا.. حتى استحال النصاب، ثم خرج رئيس اللجنة وليد عيدو من الاجتماع، وقال للصحافيين: "ناقشت اللجنة على مدى ساعة ونصف الساعة كافة حيثيات وتفاصيل ما اصبح معروفا بأحداث ثكنة مرجعيون، لا سيما تصرف العميد عدنان داوود باعتباره قائدا للقوة الأمنية التي كانت هناك".

وتوقفت اللجنة عند التحقيقات التي اجريت سواء في الجيش او في قوى الأمن الداخلي حول ملابسات كل ما جرى في هذه الثكنة، وبالتحديد دور ومهام هذه القوى الأمنية وما قامت به فعلا وما كان يجب ان تقوم به في تلك المرحلة، بعد ان دخل الجيش الاسرائيلي اليها لمرتين منفصلتين في يوم واحد، وما كان قد طلبه الإسرائيليون وما اتخذته السلطة السياسية من قرارات، في ضوء اتصالات عدة جرت مع أكثر من طرف دولي توصلت بالنتيجة الى انسحاب هذه القوة الأمنية مع العدد الذي اصبح معروفا من أهالي تلك المنطقة.

وقال عيدو ردا على سؤال حول عدم استدعاء داود الى الجلسة: لم نكن اليوم امام لجنة تحقيق للاستماع للعميد داود. كان هناك المفتش الذي اجرى التحقيق مع العميد داود، وكان امامنا المستندات حول إفادات الضباط العسكريين في الجيش اللبناني، وغيرهم من العسكريين في قوى الأمن الداخلي وان الملف الكامل يمكن قراءته بانتظار مرحلة اخرى ربما تكون امام لجنة استقصاء حقائق او امام المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية، او ربما اصدار توصية لإحالة الملف الى القضاء العسكري، فهذه أمور نبحثها جميعها وبمسؤولية كاملة، وبإحساس وطني كبير، لأن ما حصل ربما تكون نتائجه لها انعكاسات على واقع الجيش اليوم في الجنوب، وكيف يتصرف، وكيف يمكن ان يتصرف في ضوء القرار السياسي السابق لهذه القوة، او في ضوء القرار السياسي المعطى اليوم للقوة العسكرية الذاهبة الى الجنوب.



على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

السودان نكبة جديدة !!

قرار مجلس الأمن الأخير عنوان جديد لمرحلة قادمة أعد لها الامريكان جيدا في التعامل مع القرن الافريقي، بل وافريقيا كاملة في ضوء تهديدات الخليج العربي وشح الاستراتيجي النفطي الامريكي، اذ ان امريكا ستنال من افريقيا ثلث وارداتها النفطية.. فهل أجدت محاولات الجنرال البشير نفعا في التقرب من واشنطن ومن الاستنجاد بأصدقاء واشنطن؟

حكومة عمر البشير التي اعلنت انها اسلامية، سلمت الأمريكان ملفات كثير من حركات التحرر الاسلامية وسلمت للفرنسيين عن طوع خاطر كارلوس الثوري اللاتيني الذي ضحى بكل عمره من اجل قضايا العرب والمسلمين.. ثم ضحت بالمفكر الاسلامي الكبير مؤسسها الشيخ حسن الترابي بناء على نصائح اصدقاء الأمريكان الذين اشترطوا لتدخلهم من اجل انقاذ حكومة الانقاذ الإطاحة برأس الترابي فأودعه العسكر في أحد سجون الخرطوم الملتهبة.

ولكي تظل مجموعة السلطة في مواقعها ضحت بالجنوب ضمن اتفاقية مذلة تُوطئ لانفصال الجنوب، حيث المطامع الصهيونية في التحكم بالعمق المائي لمصر.. وفي سياق التخبط وتفعيل الأمريكان لأدواتهم لعزل حكومة الخرطوم انفجرت المعارك القومية والجهوية في كل مكان وذلك في غياب رؤية للحكم والادارة.

عمر البشير غره ما فعل حزب الله في لبنان فتقلد مسؤولية الاقتداء بالتصدي فيما هو مغرق في تفتيت جبهته الداخلية.. وتحول البلد الى مجموعة حكام متنفذين في التجارات استيرادا وتصديرا وشتى انواع البزنسة.. وكل شيء في البلد الى تردي رغم الثروات الهائلة التي تزخر بها البلاد.

يحق للبشير ان يذهب معتذرا لشيخه عن خيانة العهد ويعلن للشعب ان وعود اصدقاء الأمريكان ونصائحهم ضيعت البلاد والعباد وانهم لم يعدوه الا غرورا.. هل يفعلها؟ لن يفعلها.. فللسلطان قيود على أهله أشد من القيد في يد الأسير.. والضحية السودان الذي ينتقص من أطرافه ولا حول ولا قوة الا بالله.

سركوزي:

حزب الله منظمة إرهابية

أعلن نيكولا سركوزي، وزير الداخلية والمرشح الأكثر حظا لخوض الانتخابات الرئاسية مرشحا عن اليمين، أن حزب الله اللبناني يمكن أن يعتبر منظمة إرهابية. جاءت تصريحات سركوزي في إطار مقابلة تنشرها مجلة "لو فيغارو ماغازين"، حيث سئل عما إذا كان يعتبر حزب الله حركة إرهابية، فأجاب: نعم. إن التصرف القاضي بإرسال صواريخ الى شمال إسرائيل من دون التساؤل على من ستقع هذه الصواريخ هو عملية إرهابية، وبالتالي فإن لإسرائيل في المحافظة على أمنها أمر لا يمكن أن نساوم عليه. فإسرائيل بلد ديمقراطي ونعرف الظروف التي نشأ فيها "بعد المحرقة اليهودية" ولذا فالمحافظة على وجوده مسؤولية أساسية تقع على عاتق البلدان الحرة. وقال سركوزي: "إذا كنت صديقا لإسرائيل، فإنني أيضا صديق للبنان الذي يتعين أن يصبح حقيقة دولة ذات سيادة". وتمثل تصريحات سركوزي ابتعادا واضحا عن الخط السياسي الفرنسي إزاء لبنان وخصوصا إزاء حزب الله، فهذه المرة الأولى التي يعتبره فيها وزير فرنسي حركة إرهابية.

العدوان الأمريكي قتل 250 ألف مدني عراقي

أظهرت دراسات أمريكية جديدة متخصصة أن الغزو الأمريكي للعراق، تسبب في مقتل ما يزيد عن 250 ألف مدني، بشكل مباشر جراء العمليات العسكرية، ونتيجة لتدمير البنى التحتية وإلحاق الضرر بخدمات الرعاية الصحية وإلقاء القنابل الفوسفورية وما ينتج عنها من مشاكل صحية تؤدي للوفاة. وذكرت دراسة نشرتها مجلة "لانسيت" الطبية أن غزو العراق من قبل قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة، مسؤول عن مقتل 150 ألف مدني على الأقل. واشارت الى ان غالبية هؤلاء القتلى، كانوا من الأطفال والنساء. وارتكزت الدراسة على مجموعات عمل من جامعات جونز هوبكنز وكولومبيا، والمستنصرية في بغداد. وشرح ليس روبرتس الذي أجرى الدراسة، أن رقم 100 ألف الإضافيين، ارتكز على الافتراضات الوقائية، مضيفا أن هذه التقديرات تستثني منطقة الفلوجة.. وإذا ما شملتها، سيصبح عدد القتلى 250 ألفا، منذ اندلاع الحرب التي قادتها الولايات المتحدة. ■ **الوكالات**

في وداع نجيب محفوظ

حمل اسم طبيب شهير وعاش نصيرا للمستضعفين

رحل الأديب الكبير نجيب محفوظ تاركا خلفه جيشا من القراء في شجن وتأثر بالغين، اسمه الكامل نجيب محفوظ عبد العزيز ابراهيم أحمد باشا، وقد حمل اسمه المزدوج (نجيب محفوظ) نسبة إلى طبيب عالمي شهير متخصص في أمراض النساء وهو الذي أشرف على ولادته، علما بأن هذا الطبيب المصري القبطي الديانة نال شهرة واسعة في بلده وفي العالم أجمع بفضل أعماله الإنسانية التي دون بعضها في مذكراته الصادرة إبان الخمسينيات عن دار المعارف بالقاهرة، وهي تحمل عنوان «حياة طبيب» وكتب مقدمتها عميد الأدب العربي طه حسين، علما أيضا بأن هذه المذكرات كتبت أصلا بالإنجليزية قبل أن يشرف على ترجمتها إلى العربية مؤلفها شخصيا وبأسلوب متفرد نادر المثال على حد تعبير طه حسين.

نجيب محفوظ.. الرجل الطيب الشهير بنظاراته القاتمة وبسمته العريضة وثؤلوله الذي يشبه حبة كرز على طبق من الحلوى، رحل وهو الذي ألف ثلاثية روائية خالدة في 1363 صفحة، تضمنت سيرة ثلاثة أجيال كاملة، جيل ما قبل الثورة 1919 وجيل الثورة وما بعدها مجسدة في حياة أسرة مصرية من الطبقة المتوسطة هي أسرة أحمد عبد الجواد.. وكانت هذه الثلاثية التي تعد بحق من روائع الأدب الواقعي التسجيلي المعاصر قد ترجمتها الألمانية دوريس كيلياس D.Kilias أعوام 92 - 93 - 1994 وقد أعربت هذه المترجمة عقب فراغها من نقل هذا العمل الأدبي الجليل إلى الألمانية (نقلت أيضا 9 روايات أخرى لنجيب محفوظ) بأن عبقرية الرجل جديرة بالإعجاب. وللتذكير فإن أعمال نجيب محفوظ ترجمت إلى 33 لغة عالمية، كما أن هذه الأعمال صدر حولها 90 كتابا لنقاد مصريين وعرب حسب مركز الخدمات الببليوغرافية والحساب العلمي بدار الكتب والوثائق القومية بمصر، كما صدرت أعماله الكاملة العام 2005 عن مكتبة لبنان في 4177 صفحة في 5 أجزاء ضخمة لم تتضمن جميع أعماله وكتاباته الأدبية. وإذا كان القاص الراحل يوسف إدريس قد اعتبر نيله جائزة نوبل عام 1988 مكافأة له عن دعمه لمعاهدة كامب ديفيد، إلا أن الأكيد في هذا الأمر أن نجيب ذكر في كلمته التي ألقيت لحظة تسلم ابنته للجائزة العالمية نيابة عنه باستوكهولم قوله «في الضفة وغزة أقوام ضائعون رغم أنهم يعيشون فوق أرضهم وأرض أبائهم وأجدادهم وأجداد أجدادهم، هبوا يطالبون بأول مطلب حققه الإنسان البدائي وهو أن يكون لهم موضع مناسب يعترف لهم به فكان جزاء هبتهم الباسلة النبيلة رجالا ونساء وشبابا وأطفالا تكسيرا للعظام وقتلا بالرصاص وهدما للمنازل وتعذيبا في السجون والمعتقلات». وكما هو واضح فإن الراحل لم ينس أن يفضح من خلال هذه السطور مدى ما يعانيه الفلسطينيون على يد الكيان الصهيوني من جرائم همجية سافلة. من جهة أخرى نذكر أن نجيب محفوظ الذي نال جائزة نوبل عن رواية «أولاد حارتنا» كان قد تعرض بسببها إلى إصدار فتوى من الشيخ عمر عبد الرحمان أهدر فيها دمه، مع الإشارة إلى أن هذه الرواية صدرت بعد خمسين سنة من المنع مؤخرا وكتب مقدمتها شيخ أزهري وقال عنها نجيب محفوظ في حوار مطول معه نشر بدير شبيغل الألمانية (فيفري 2006) أنها أنصفته.. رحمه الله.

◆ رشيد فيلالي

رحل محفوظ وبقي" الجبلاوي "

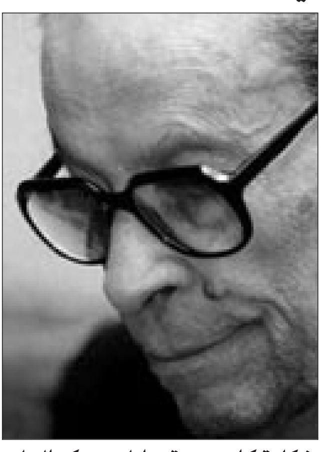
هل نفى نجيب وجود الله في "أولاد حارتنا"؟

الآن وقد رحل نجيب محفوظ هل تعيد روايته "اولاد حارتنا" فتح النقاش حول الرقابة وجدوى منع الابداع في زمن العولمة؟ خاصة وان احد المراسلين الصحفيين اثار موجة استنكار في جنازة الروائي عندما وجه سؤالا لمفتي الديار المصرية الذي حضر الجنازة فيما اذا كان حضوره يعني تجاوز فجوة "اولاد حارتنا" الفجوة التي قال عنها الطنطاوي انها كانت مفتعلة.

زهية منصر

"اولاد حارتنا" هي الرواية العربية الوحيدة التي منعت في بلدها الاصلي وظلت ممنوعة حتى بعد نيل محفوظ لجائزة نوبل وهي الوحيدة الممنوعة للكاتب على امتداد مسيرته التي وصلت الى أكثر من خمسين كتابا بين الرواية والكثير من الدراسات والمقالات .....

"اولاد حارتنا " التي صدرت مسلسلة في جريدة الاهرام الحكومية في 1959 وأصر هيكل الذي كان يومها رئيس تحرير على مواصلة إصدارها رغم معارضة بعض رجال الدين الذين رفعوا تقارير للأزهر الذي أفتى بمنع الرواية استنادا لوثائق يقال انها ما تزال بحوزة الأزهر تحوي تقارير كبار قادة الاتجاه الاسلامي في مصر التي قيل ايضا ان الغزالي شارك فيها لكن الشيئ المحير حتى الآن لماذا رفض محفوظ اصدار ما سمي بالطبعة الشرعية للرواية دون موافقة الازهر بمقدمة "اسلامية" قالت عنها الصحافة العربية انها



شكلية كان سيوقعها احمد كمال ابو المجد أحد رموز الحركة الاسلامية في مصر وتصدرها "دار الشروق"؟ هل كان نجيب محفوظ حريصا على الحصول على رضى الاتجاه الديني الذي أفتى في 1994 بإهدار دمه وهاجمه عبر كتاب عبد الحميد كشك "كلمتي في الرد على نجيب محفوظ"؟

"اولاد حارتنا" التي ظلت ممنوعة في مصر صدرت في بيروت عام 1975 عن دار الاداب لسهيل ادريس



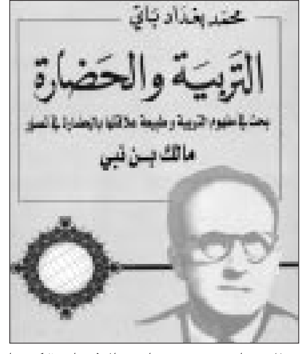
بتفاصيلها التى كفرت محفوظ. الرواية الممنوعة تحكي قصة "الجبلاوي" الذي يملك عزبة تضم كامل اولاده لكن المشاكل تبدأ من قصة ابنه ادهم الذي أنجبه من السمراء التي عشقها وتفضيله على بقية الأولاد الشيئ الذي دفع الابن الآخر "ادريس" الى التمرد على ابيه فطرده بدوره من العزبة لتبدأ رحلة معاناته وانتقامه من بقية الاخوة خاصة ادهم. وتتواصل تفاصيل السرد التي استحضر فيها محفوظ حكاية الخلق واصول الديانات السماوية كما وردت في الكتب المقدسة وظهور 3 احياء وزعماء ترمز للديانات الكبرى الاسلام والمسيحية واليهودية وكان"علم" آخر زعماء الحواري الذي قتل "الجبلاوي" الامر الذي اثار مآخذ كثيرة على نجيب محفوظ كونه شخص الديانات وجسد شخصية الله في"الجبلاوي" وكشف عمله ان العلم الذي يرمز للحداثة بامكانه انتزاع فكرة الله من الاذهان، لكن الكاتب نفى طيلة حياته ان يكون المقصود من شخصية "الجبلاوي" المساس بالذات الالهية لكنه في المقابل رفض صدور الرواية الا بموافقة الازهر لسبب تظل تفاصيله مجهولة، وقد تنكشف بعد رحيل آخر الحرافيش الذي تميزت كتاباته بتفاصيل دقيقة ليس فقط عن الحواري المصرية، لكن ايضا في رسم شخصياته واعطاء ادق الاشياء التى منحت له الخلود ومنحت للجبلاوي و "السي السيد" شعبية تفوق شعبية الرؤساء.

في كتاب موجه للطلبة والباحثين

محمد بغداد باي يعالج دور التربية في فكر بن نبي

صدر مؤخرا عن دار "عالم الافكار" كتاب جديد للباحث محمد بغداد باي يتناول "التربية والحضارة في فكر ملك بن نبي". الكتاب موجه لفئة الطلبة الجامعيين والباحثين جاء في 284ص يتناول طبيعة الثقافة وعلاقة التربية بالحضارة من منظور مالك بن نبي ودورته الحضارية وعناصرها او عوالمها "انطلاقا من عالم الافكار والاشياء وصولا الى عالم الاشخاص".

تناول المؤلف في كتابه وناقش عبر استحضاره لمنهج ملك بن نبي، جملة من القضايا ذات العلاقة مع البناء الحضاري مثل الثقافة والتغيير وأسس العملية التربوية والعوامل المساعدة على تحركها وتحقيق التكامل





والتناسق بينها. فالثقافة كما يراها ملك بن نبي هي الجو العام الذي يطبع اسلوب الحياة في مجتمع معين بما فيها القيم الروحية المطبوعة في حياة الافراد الذين تتعلق بهم وعبرهم خطة التغيير التى تنبني أصلا حسب علاقة الافراد بنسيجهم الثقافي سواء كان في الاتجاه السلبي او الايجابي. وإذا كانت الحضارة حسب صاحب الكتاب هي لحظة وعي في حياة الشعوب والامم بضرورة ووجوب التغيير داخل نسيج ثقافي ومحيط معينين في ظروف معينة، فإن مالك بن نبي لا يتصور اطلاقا ان تتحقق هذه الوثبة او النقلة ومن ثم ظهور حضارة بمعزل عن وجود ثقافة وشروطها من التربية المتعلقة بالافراد وتفاعل كل هذه العناصر في الاتجاه الايجابي المحقق للوثبة.

المؤلف توصل من خلال تحليله لعناصر الثقافة والتربية عند مالك بن نبي الى أن النهوض الحضاري لأمة من الأمم لا يمكن أن يتم بمعزل عن محيط ثقافي وتربوي يتيح أحداث هذه النقلة.

◆ عرض زهية م

زاوية كنتة في أدرار

تكريم زمار بوعلي في ذكرى رحيله الثانية

أحيت الأسرة الفنية وسكان بلدية زاوية كنتة (70 كم جنوب مدينة عاصمة الولاية أدرار) الذكرى الثانية لرحيل الفنان محمد بعزة بن بوجمعة بن أبي البداوي المعروف بزمار بوعلي والذي وافته المنية في 29 أوت 2004 عن عمر يناهز 73 سنة، تاركا وراءه إرثا تاريخيا فنيا شعبيا عريقا تفتخر به المنطقة خاصة والولاية عموما يتمثل في إيقاع الزمار الذي يعتبر الراحل محمد بعزة عميدا له وسفيرا فوق العادة، ورث الفنان الراحل أداء إيقاعات الزمار على والده وأنشأ فرقته العائلية منذ نحو عشرين سنة. تعلم النفخ في المزمار وعمره 15 سنة وأبدع خلال مسيرته الطويلة أيما إبداع وأسهم بشكل فعال في بعث وإحياء الأغنية التراثية. شارك بفرقته في عدة مهرجانات فنية ولائية ووطنية وسجلت الفرقة بقيادته ولا تزال حضورها الدائم في مواسم الزيارات والأعياد خاصة في المولد النبوي الشريف ووعدة الرقاني السنوية وكذا عاشوراء والأعراس. ويشكل إيقاع الزمار لونا فريدا من نوعه بالجزائر ولا تمر المناسبات دون حضوره، وإثر رحيل العميد منذ سنتين تولى إبن أخته بعزة عبد السلام مهمة استعمال الزمار ويرافقه الأخوة امبارك وبوجمعة على آلتي الإيقاع الرباع والخلاف على التوالي أما رمضان بعزة فعلى آلة التبقال ويبلغ عبد السلام خليفة العميد من العمر 20 سنة فيما يبلغ رمضان بعزة بن بريكة 27 سنة أما الأخوة امبارك وبوجمعة اللذان عايشا الراحل فيبلغان من العمر 50 و 59 سنة على التوالي. وبمناسبة ذكرى رحيل أبي بوجمعة بن أبي البداوي محمد بعزة قررت سلطات زاوية كنتة تكريم الرجل احتراما وتقديرا وعرفانا بما قدمه من إسهامات في مجال بعث وإحياء تراث إيقاع الزمار بينما نظمت جمعية نجوم الأصالة الثقافية ببوعلي وقفة تذكر وترحم، ونظم الفوج الكشفي النصر والوئام ببوعلي حفلا بالمناسبة والتقى عشاق الزمار ومحبوه في ليلة فلكلورية متنوعة بالمسبح البلدي بزاوية كنتة.

◆ ب. العربي

(ميدي1) التلفزيونية تبدأ البث قريبا

رهان إعلامي آخر أخفقت الجزائر في الحصول عليه

أعلنت إدارة قناة البحر الأبيض المتوسط (ميدي 1) الموجود مقرها في المغرب، أنها بصدد وضع اللمسات الأخيرة لإطلاق قناتها التلفزيونية خلال الأسابيع القليلة المقبلة، حيث من المقرر أن تحمل نفس الإسم وتبث برامجها الإخبارية والموسيقية على القمر الصناعي «هوت بيرد» ويأتي إطلاق قناة (ميدي 1) التلفزيونية تماشيا مع السياسة الجديدة التي أعلنها نظام المخزن في الرباط، من خلال فتحه المجال السمعي البصري أمام الخواص، وهو ما يراه البعض تحديا كبيرا للجارة «الجزائر» التي ما يزال مسؤولوها متمسكين بنظرة لا صوت ولا صورة في البلاد ماعدا صوت وصورة اليتيمة.

وتتوقع بعض الأطراف المتابعة للفضاء الإعلامي العربي، أن قناة (ميدي 1) لن تغير سياستها المعتمدة على الفواصل الإخبارية المختصرة مع برامج موسيقية ورياضية تهدف إلى خلق جمهور خاص معظمه من الشباب والمراهقين علما أن سياستها التحريرية معروفة بتركيزها على أحداث المغرب العربي وفي مقدمة بلدانه الجزائر التي عبرت حكومتها في أكثر من مناسبة عن استيائها من التضليل الإعلامي المقصود الذي يهدف إلى زرع البلبلة والفتنة في البلاد خصوصا مع إدراك الجزائر للإقبال الكبير الذي تلاقيه القناة الإذاعية وسط المستمعين، ويبدو أن تراجع هذا الإقبال وانحساره بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة في مقابل تحوله إلى الفضائيات، يكون قد دفع بمسؤولي (ميدي 1) إلى استرجاع جمهورهم من خلال استحداث هذه القناة التلفزيونية الجديدة التي بدأت منذ أيام قليلة في الإعلان عن برامجها فعليا، لكن البعض يعتقد أن مجرد إطلاق هذه القناة يعد فشلا آخر للجزائر التي سبق وأن رفضت مع بداية التسعينيات فكرة احتضان مقر الإذاعة عندما اقترح بعض الفرنسيين هذا الأمر على المسؤولين بما يعد رهانا آخر أخفقت الجزائر في الاحتفاظ به والدفاع عنه، بل وساعدت على تهريب المشروع إلى المغرب.

ورغم وجود هذا الصراع السياسي الساخن في الظل، فإن مشروع القناة الجديدة يكون قد دفع بالكثير من الوجوه التلفزيونية الجزائرية وكذا بعض الصحفيين إلى إرسال ملفاتهم قصد اعتمادهم كموظفين في هذه القناة الفرنسية المغربية، علما أن إذاعة (ميدي 1) سبق وأن وظفت بعض الأصوات الجزائرية المعروفة مثل كمال علواني في الأخبار، ومعمر جبور في الرياضة، لكنها لم توظف مراسلا دائما أو تفتح مكتبا، واكتفت بنقل أخبارها من بعض «الجرائد المعروفة والمحدودة».

◆ قادة بن عمار

سيرك عمار يعود إلى تيزي وزوز

ستحتضن مدينة تيزي وزو خلال الفترة الممتدة من 4 إلى غاية 15 سبتمبر عروضا بهلوانية من طرف فرقة الفلوريليجيو التابعة لسيرك عمار، العروض ستحتضنها تيزي وزو بموقف نقل المسافرين في الخط الرابط بين المدينة وبلدية ذراع بن خدة بجانب مقر الأمن الولائي بحيث خصصت المواقيت المسائية لجميع العروض، وتباع تذاكر الدخول على أبواب الخيمة، ابتداء من الثالث سبتمبر، وتأتي هذه التظاهرة للمرة الثانية في الولاية وتحت الرعاية السامية لوزارة الثقافة.

◆ زميحي سميرة

المدرب السوري أحمد الخطيب في أمسية بالجزائر

مهارات وتقنيات لقراءة أسرع واستيعاب أكبر

كثيرة هي المرات التي نقرأ فيها كتابا أو مجلة أو مقالة ونحن شاردين عن فحواها، تائهين بين أسطرها، وما أكثر تلك المرات التي نقرأ فيها دون أن نتذكر أو نستوعب ما قرأناه.. كل هذه المشاكل تطرق إليها المدرب السوري أحمد الخطيب، الذي حل أمس ضيفا على الجزائر بدعوة من مؤسسة "إيلاف ترين" خلال أمسيته التي خصصها للتحدث عن مهارات القراءة السريعة و عن كيفية اختصار الوقت وإدارة العقل.

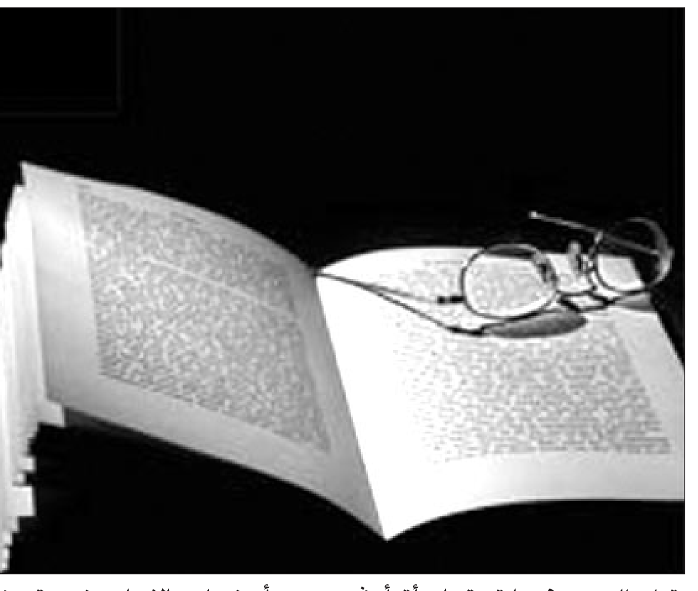
إيمان بن محمد

مرة أخرى تحتضن الجزائر برنامجا ثريا في مجال التنمية البشرية التي أضحت في ظرف زمني قصير حديث العام والخاص، يتهافت عليها الناس في كافة الأعمار والمستويات الثقافية والاجتماعية، ساعين إلى تحقيق التميز والنجاح. ومرة أخرى تستقبل الجزائر المدرب السوري أحمد الخطيب، أحد الرواد الشباب في التنمية البشرية والبرمجة اللغوية العصبية، لإحياء برنامج ثري عن القراءة السريعة وحفظ القرآن.

البرنامج هذا استهله الدكتور الخطيب بأمسية جماهيرية كشف فيها مهارات القراءة السريعة التي تساعد العقل على القراءة بسرعة أكبر واستيعاب أكثر واسترجاع ما قرأه بشكل أفضل. أول شيء ركز عليه المدرب هو تحديد الهدف الذي يعتبره مغناطيسا يجذب كل الطاقات ويجند كافة الإمكانات بغية تحقيقه، مؤكدا أن أول أسباب القراءة البطيئة والشاردة هو عدم تحديد الهدف من القراءة، وإن وُجد فهو ظرفي مؤقت له علاقة بالامتحانات أو بالاختبارات وليس بهدف التعلم واكتساب المعرفة. فإذا لم يكن لديك هدف محدد مسبقا - يضيف المتحدث - فستنسى 50٪ مما قرأته خلال نصف ساعة و80 % خلال 24 ساعة الموالية.

وعن كيفية تحقيق هذا الهدف، أشار المدرب إلى ضرورة الإجابة عن الأسئلة التالية: ما الذي سأستفيده من قراءة الموضوع؟ وما قيمة ما سأقرأه في مجال التخصص؟ وما الظروف التي تساعدني على تذكر ما أحتاجه من مادة وتحقيق أعلى قدر من الفهم والاستيعاب؟ كما نبّه المدرب إلى نقطة أساسية لاكتساب شحنة إيجابية وهي الاتصال باللاوعي بإغماض العينين والتنفّس بعمق واستحضار أحسن تجربة تذكرك بقراءة استمتعت بها للغاية، حتى تعيشها مرة أخرى بكافة حيثياتها، ومن ثمّ نقلها إلى الحاضر وعيشها مرة أخرى.

أما عن النقاط العشر اللازمة لتحقيق الهدف، فهي - حسب المدرب - الإيجابية بتحديد ما نريد، ثم المسؤولية عن تحقيق هذا الهدف الذي يجب أن يكون واضحا في أذهاننا، كما يجب أن نتحلى بالإيمان بشرعية هذا الهدف وباستحقاقنا له وبقدرتنا على تحقيقه، بالإضافة إلى عنصر الحواس، أي أن نسعى إلى هدفنا بكل جوارحنا، وتوثيق الهدف وقياس مدى تقدمنا منه ومدى تأثيره الإيجابي أو السلبي على أنفسنا وعلى محيطها، وأخيرا الخطوة الأولى، أي بداية التنفيذ.



كيف تحصل على النتائج المرجوة؟

وفي السياق ذاته، ذكر المدرب أنه علينا التقيد بمجموعة من الضوابط للوصول إلى نتائج إيجابية، أولاها اختيار وضعية الجلوس الصحيحة، ثم التخلص من عقد العجز عن قراءة الكتب الضخمة بوضع خطة عملية لقراءتها، والتنسيق بين اليد والعين والذهن. كما نصح المتحدث القارئ بضرورة تحديد المعلومات الهامة التي يريد قراءتها ويتغاضى عن التفاصيل، وبأن يكون لديه إيمان قوي بالحقائق العلمية المتعلقة بحجم طاقته العقلية اللامحدود، مذكرا بأن الدماغ يحتوي على 200 بليون خلية عصبية، وأن العقل يخزن 100 بليون معلومة ويولد 60 ألف فكرة يوميا، في حين أننا لا نستخدم سوى 0,01 من هذه الطاقة الهائلة. كما شرح المدرب ضرورة تدريب العينين على الإبصار المحيطي العام للكتب ثم الخاص وبأنه علينا أن نتذكر دائما بأننا نفكر أكثر مما نقرأ وبأن قراءة أي موضوع أو مادة تنطلق بالجواب عن أسئلة: من ولماذا ومتى وكيف؟ مع اكتساب مهارة المطالعة وجعلها عادة يومية.

معلومات هامة عن القراءة السريعة

وقصد إثراء هذا الموضوع، خصص المدرب جزءا من أمسيته للحديث عن حقائق هامة تساعد على تحقيق قراءة أسرع، مؤكدا أن سر القراءة السريعة يكمن في العقل وليس في العين. وعكس ما كنا نتصور، قال المدرب بأن البطء في القراءة يؤدي إلى التشتت لا إلى التركيز، وبأن القراءة السريعة مهارة تُكتسب شيئا فشيئا بقليل من التركيز والمثابرة على أن نتذكر دائما الحافز الذي يدفعنا إلى الأمام.

وعن القواعد العملية للقراءة السريعة، ذكر المدرب أهمية الطريقة التي يوضع عليها الكتاب والتي يُفضّل أن تكون فوق مكتب مع ضرورة استخدام كرسي مريح وذي مسند شاقولي، واختيار مكان هادئ وإضاءة مريحة ومتوازنة. كما نصح المتحدث باستعمال حركة اليد تحت السطر بالتوازي مع عمل العين لتسهيل التركيز على الكلمات.

18 شهرا سجنا نافذا للقاتل

حاول أن يؤدب شقيقه فوجّه له طعنة قاتلة في رقبته

بكى الوالد العجوز وأبكى كل من كان حاضرا في ذلك اليوم بقاعة الجلسات بمحكمة الجنايات بتيزي وزو، وهذا عندما طلب منه رئيس الجلسة إن أراد أن يطلب تعويضا بعد أن قتل ابنه «كريم» أخاه الصغير «جعفر»، فرد عليه العجوز والدموع تذرف من عينيه رافعا يده إلى السماء «سيدي القاضي هل يمكنك أن تجردني من أحد أصابعي، المرحوم إبني والجالس بقفص الاتهام أحد أعز أبنائي». بهذه العبارات الممزوجة بالحزن والحسرة على الفقيد والأمل في إطلاق سراح القاتل والذي ارتكب خطأ فادحا في حق أخيه عندما حاول أن يؤدبه ويمنعه من الخروج من المنزل، فحدثت بينهما مناوشات كلامية تطورت إلى تبادل اللكمات وانتهت بجريمة قتل راح ضحيتها شاب لم يتعد عمره 15 سنة.

صونية قرص

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية الحكم بعقوبة 18 شهرا سجنا نافذا في حق المتهم (س.كريم) المتابع بجناية القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بأحكام المواد 254، 255، 256، 257، 261 من قانون العقوبات إضرارا بالضحية شقيقه (س.جعفر).

تفاصيل هذه الجريمة الخطيرة حسب ما ورد في قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء تيزي وزو تعود إلى يوم 11 أكتوبر 2005 بأفني قمزان بضواحي واضية، حيث أقدم المتهم على توجيه طعنة قاتلة على مستوى الرقبة لشقيقه جعفر، وهذا بعد مناوشات كلامية حدثت بينهما مباشرة بعد الإفطار عندما حاول المتهم منع أخيه من الخروج لقضاء السهرة بإحدى المقاهي. وأمام رفض هذا الأخير وإصراره على مغادرة المنزل قام بخنق المتهم وتطور الشجار إلى تبادل اللكمات بينهما، وقد تدخلت أختهما لمحاولة تفريقها وتهدئة أعصابهما، إلا أن المتهم غادر المنزل حاملا السكين في جيبه وعلى بعد 300 متر من منزلهما التقى بأخيه ووجه له طعنة أردته قتيلا.

المتهم (س.كريم) من مواليد 1978 أعزب بدون مهنة غير مسبوق قضائيا، حسن السيرة ويتمتع بجميع قواه العقلية، أكد أنه لم يقصد قتل أخيه الصغير (جعفر) مصرحا أنه في يوم وقوع الجريمة مباشرة بعد الإفطار أراد شقيقه الخروج من المنزل لتناول القهوة بإحدى المقاهي بالقرية، لكنه رفض خروجه، وهذا ما لم يعجبه فقام أخوه بخنقه كونه جد عصبي. وأضاف المتهم أنه حاول تهدئته وغادر المنزل حاملا السكين مصرحا أنه يجهل كيف ضرب أخاه، ولم يقصد قتله، وأكد المتهم أنه لم يسبق له وأن تشاجر مع شقيقه، مصرحا أنه في يوم وقوع الجريمة كانت أولياؤه بفرنسا، وصرح المتهم أنه لما رأى بقعا من الدم في سرواله، تأكد أن مكروها أصاب أخاه.

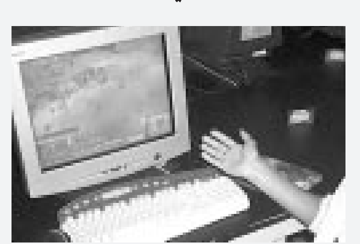
من بين الشهود الذين حضروا جلسة المحاكمة أحد جيران المتهم الذي صرح أنه في حدود التاسعة ليلا عندما كان داخل سيارته سمع صراخا ولما اقترب من المكان شاهد الضحية ساقطا على الأرض ينزف دما وأخاه بجواره، مضيفا أنه هو الذي تكفل بنقل الضحية إلى المستشفى بعد أن طلب من المتهم أن يرافقه.

وأكد الشاهد أن الضحية لم يمت بمكان وقوع الجريمة بل توفي في طريقه إلى المستشفى.

الشاهدة (س.فريدة) شقيقة المتهم والضحية صرحت أمام المحكمة أن أخويها بعد أن تناولا الفطور بدآ في الشجار وحاولت تهدئتهما حيث أرغمت الضحية على الجلوس معها بقاعة الاستقبال لإبعاده عن المتهم والذي غادر المنزل حاملا السكين. وأكدت الشاهدة أنه بعد بضع لحظات خرج الضحية مؤكدة أنه جد عصبي. عم المتهم صرح أمام هيئة المحكمة أنه كان في ذلك اليوم بمنزله وصدفة سمع حدوث شجار بمنزل أخيه وهذا ما جعله يلتحق بهذا الأخير ليستفسر عما حدث، مصرحا أنه تمكن من تهدئة الضحية والمتهم، وطلب من الضحية أن يرافقه إلى منزله لتناول القهوة، لكن هذا الأخير رفض وفضل الذهاب إلى المقهى رغم أن أخاه رفض له ذلك، وأكد الشاهد أنه بعد حوالي 20 دقيقة جاء إلى منزله المتهم وطلب منه أن يعطيه كأس ماء، مضيفا أنه أخبره بأنه طعن أخاه بواسطة سكين بعد أن شتمه. ممثل الحق العام خلال مرافعته أعاد سرد تفاصيل الجريمة التي حدثت بواضية خلال شهر رمضان بعد مناوشات كلامية وقعت بين المتهم والضحية، وهذا عندما حاول المتهم تأديب أخيه ومنعه من الخروج، ولأن الضحية لم يعجبه ذلك قام بخنق أخيه، وتطور ذلك إلى تبادل اللكمات بينهما وخرج المتهم وفي جيبه سكين ووجه به طعنة قاتلة على مستوى رقبة شقيقه وأرداه قتيلا، ونظرا لثبوت التهمة طلب ممثل الحق العام من هيئة المحكمة تسليط عقوبة السجن المؤبد على المتهم.

دفاع المتهم أكد خلال مرافعته أن الجريمة مأساة حدثت داخل عائلة واحدة وهذا بعد مناوشات كلامية بين الضحية والمتهم عندما حاول المتهم تأديب شقيقه الأصغر ومنعه من الخروج بعد الإفطار، وطلب الدفاع من هيئة المحكمة إعادة تكييف الجريمة إلى الضرب والجرح العمد، بعد الاستماع إلى جميع الأطراف وبعد المداولة القانونية أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء بتيزي وزو الحكم بعقوبة 18 شهرا سجنا نافذا في حق المتهم (س.كريم).

لعبة إلكترونية تشوه صورة المسلمين في البحرين !



تتداول محلات بيع الألعاب الإلكترونية بمملكة البحرين لعبة أطفال تعمل على نظام (البلي استيشن) و(الأكس بوكس) خطورتها تكمن في أنها تروج للدعاية الغربية ضد العرب والمسلمين من خلال استدراج الأطفال إلى الدخول في عمليات عنف إلكترونية موجهة ضد المسلمين، حيث يقوم الطفل بدور المتصدي لما يسمونها بالأعمال الإرهابية التي يتهم بها العرب والمسلمون. وتطلب اللعبة المثبتة على القرص المضغوط من اللاعب (الطفل) القيام بدور البطل في عملية تطهير المدن من الإرهابيين الذين تظهرهم اللعبة في هيئة أشخاص ملتحين ورجال دين، ولكي يحقق الطفل بحسب تعليمات اللعبة الانتصار، عليه أن ينجز مراحل التطهير حتى نهايتها. وخلال هذه المعركة الإلكترونية يقوم الطفل برمي القذائف على المساجد، ويصاحب ذلك انطلاق أصوات التكبير من المساجد فيقوم الطفل بحسب هذه اللعبة بإطلاق القذائف في اتجاهها ويعتبر الطفل منتصرا إذا تمكن من هدم مسجد أو قتل مسلم!!

منعوه من ركوب الطائرة لارتدائه قميصا كتب عليه بالعربية

قال ناشط سلام يقيم في كاليفورنيا إنه منع من ركوب طائرة من نيويورك بسبب ارتدائه قميصا كتب عليه شعار باللغة العربية. وذكر رائد جرار أن رجال الأمن في مطار جون كينيدي في نيويورك قالوا له "لا يمكنك ارتداء قميص عليه كتابة عربية والذهاب به إلى المطار. إن ذلك يشبه ارتداء قميص كتب عليه "أنا لص" والذهاب به إلى بنك".

وطبقا لبيان نشره جرار على موقعه الإلكتروني، فإن العبارة المكتوبة على قميصه باللغتين العربية والانكليزية هي "لن نصمت". وذكر متحدث من دائرة أمن النقل إنه لا يستطيع التعليق فورا على الحادث. وقال جرار "أشعر بالحزن الشديد لسلب حريتي الشخصية مني بهذه الطريقة"، مضيفا أنه يعتزم رفع المسألة للقضاء.

أكثر من 300 عالم يطالبون بإعادة الاعتبار إلى كوكب بلوتو



قد يتغير مصير بلوتو، الذي طرد أخيرا من كوكب المجموعة الشمسية لعدم توافق شروطه مع التعريف الجديد لصفة الكوكب، بعد تمرد مئات العلماء على قرار مؤتمر الاتحاد الفلكي الدولي في براغ الأسبوع الماضي.

ووقع أكثر من 300 عالم على بيان يدين التعريف الجديد الذي أدى إلى نقل "بلوتو" إلى خانة الكواكب القزمة، بينما تعكف مجموعات منهم على تعريف مغاير للكوكب يطرح على مؤتمر خاص حول الموضوع يعقد أوائل العام المقبل.

واشتكى العلماء المتمردون من التعريف الذي طالب بوجود مدار للكوكب لا يتداخل مع الكواكب الأخرى، كما اشتكوا من قلة عدد العلماء الذين شاركوا في التصويت على هذا التعريف.

رغم قرار السلطات إلغاء حفل الافتتاح تضامنا مع لبنان وفلسطين

انطلاق الألعاب العربية المدرسية كان مميزا


■ تصوير: جعفر سعادة

◆ تغطية: حسين /ق

رغم قرار السلطات العليا الجزائرية بإلغاء حفل افتتاح الدورة 16 للألعاب المدرسية العربية التي تحتضنها الجزائر في الفترة ما بين الفاتح من سبتمبر الجاري الى 14 منه، والتي تقام تحت شعار"التضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني"، والتبرع بالميزانية المخصصة لهما، الا ان الأجواء الحميمية والمفعمة بالألوان التي صنعها تلاميذ المدارس العربية التي صاحبت اعطاء اشارة الانطلاق الرسمي لهذه الدورة من لدن وزير الشباب والرياضة، البروفسور يحي قيدوم بالقاعة البيضاوية للمركب الأولمبي محمد بوضياف، عشية اول امس الجمعة، تركت الحضور لا يشعرون بغياب الحفل الرسمي لهذه التظاهرة، بفضل البهجة التي صنعها بعض البراعم، من خلال حركات ورقصات عفوية لهم، تفاعل معها اطفال وشباب الوفود العربية، كما تفاعلوا مع انشودة حماسية أدتها مجموعة من فتيات الثانوية الرياضية بالدرارية، تحت قيادة المطرب محمد المازوني.

وسبق ذلك دخول رياضيي الوفود العربية الى ارضية القاعة البيضاوية على وقع التحيات الحارة للجمهور الحاضر والذي كان معظمه من الأطفال، اضافة طبعا الى الحضور القوي لأعضاء السلك الدبلوماسي العربي المعتمد بالجزائر والعديد من الوزراء في الحكومة، على غرار وزير الصحة عمار تو ووزيرة الثقافة خليدة مسعودي ومستشار الرئيس محمد علي بوغازي الذي تلى رسالة بوتفليقة الى المشاركين في الدورة 16 للالعاب العربية المدرسية.

وقد كان الوفد الفلسطيني هو السباق للدخول الى ارضية القاعة البيضاوية لإقامة الاستعراض التقليدي، حيث كان من الوفود العربية القليلة التي نالت ترحيبا منقطع النظير على غرار وفود سوريا والعراق ولبنان، وبالاضافة طبعا الى الوفد الجزائري، في حين ان بعض الوفود العربية نالت قسطا من التصفير عليها كالوفدين التونسي والسعودي.

وعلى عكس ما صرح به المنظمون فإن المشاركة في الحفل اقتصرت على 13 دولة عربية، وهي كالتالي كما دخلت:

فلسطين، الاردن، تونس، السعودية، سوريا، العراق، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، اليمن، الجزائر.

مع اشراف الحفل على نهايته اعلن عن وصول الوفد الاماراتي، غير انه لم يتمكن من الالتحاق بالقاعة البيضاوية خلافا لما كان أعلنه منشط الحفل.

يذكر ان هذه الالعاب تجمع حوالي 1000 رياضي ورياضية يتنافسون في سبعة اختصاصات رياضية لدى الذكور والمتمثلة في كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة وتنس الطاولة والسباحة وألعاب القوى، وفي خمسة اختصاصات رياضية لدى الإناث بعد إلغاء منافستي كرة القدم وكرة اليد.

اصداء من افتتاح الألعاب

■ ميز حفل الافتتاح الأنباء التي تحدثت عن امكانية الحضور الشخصي لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لإعطاء إشارة الافتتاح الرسمي للألعاب، فإذا به يكتفي بالرسالة التي بعث بها للشباب الرياضي العرب والتي دعاهم من خلالها الى بالمساهمة في جمع الشمل العربي على أسس مجددة ملؤها البراءة... وبعيداً عن الخلافات التي قد تطبع بعض السلوكات والتي قد تتجاهل الطموحات العميقة والمشروعة لشعوب أمتنا العربية".

■ بعد قرار السلطات الجزائرية جعل الدورة تنظم تحت شعار "التضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني" فإن لجنة التنظيم قد قررت التكفل التام بوفدي هذين البلدين، في حين أن الوفد العراقي قد استفاد بالتكفل بنسبة 50 بالمائة.

■ تم اختيار 10 مرافق رياضية لاحتضان هذه التظاهرة ويتعلق الأمر بالملعب الجديد لحيدرة والملعب البلدي بزرالدة والمركب الرياضي النسوي بن عكنون وقاعة حرشة حسان والقاعات المتعددة الرياضات بكل من عين بنيان وحيدرة والأبيار بالإضافة إلى القاعة البيضاوية والمسبح الأولمبي ومضمار ألعاب القوى بمركب محمد بوضياف.

■ حالتا إغماء سجلتا إثناء افتتاح الألعاب في صفوف المضيفات اللواتي كن يحملن رايات الوفود العربية عند دخولها للاستعراض، وذلك بسبب حرارة الأضواء، وطول فترة المداخلات لكل من الوزير يحي قيدوم وممثل الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية، ثم الكلمة الأطول لهاني مصطفى ممثل الجامعة العربية، وأخيرا رسالة رئيس الجمهورية التي قرأها مستشاره محمد علي بوغازي.

وقد كذبت المشرفة على المضيفات الإشاعة التي انتشرت بسرعة البرق بكون المضيفات لم يتناولن فطورهن، قائلة ان سبب إغماء المضيفات يعود إلى حالة التوتر اللاتي كن عليه قبل انطلاق أشغال الحفل، لأن اهتمامهن كان على مظهرهن، لذلك استغرقن وقتا طويلا مع مجفف الشعر، مع ان القاعة المخصصة كانت عالية الحرارة.

منافسة كرة اليد

الجزائر تفوز على الكويت في لقاء رفع الستار

تفوّق المنتخب الجزائري المدرسي لكرة اليد على نظيره الكويتي بنتيجة 31–28 في المباراة الافتتاحية للمنافسة التي جرت بالقاعة البيضاوية

لحساب تصفيات المجموعة الاولى للدورة الـ 16 للألعاب المدرسية العربية. هذه المباراة التي جرت بحضور وزير الشباب والرياضة السيد يحيى قيدوم عرفت تنافسا شديدا بين متمدرسي الدولتين الذين قدموا عروضا جدية في الكرة الصغيرة.

للإشارة، فإن المجموعة الأولى تضم أيضا منتخب ليبيا المعفى من الجولة الأولى. أما المجموعة الثانية، فتتشكل من منتخبات العربية السعودية، سوريا والعراق.

عبد الكريم بيرة (مدرب وداد تلمسان) لـ"الشروق"

اللياقة البدنية مشكلتنا مع بداية البطولة

على هامش إحدى الحصص التدريبية الصباحية التي يجريها يوميا لاعبو وداد تلمسان تحضيرا للجولات المقبلة من البطولة، التقت الجريدة بالمدرب عبد الكريم بيرة وأجرت معه الحوار التالي.

حاوره: شقرون عبد القادر




الشروق: بداية كيف تفسرون الإنطلاقة السيئة للوداد وإحتلاله مرتبة في ذيل الترتيب حاليا؟

●● في واقع الأمر ومنذ أن عينت منذ أيام قليلة على رأس العارضة الفنية للفريق إستدعيت كل اللاعبين لحصة إختبارية أولية وكانت صدمتي عميقة عندما وجدت التشكيلة تعاني نقصا كبيرا في التحضير البدني وحتى النفسي ودقيت ناقوس الخطر وحاولت إستدراك ذلك بزيادة ساعة تدريب صباحا وساعة أخرى مساء، لكن الوقت كان قد نفد وتعثرنا في مباراتين كنت أنا المشرف الأساسي على تدريب الفريق، أما عن الترتيب فلا يمكن الجزم من الآن، فالبطولة مازالت في بدايتها.

الشروق: يعرف الشارع الرياضي بتلمسان غليانا كبيرا ويحملك مسؤولية أي تعثر آخر؟

●● لا ليس لهذه الدرجة، فأنا أقدر مشاعر الجمهور الذي لا يقبل مثل هذه التعثرات وأشاطره أي قلق، لكن عن المسؤولية في ذلك فأعترف بها، لكن إذا تضافرت الجهود رفقة المكتب المسير للوداد وكذلك الجمهور والسلطات فلا أعتقد أن المشاكل تصل لهذه الدرجة، بل بالعكس يمكن تحقيق نتائج أفضل وبتعبير أدق يجب على كل طرف أن يعرف ويتحمل نوع وطابع مسؤوليته في الوداد.

الشروق: يقولون أن الوداد أخفق في جلب عناصر قوية لفريقه وبالمقابل فشل في الحفاظ على آخرين؟

●● هذا ليس من إختصاصي، أضف إلى ذلك أنني إستقدمت مؤخرا بعد أن تم ضبط القائمة النهائية للاعبين والتي لم أشارك فيها، لأني لم أكن مؤهلا بعد وأني أعرف ما تقصد، لكن بصريح العبارة الوداد ضم إلى صفوفه لاعبين ممتازين على غرار العائد الهاشمي والحارس زيتوني الذي رغم أنه تلقى أهدافا كثيرة، إلا أنه أدى مباريات في القمة دون أن أنسى اللاعب الواعد بولحية وزميله ديف وهما من صنف الأواسط ولا تتوقف القائمة عند هذا الحد فأقول لك أن كراس وزرفاغ وسيلا لاعبون ممتازون.

أما عن التسريحات فتبقى حسرتي هي تسريح اللاعب بن موسى، وحسب علمي فإن الأسباب تعود إلى رغبة هذا الأخير ومنح له الرئيس الحرية وإختار فريق بارادو ونتمنى له التوفيق.

الشروق: هل يمكن أن نعرف طبيعة العقد الذي يربطك بإدارة الفريق؟

●● أمور جد سرية ولكن العقد الذي يربطني بإدارة الوداد يرضي كلا الطرفين وبالمقابل تعهدت بتحقيق نتائج إيجابية ولا يمكن أن أضيف أكثر من هذا.

الشروق: ماذا توجه للجمهور من خلال جريدة الشروق؟

●● أطلب منهم عدم التسرع والتحلي بالروح الرياضية ومساندة فريقهم في كل الظروف داخل ملعب الإخوة زرقة بتلمسان وخارج القواعد وأناشدهم بتفهم وضعية الفريق، لأنه فريق شاب وواعد وفي طور إعادة التأهيل، والرفع من معنوياته أمر ضروري حتى لا نخسر فريقا قويا من حجم وداد تلمسان.

الشروق: وماذا عن علاقتك مع المكتب المسير؟

●● تفاهمت مع إدارة النادي التحلي بروح المسؤولية وعدم التشويش على الفريق، كما طلبت منهم منذ البداية عدم التدخل في شؤون المدرب ومساعده وهذا مطلب شرعي، ووجدت كل التفهم منهم بدون أي مشكل والأمور جد عادية لحد الآن.

الشروق: كلمة أخيرة؟

●● أشكر جريدتكم المحترمة على هذه الدردشة ونتمنى أن تواصلوا معنا كل أحداث وداد تلمسان لهذا الموسم حتى يتمكنوا من توصيل المعلومات بكل جدية وعقلانية للقارئ.

سريع ندرومة يعود إلى مرسى بن مهيدي

بعد أن أجرى لقاء وديا هاما ضد وداد تلمسان يوم الأربعاء المنصرم بملعب الإخوة زرقة بتلمسان عاد أشبال المدرب - حوتي - إلى مرسى بن مهيدي لمواصلة سلسلة التربصات التي يجريها الفريق بالمنطقة وفي تأكيده - للشروق اليومي - أكد السيد بلطرش إن المباراة الودية سمحت للطاقم الفني للسريع بالوقوف عند أهم نقاط الضعف على مستوى الخط الوسط والهجوم، خاصة وأن الفريق يضم في بطولة هذا الموسم تشكيلة متجددة بنسبة تتجاوز 50٪ أغلبها من الشباب ومنهم من تمت ترقيتهم من الأصناف الصغرى إلى الأكابر.

وداد تلمسان يلغي تربص "البليدة"



ألغت إدارة وداد تلمسان التربص الذي كان مبرمجا بالبليدة إبتداء من بداية هذا الأسبوع وتحضيرا للمواجهة القادمة ضد أهلي البرج بملعب هذا الأخير وعززت إدارة الزرقاء هذا إلى الإرهاق الذي أصاب معظم اللاعبين جراء مضاعفة الحصص التدريبية من جهة وكثرة المباريات الودية من جهة أخرى والتي وصلت إلى ثلاثة بدأت من مواجهة مديوني وهران، ثم سريع ندرومة انتهاء بجمعية وهران، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل تجاوزه إلى تأكيد الطاقم الفني أن تربص البليدة لم يكن ضمن أجندة الفريق وتمت برمجته في آخر اللحظات عندما تم تأجيل الجولة الرابعة من البطولة الأمر الذي جعل إدارة الوداد تشك في جدوى نجاحه.

■ **شقرون عبد القادر**

الجولة الأولى من تصفيات كاس إفريقيا للأمم 2008

غينيا - الجزائر اليوم بداية من الساعة الـ "17:30"

الخضـــر.. ســاعـــة الحقيـقـــة

وسيم . ب

يلتقي أمسية اليوم بداية من الساعة الخامسة والنصف بتوقيت الجزائر المنتخب الوطني لكرة القدم مع مستضيفه المنتخب الغيني في إطار تصفيات كأس إفريقيا للأمم التي تستضيفها غانا سنة 2008.

مباراة اليوم هي أول اختبار للناخب الوطني الجديد جون ميشال كفالي المطالب بتسجيل نتيجة ايجابية قد تبرر خياراته التقنية الأخيرة سيما قرراه بالاستغناء عن كريم زياني أحسن لاعب جزائري وهو القرار الذي تفاجأ له كل الجمهور الرياضي الجزائري بالنظر للوزن الذي يمثله لاعب سوشو في صفوف المنتخب الوطني.

ولن يكون زياني هو الغائب الوحيد عن مواجهة اليوم، ذلك أن صايفي هو الآخر تعذر عليه السفر مع التشكيلة الوطنية بسبب عدم تماثله للشفاء من الإصابة التي تعرض لها بداية الأسبوع الماضي في مباراة فريقه أمام نانت، غياب هذا الثنائي من شأنه أن يؤثر سلبا على وسط ميدان الخضر الذي ينتظر أن يتشكل اليوم من الثلاثي منصوري، مزوار وحاج عيسى الذي ستوكل له مهمة صناعة اللعب.

وستوكل مهمة حراسة مرمى المنتخب بنسبة كبيرة لحارس شبيبة القبائل لوناس قواوي بالنظر للتجربة التي يتمتع بها جراء مشاركاته المتعددة مع فريقه في المنافسات الإفريقية، كما يرتقب أن يعتمد كفالي على خمسة لاعبين في خط الدفاع ينتظر ان يعتمد على بوقرة ويحي ومنيري وبلحاج ومفتاح.

ويبقى الغموض يكتنف القاطرة الأمامية للخضر، ذلك أن كفالي أبدى عدم رضاه عن الأداء الذي قدمه خط الهجوم الذي ينتظر أن يتشكل من بوتابوت ودهام أو بوتابوت وياسف.

وبعيد عن التشكيلة التي ستواجه غينيا اليوم فإن العائق الأكبر الذي يخيف الطاقم الفني الوطني بعد أرضية الميدان هو الإرهاق الذي تعاني منه التشكيلة جراء الرحلة المارطونية التي قامت بها قبل وصولها إلى كوناكري، حيث قضى رفقاء حاج عيسى ما يقارب الـ14 ساعة قبل الوصول إلى غينيا.


صورة من الأرشيف

وقبل التنقل إلى غينيا كان المدرب الوطني كفالي قد صرح في آخر ندوة صحفية له أن المنتخب الوطني لن يتنقل في ثوب الضحية، بل لتحقيق نتيجة ايجابية كما أن التعادل يعتبر انجازا كبيرا. وأضاف المسؤول الأول على الطاقم الفني الوطني بأن هذا الهدف صعب التحقيق، لكن بالإمكان بلوغه أمام تشكيلة غينية تركت انطباعات حسنة في كأس إفريقيا للأمم 2006 بمصر وهي تحتل حاليا المركز الـ22 عالميا في الترتيب الشهري الأخير للفيفا والرابع قاريا، حيث قال كفالي "يجب احترام المنافس الذي يعتبر صعب المنال، لكن المنتخب الجزائري يتوفر بدوره على لاعبين ممتازين تحدوهم رغبة قوية في الدفاع عن الألوان الوطنية بكل شجاعة وعزيمة".

يذكر ان مباراة غينيا والجزائر سيديرها ثلاثي تحكيم من مالي بقيادة كوليبالي كومان بمساعدة مواطنيه دانتي درامان ودياباتي كوسى بن دكة، اما محافظ اللقاء فهو السينغالي بدارا سيني.

التشكيلة المحتملة

قاواوي، مفتاح، بوقرة، بلحاج، منيري، عنتر يحي، منصوري، مزوار، حاج عيسى، بوتابوت، دحام.

قبل المباراة

غياب تيام وياتارا عن تشكيلة غينيا

سيغيب عن تشكيلة المنتخب الغيني في مواجهة منتخبنا الوطني كل من المهاجم ابراهيما ياتارا الملقب بـ "بوكو" ووسط الميدان بابلو تيام، بداعي الإصابة.

وأصيب ياتارا نهاية الأسبوع الماضي، على مستوى الفخذ في لقاء الدوري التركي مع ناديه ترابزنسبور، حيث سيغيب لمدة ثلاثة أسابيع. بينما يغيب تيام عن تشكيلة منتخب بلاده بإيعاز من فريقه فولسفبورغ الألماني.

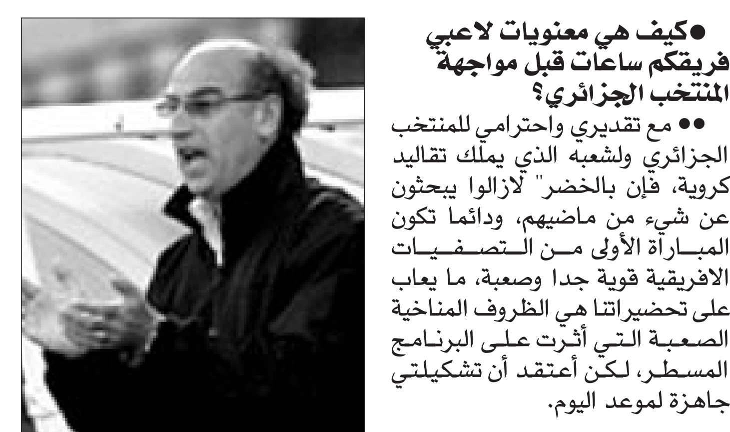
نوفو منزعج من أرضية الميدان

أبدى مدرب منتخب غينيا انزعاجه من تدهور أرضية ميدان ملعب 28 سبتمبر الذي ستجرى به المباراة بالعاصمة كوناكري.

وقال الفرنسي نوفو في مؤتمر صحفي يوم الجمعة "الأجواء داخل المنتخب عائلية ورائعة، ويبقى المشكل الحقيقي أرضية الميدان، فأغلب اللاعبين ينشطون في البطولات الاروربية، وعلى أرضية ميدان صلبة، لكن الامر يختلف، فالملاعب في كوناكري مقلقة جدا".

باتريس نوفو مدرب غينيا

"سنطبق تكتيكا مغايرا ضد الجزائر"



● كيف هي معنويات لاعبي فريقكم ساعات قبل مواجهة المنتخب الجزائري؟

●● مع تقديري واحترامي للمنتخب الجزائري ولشعبه الذي يملك تقاليد كروية، فإن بالخضر" لازالوا يبحثون عن شيء من ماضيهم، ودائما تكون المباراة الأولى من التصفيات الافريقية قوية جدا وصعبة، ما يعاب على تحضيراتنا هي الظروف المناخية الصعبة التي أثرت على البرنامج المسطر، لكن أعتقد أن تشكيلتي جاهزة لموعد اليوم.

● وكيف هي الأجواء داخل فريقكم؟

●● تعلمون ان هناك الكثير من التساؤلات حول تشكيلة المنتخب الحالي، خاصة بعد نهائيات كأس إفريقيا، فأنا لم أجد معالم التشكيلة الجديدة، لكن عقب المباراة الودية التي أجريناها أمام الكاميرون في الايام القليلة الماضية، تمكنا من استخلاص العبر، أعتقد ان الأمور تسير في طريقها الصحيح في تحدينا للوصول الى نهائيات كأس افريقيا للامم 2008.

● هل هناك بعض العناصر القوية التي ستغيب عن التشكيلة؟

●● في لقاء الكاميرون غاب كل من ديان بوبو وباسكال، إضافة الى بنقورة، هذا الأخير تعرض الى إصابة خطيرة على مستوى العين، لكن حاولنا تعويض هذه الغيابات بعناصر بديلة، مع ذلك تبقى الاسماء المذكورة سلفا هي الاساس ويصعب تعويضها. أما فيما يخص الروح الجماعية، فنحن فريق متكامل وبرهنا على ذلك في كأس افريقيا الاخيرة بمصر.

● هناك حديث عن مشكل على مستوى حراسة المرمى؟

●● بالضبط هذا الإشكال يبقى دائما مطروحا، على الرغم من ان الكرة الغينية دأبت على تكوين العديد من الحراس الجيدين، لدينا حارسين جيدين هما كيموكو وكذلك ديارسو وسأحاول إشراك أحدهما.

● من ترشح في هذه المجموعة؟

●● التكهن بالأمر صعب، مهما يكن في المجموعات التصفوية لكأس العالم او افرقيا، فإن كل المنتخبات تعد صعبة المراس. مستوى الكرة الافريقية في تطور دائم، لذلك وجب الاحتياط والحذر والتحضير جيدا.

● وهل سيكون للغيابات تأثير على طريقة اللعب في مواجهة الجزائر اليوم؟

●● لا أظن ذلك سأسطر تكتيكا وبرنامجا وفق الإمكانيات المتوفرة والعناصر الجاهزة، ربما سيتغير الامر عن المباريات الموسم الماضي وسألجأ الى تكتيك مغاير ضد الجزائر، بالمقارنة مع الفرق الاخرى.

مدرب المنتخب الوطني جون ميشال كفالي:

"سنعود بالتعادل على الأقل.. وما يهمنا هو التأهل"

في الحصة التدريبية الاولى التي يجريها المنتخب الجزائري بغينيا، التقت الصحافة المحلية بالمدرب كفالي، وطرحت عليه أسئلة مقتضبة حول اللقاء المرتقب اليوم.

● مواجهة المنتخب الغيني هي أصعب لقاء لكم في التصفيات أليس كذلك؟

●● في التصفيات الافريقية كل المباريات صعبة، لكن جميل ان نواجه فريقا يحتل المركز 22 عالميا والرابع على الصعيد الافريقي، القرعة وضعتنا في هذه المواجهة الصعبة، لكن انا متفائل بالعودة بنتيجة إيجابية.

لا يمكن القول ان التأهل يمر عبر كوناكرين ولا نحمل أنفسنا ضغطا ومسؤولية كبيرتين، لكن أقول إن العودة بنتيجة إيجابية، معناها سنكون في أحسن الظروف.

● هل أنتم جاهزون لمباراة اليوم؟

●● الهدف بالنسبة لنا في المجموعة الثامنة تحقيق التأهل، لذلك قدمنا الى كوناكري للعودة على الاقل بتعادل للحفاظ على كامل حظوظنا، لقد



قدمت الى الجزائر لتأهيلنا الى نهائيات كأس إفريقيا وأنتم تعلمون أن هذا المنتخب لم يتأهل الى النهائيات الماضية.

الجزائر تملك تقاليد كروية، لكنها غابت عن المونديال لمدة 26 عاما، وأعتقد انه حان الوقت لإعادة الاعتبار لهذا المنتخب.

● ماهي نقاط القوة في منتخبكم الجزائري؟

●● أعتقد أن فريقنا يملك ثقة كبيرة في النفس، ولاعبين يمتازون بمهارات فنية كبيرة.

عن موقع الاتحادية الغينية - ترجمة وتصرف: الياس.ف

تاريخ المواجهات بين الجزائر وغينيا

سبق للمنتخب الوطني الجزائري أن واجه نظيره الغيني في المباريات الرسمية والودية في تسع مناسبات، وفاز المنتخب الوطني بثلاث مباريات وتعادل في اثنتين مقابل هزيمته في أربعة لقاءات، وسجل هجوم الخضر 16 هدفا، بينما تلقى خط الدفاع 17 هدفا، وآخر مباراة لعبت بين الفريقين كانت في بداية شهر جويلية سنة 2000 والتي عرفت فوز الخضر بأربعة أهداف دون مقابل.

27–06–1968 الدار البيضاء (المغرب): الجزائر – غينيا 2–2 تصفيات أولمبياد ميكسيكو 1968
30–06–1968 الدار البيضاء (المغرب): الجزائر – غينيا 2–3 تصفيات أولمبياد ميكسيكو 1968
02–03–1972الجزائر: الجزائر–غينيا 1–0 تصفيات كأس العالم 1974
12–03–1972كوناكري (غينيا) غينيا – الجزائر 5–1 تصفيات كأس العالم 1974
02–05–1976 الجزائر: الجزائر –غينيا 1 – 2 ودي
16–03–1980 ابدان (نيجريا): الجزائر – غينيا 23 كأس إفريقيا 1980
26–06–1993مرسيليا (فرنسا): الجزائر – غينيا 1 – 1 ودي
24–01–1996 واغدوغو (بوركينا فاسو): غينيا – الجزائر 2 – 1 كأس إفريقيا 1998
02–06–2000 عنابة: الجزائر – غينيا 4 – 0 ودي

مباريات المنتخب الغيني سنة 2006

لعب المنتخب الغيني هذا الموسم ست مباريات، حيث فاز في أربع وتعادل في واحدة، مقابل هزيمته في مباراة واحدة، سجل خط هجومه 11 هدفا، فيما تلقى خط دفاعه أربعة أهداف.

مباريات المنتخب الوطني سنة 2006

لعب المنتخب الوطني هذا الموسم أربع مباريات ودية، فاز في اثنتين وتعادل في واحدة وانهزم في أخرى وسجل الخط الأمامي للخضر ثلاثة أهداف وتلقى الدفاع ثلاثة أهداف.

الخضر تدربوا أمس في نفس توقيت اللقاء

أجرى زملاء حاج عيسى عيشة أمس، حصة تدريبية فوق أرضية الميدان الرئيسي وفي نفس التوقيت الذي سيلعب فيه اللقاء اليوم، (الساعة الرابعة والنصف بتوقيت الجزائر). حصة أمس، خصصها المدرب الوطني كفالي لوضع اللمسات الأخيرة على التشكيلة الأساسية التي ستخوض اللقاء.

كرواش في توس كوبلنتس الألماني

التحق نصر الدين كرواش اللاعب الدولي السابق بصفوف نادي توس كوبلنتس الذي ينتمي إلى حظيرة الدرجة الثانية الألمانية والذي يحتل الصف الرابع بعد مرور ثلاث جولات من انطلاق البطولة.

وكان نصر الدين كراوش دون فريق بعد تسريحه من قبل فريقه السابق شارل لوروا البلجيكي، ويعد كراوش رابع لاعب جزائري في بطولة الدرجة الثانية الألمانية بعد كل من دهام، بوزيد ومطمور.



مسابقة الشروق اليومي الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء
Aigle
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
Tél: 021 / 86.06.10
MITSUBISHI MOTORS
Tél: 021.69.24.31
500
كما تهديكم الشروق
شقة
في مدينة الفائز
– شاحنة أو fourgon بكل لوازمها
– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
Tél: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77
UPAC ELECTRONICS
SAMSUNG
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
300 000,00 DA
ETUMAX
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
Ford
Ford Fiesta
Finition Ambiante
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
ACT
من إهداء
Service Commmercial
Tél: 070/97.01.97
City Spirit
SUBARU
GS-1561
Rouji Mode
IMPORTEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
السؤال رقم: 09
ماذا تفعل المرأة إذا أخطأ الإمام في الصلاة؟
R1 - التصفير
R2 - التصفيق
R3 - التكبير
إختر الجواب الصحيح (R1 أو R2 أو R3)
وأرسلها عبر SMS إلى 4543
القسيمة رقم: 17
الاسم الكامل:.......................
رقم الهاتف النقال:.......................
العنوان:.......................
....
....
طريقة المشاركة
ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".



■ الأحد 03 سبتمبر 2006م ■ الموافق لـ 10 شعبان 1427 هـ ■ العدد 1781 ■

سحب من العدد: 1780 ■ 175416 نسخة

مواقيت الصلاة

الفجر:	04:51
الظهر:	12.48
العصر:	16.25
المغرب:	19.16
العشاء:	20.37

الرئيس الفنزويلي شافيز يزور الرئيس الكوبي فيدال كاسترو



الرئيس الفنزويلي هيغو تشافيز (يسارا) يقدم التحية للزعيم الكوبي فيديل كاسترو أمس، في العاصمة الكوبية هافانا بعد جولته الواسعة في آسيا وإفريقيا.

امتثل الرئيس كاسترو للشفاء من عملية جراحية معوية كان قد تم إجراؤها له في الأيام الأولي من شهر أوت الماضي، وكان شافيز اكتشف قبل يومين مخططا "أمريكيا" للانقلاب عليه.

خطبة جمعة جاب الله تثير جدلا دينيا في الطارف

إمامة "مسافر" وصلاة في قاعة رقص !

ناصر

إرتأى السيد عبد الله جاب الله، رئيس حركة الإصلاح الوطني خلال افتتاح الجامعة الصيفية بولاية الطارف (إتحاف) سكان بلدية الشط ومناضلي الحركة وضيوفها بخطبتي جمعة تناولتا قضية الولاء ونصرة الأهل في لبنان، وبقدر ما كانت كلمة الخطبتين مثيرة للإهتمام بقدر ما أثارت جدلا دينيا وضجة، لأن جاب الله حسب تأكيدات كل المقربين منه ومنظمي التجمّع دخل بلدتي الشط والطارف قادما من مدينة سكيكدة مسقط رأسه التي قضى فيها ليلته وهي تبعد عن مكان إمامته للصلاة بما يزيد عن 100 كلم وهو ما أشعل الجدل حول شرعية إمامته للجمعة، لأنه يقيم في العاصمة ولم تمض بعد ثلاثة أيام عن إقامته في مكان صلاته.. ولأجل فك هذا الطلسم إتصلت الشروق اليومي بالشيخ عبد الكريم رقيق، إمام جامع الأمير عبد القادر بقسنطينة وأحد المفتين المشهورين، فرد بالقول "إذا كان الشيخ عبد الله جاب الله أو غيره قد نوى الإقامة لمدة تقل عن ثلاثة أيام، فإن إمامته للجمعة لا تجوز حسب المذهب المالكي، وهي جائزة لدى الشافعيين، لأن إمامة المتنفل بالمفترض مقبولة، حيث إذا مكث ثلاثة أيام أصبحت صلاة الجمعة نافلة في حقه وفريضة لمن خلفه في الصلاة"، ونصح الشيخ عبد الكريم كل من يريد إمامة الجمعة في غير مدينته أن يسافر قبل الموعد بثلاثة أيام ليقي نفسه هذا الجدل والمشتبهات. أما أحد أعضاء حركة الإصلاح وهو إمام بولاية سكيكدة فدافع عن إمامة الشيخ جاب الله وقال.. نحن مسلمون وفي الإسلام للضرورة أحكام وضرب أمثلة عن أئمة قسنطينة الذين يصلون بالناس الجمعة في سكيكدة! وقال أن الشيخ القرضاوي قام بإمامة الجزائريين في صلاة الجمعة في بعض جولاته! وتمسك بإمكانية اللجوء إلى بقية المذاهب، أما ما أثار سكان (الشط)، فهو أن صلاة الجمعة أقيمت داخل قاعة المركب السياحي التابع لأحد الخواص وهي قاعة حفلات مخصصة للغناء والرقص وإقامة الأعراس، إستغلها الشيخ جاب الله لإقامة صلاة الجمعة وتقديم صلاة العصر حسب الرخصة الإسلامية للمسافر، وهي إثارة لم تبلغ الجدل الرئيسي وإنما فضول الناس فقط، بينما بقيت إمامة (الشيخ) المسافر عبد الله للناس مفتوحة للنقاش.

جراء الاستعمال العشوائي لبنادق الصيد

قتيلان وجريحان في حفل زفاف

حادثة مأساوية، حوّلت حفل زفاف إلى مأتم ليلة أول أمس، بقرية الولجة الواقعة على مسافة 01 كلم فقط عن بلدية عين صندل بالجهة الجنوبية لولاية ڤالمة، حيث أنه وخلال الاحتفال بالعرس الذي أحيت سهرته فرقة من الراقصات المغنيات وفي حدود الساعة الثامنة والنصف من ليلة الجمعة إلى السبت، وفي غمرة الفرح والاحتفال، شرع بعض الحاضرين في إطلاق عيارات نارية من بنادق الصيد تعبيرا عن فرحتهم، لكن أحد العيارات النارية التي تمّ إطلاقها حوّلت أجواء الفرح إلى مأتم بعدما أصابت خمسة أشخاص، فتسببت في مقتل الضحية (ب. فاتح) البالغ من العمر، 26 سنة قبل وصوله إلى مستشفى الحكيم عقبي بمدينة ڤالمة، بعد إصابته بجروح بليغة على مستوى الرأس، كما تسببت نفس الطلقة النارية في إصابة أربعة أشخاص آخرين في مناطق مختلفة من الجسم، حيث وبمجرّد وصولهم إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى عقبي، تمّ تحويل ثلاثة منهم إلى المستشفى الجامعي ابن رشد بعنابة نظرا لخطورة إصاباتهم، في حين تمّ تقديم الإسعافات الأولية لأحد الجرحى والذي غادر المستشفى بصحة جيدة بعد إصابته على مستوى الذراع، كما أن بعض المصادر، تحدثت مساء أمس، عن وفاة أحد المصابين من بين الجرحى الذين تمّ تحويلهم إلى مستشفى عنابة ويتعلق الأمر بالمسمى (ع. عمار) البالغ من العمر 30 سنة، في حين لم يتسن لنا التأكد من هذه المعلومة، حيث أضافت مصادرنا أن (ع. عمار) توفي متأثرا بإصابته على مستوى الرأس، في وقت تحسنت فيه الحالة الصحية لأصغر المصابين (ع. سمير) البالغ من العمر 12 سنة.

وقد أكدت قيادة مجموعة الدرك الوطني بڤالمة أن التحقيقات لازالت متواصلة لتحديد هوية الفاعل وتوقيفه ومعرفة ملابسات هذه الحادثة الأليمة والتي تعتبر الخامسة من نوعها على مستوى ولاية ڤالمة منذ بداية فصل الصيف موسم الأعراس والحفلات، حيث تفاقمت فيه ظاهرة الاستعمال العشوائي للأسلحة النارية التي أصبح استعمالها مباحا حتى لغير المؤهلين قانونا.

■ **عصام بن منية**

النعامة

حبس شاب بتهمة انتحال وظيفة "مقدم بالجيش"

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة النعامة نهاية الأسبوع، بإيداع المدعو (ر.م) 28 سنة، مقيم بولاية سيدي بلعباس، الحبس المؤقت بتهمة انتحال وظيفة عسكرية "مقدم بالجيش". يأتي هذا بعدما ورّط الشاب نفسه في طلب اقتراض مبلغ 10 ملايين سنتيم من حسابه البريدي الجاري (مع استظهاره للشيك) على مستوى البريد المركزي بالنعامة مدعيا بأنه برتبة "مقدم في الجيش" هذا لأجل تمكينه من تسهيلات إجرائية، لكن قابض ذات البريد أجابه باستحالة الاستجابة لطلبه ومع إصرار المقدم المزيف على أحقيته المزعومة في الاقتراض، استنجد القابض هاتفيا بعناصر الشرطة القضائية لأمن الولاية التي تنقلت الى مقر البريد المركزي وأوقفت فورا المدعي وباشرت معه التحقيق الذي أفضى إلى التأكد من انتحال الشاب لشخصية عسكرية. للإشارة، فإنه تقرر الثلاثاء المقبل، محاكمة المعني والذي علمنا في شأنه من مصادر أمنية أنه سرح منذ مدة من سلك المتعاقدين بالجيش الوطني الشعبي لأسباب تأديبية.

■ **م. عبد الحفيظ**

تعليمة جديدة لتأكيد احتكار الاشهار

بلخادم يهدد بتطبيق العقوبات ضد المخالفين



تلقى ولاة الجمهورية مؤخرا مراسلة من رئاسة الحكومة تخص التأكيد على ضرورة احترام التعليمة الحكومية الخاصة بتحويل الاشهار العمومي للوكالة الوطنية للاشهار، وجاء في هذه المراسلة التي تحمل رقم 2376 بتاريخ 08 أوت 2006 والتي بلغت للولاة خلال النصف الأول من الشهر الماضي وتم تعميمها على المؤسسات الإدارية والبلديات منذ أيام فقط، أن رئاسة الحكومة قد لاحظت عدم احترام مسؤولي ومديري الهيئات العمومية للتعليمة الخاصة بالإشهار العمومي، خصوصا البلديات التي فضلت التعامل مع صحف مستقلة عبر قنواتها، دون المرور على الوكالة الوطنية للنشر والإشهار وهو ما دفع برئاسة الحكومة للتذكير بضرورة التعامل مع هذه الوكالة دون سواها، مهددة بتطبيق البند الثاني من القرار الحكومي المؤرخ في 18 أوت 2004 المتعلق بخصم نفقات الإشهار ومحاسبة الآمر بالصرف في حال مخالفته.. وتأتي هذه المراسلة في هذا الوقت بالذات الذي تشهد فيه وتيرة الاشهار العمومي تصاعدا كبيرا يتزامن مع فترة الصفقات الخاصة بالمشاريع التنموية وعمليات التوظيف. وحسب المتتبعين، فإن معظم الهيئات الإدارية والمؤسسات العمومية تفضل التعامل مع الصحف المستقلة مباشرة لضمان فعالية إشهارها بعد أن تبين أن الوكالة الوطنية للنشر والاشهار توزع هذه الإعلانات بعيدا عن مبدأ الفعالية وقوانين السوق، وقد أكد معظم رؤساء البلديات ومديري الهيئات العمومية أن مرور إعلاناتهم عبر الوكالة يحد من فعاليتها، حيث يلجأ هؤلاء في غالبية الأحيان إلى إعلانات بعدم جدوى مناقصاتهم بسبب عدم اطلاع المعنيين على الإعلانات في وقتها، بعد أن يتم نشرها في صحف محدودة السحب أو ضعيفة المقروئية. من جهة أخرى، اعتبر الكثيرون هذه المراسلة بمثابة ضربة جديدة للصحافة المستقلة على يد رئيس الحكومة الجديد بعد اتخاذ رئيس الجمهورية لمبادرة العفو عن الصحفيين المتابعين قضائيا والذين فصلت العدالة في قضاياهم، كما أنها تؤكد على سير رئيس الحكومة الجديد على درب سابقه فيما يتعلق بكيفية التعامل مع الصحافة المستقلة.

■ **ن. عابد**

عرس يتحوّل إلى مأتم بالجلفة

عاش سكان مدينة الجلفة على وقع جريمة شنعاء راح ضحيتها شخص في مقتبل العمر. وذلك على إثر شجار وقع بين مجموعة من الشباب في عرس بحي أولاد عبيد لله، وتعود تفاصيل الجريمة إلى قيام عدد من الشباب بالتهجم على العائلة مقيمة العرس بغرض الدخول والحضور إلى الفرح، معلوم أن عادات وتقاليد أهل المنطقة لا تسمح بالاختلاط وحضور الغرباء، فما كان من صاحب العرس الا أن صدهم عن الدخول، مما أسفر عن مشادات عنيفة بالعصي والتراشق بالحجارة أسفرت عن سقوط أحد الشباب متوفيا نتيجة تعرضه لإصابات بليغة على مستوى الرأس.

وفور سماع الخبر سارعت مصالح الحماية المدنية لنقل الضحية إلى المستشفى المركزي بالمدينة، فيما فتحت مصالح الأمن سلسلة من التحقيقات حول الحادث الذي تزامن مع مناسبة إقامة وعدة أولاد عبيدالله التي تتم كل سنة بولاية الجلفة.

■ **محمد كمال ونوغي**